



الأزهر الشريف  
قطاع المعاهد الأزهرية

# الحرف الميسر

للحرف الثالث الثانوي

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ

٢٠١٧ - ٢٠١٨ م

بوابة الأزهر  
azhar.eg

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،،

فهذه موضوعات في علم الصرف (همزتا الوصل والقطع - الإبدال والإعلال - الإدغام).

وضعت وفق المنهج المقرر على الصف الثالث الثانوي في المعاهد الأزهرية، ونظرًا لما في علم الصرف من صعوبة على أذهان بعض الطلاب واستثقال لتمثل قواعده؛ فإننا حاولنا أن نقدم هذه الموضوعات بطريقة سهلة الاستيعاب؛ فتحاشينا الأمثلة الغامضة، والافتراضية، وغير المستعملة، ودعمنا القواعد بشواهد قرآنية، وأخرى شعرية، وأمثلة واقعية؛ ليسهل على الطالب فهم القواعد وتمثلها، وتتميمًا للفائدة أردفنا الموضوعات بمجموعة من التطبيقات والتدريبات، أجبنا عن بعضها، وتركنا بعضها للطالب ليحجب عنها بنفسه، ويقيس مدى استيعابه وتحصيله لما درس من قواعد، كما ضُمن الكتاب الأهداف التربوية العامة للمنهج المقرر، والأهداف الخاصة لكل درس، لتعين المعلم والمتعلم على الوصول إلى تحقيق الهدف من دراسة علم الصرف، وتمثل موضوعاته، منطلقين بذلك كله نحو تطوير هادف لمناهج الأزهر الشريف، والذي رفع رايته فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور / أحمد الطيب - حفظه الله -.

نسأل المولى - جل وعلا - التوفيق والسداد، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

إعداد/ لجنة تطوير مناهج اللغة العربية بالمعاهد الأزهرية

## الأهداف العامة لمنهج الصرف

- ١ - التمييز بين همزي الوصل والقطع.
- ٢ - التعرف على أنواع الإعلال.
- ٣ - تحديد مواضع إبدال أحرف العلة همزة.
- ٤ - التعرف على مواضع قلب همزة مفاعل العارضة ياءً أو واوًا.
- ٥ - استخراج كلمات بها همزتان ملتقيتان في كلمة أو كلمتين.
- ٦ - تحديد مواضع قلب الألف واوًا أو ياءً.
- ٧ - تحديد مواضع إبدال الواو ياءً.
- ٨ - تحديد مواضع إبدال الياء واوًا.
- ٩ - تحديد شروط قلب الواو أو الياء ألفًا.
- ١٠ - التعرف على شروط إبدال الواو أو الياء تاءً.
- ١١ - التمييز بين إبدال التاء طاءً أو دالًا.
- ١٢ - التعرف على حكم إبدال النون ميماً.
- ١٣ - تحديد شروط الإعلال بالنقل.
- ١٤ - التمييز بين مواضع الإعلال بالنقل.
- ١٥ - التمييز بين مواضع الإعلال بالحذف.
- ١٦ - التمييز بين صور اجتماع المثلين في الكلمات.
- ١٧ - الحرص على دراسة علم الصرف.
- ١٨ - استشعار أهمية دراسة علم الصرف.
- ١٩ - الإقبال على تطبيق القواعد الصرفية.

## همزتا الوصل والقطع

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يميز بين همزتي الوصل والقطع.
- ٢ - يحدد المواضع القياسية لهزمة الوصل في الأفعال.
- ٣ - يحدد المواضع القياسية لهزمة الوصل في الأسماء.
- ٤ - يحدد الأسماء التي همزتها همزة وصل سماعية.
- ٥ - يذكر الحرف الذي فيه همزة الوصل.
- ٦ - يحدد مواضع وجوب فتح همزة الوصل.
- ٧ - يحدد مواضع وجوب كسر همزة الوصل.
- ٨ - يحدد مواضع وجوب ضم همزة الوصل.
- ٩ - يحدد مواضع جواز الضم والكسر والإشمام في همزة الوصل.
- ١٠ - يمثل لمواضع وجوب ضم همزة الوصل.
- ١١ - يحدد مواضع حذف همزة الوصل.
- ١٢ - يستخرج أسماء همزتها همزة وصل سماعية.
- ١٣ - يهتم بدراسة همزة الوصل.

## أولاً: همزة الوصل

### الأمثلة:

قال تعالى: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾<sup>(٢)</sup>.

### قال الشاعر:

إِنَّهَا الْحَقُّ قُوَّةٌ مِنْ قُوَى الدَّيَّانِ \* \* \* أمضى من كُلِّ أبيض هندي

### التوضيح:

بتأمل الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة (اعفُ - استغفر - اقرأ - اسم - الذي - الحق - الديان) نلاحظ أنها مبدوءة بهمزة يليها حرف ساكن، ولأنه لا يُبتدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك جُلبت همزة الوصل؛ توصلاً للنطق به، وهذه الهمزة لا ينطق بها في وصل الكلام، وينطق بها في ابتداءه.

وسُميت وصلاً؛ لأنها يتوصل بها إلى النطق بالساكن بعدها.

ولمعرفة هذه الهمزة ضع الواو أو الفاء أو ثم قبلها؛ فإنها - حتماً - ستسقط لفظاً، مثل: (فاعف واستغفر) ومثل: زرت علياً ثم استشرته في الأمر.

أما إذا كانت الهمزة تثبت في الوصل والابتداء نحو: (أصلح وأكرم) فإنها

تسمى همزة قطع.

### يقول ابن مالك:

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يُبْتُ \* \* \* إِلَّا إِذَا ابْتَدِيَ بِهِ كَأَسْتَبْتُوا

(١) سورة آل عمران . الآية: ١٥٩ .

(٢) سورة العلق . الآية: ١ .

## القاعدة:

**همزة الوصل:** هي التي يتوصل بها للنطق بالساكن، وتثبت في أول الكلام وتسقط لفظاً في وسطه، وضرب لنا ابن مالك مثلاً بـ(استثبتوا)، وهو أمر بالاستثبات.

## مواضع همزة الوصل

\* تدخل همزة الوصل أنواع الكلم الثلاثة: الفعل، الاسم، الحرف.

## الأمثلة:

(أ) أمثلة الأفعال: قال تعالى: ﴿ وَأَنْطَلِقُ الْمَلَأُ مِنْهُمْ <sup>(١)</sup> ﴾ ، ﴿ فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ <sup>(٢)</sup> ﴾ ، ﴿ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي تِلْكَ شُعْبٍ <sup>(٣)</sup> ﴾ ، ﴿ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ <sup>(٤)</sup> ﴾ ، ﴿ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ <sup>(٥)</sup> ﴾ .

(ب) أمثلة الأسماء القياسية: اتباعك أو امر الله، اجتنابك نواهيهِ، استغفارك له دائماً من أسباب سعادتك في الدنيا والآخرة.

(ج) أمثلة الأسماء السماعية: قال تعالى: ﴿ نَبْرَكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ <sup>(٦)</sup> ﴾ ، ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ <sup>(٧)</sup> ﴾ ، ﴿ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ <sup>(٨)</sup> ﴾ ، ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ <sup>(٩)</sup> ﴾

(١) سورة ص. الآية: ٦ .

(٢) سورة آل عمران. الآية: ١٩٥ .

(٣) سورة المرسلات. الآية: ٣٠ .

(٤) سورة البقرة. الآية: ٤٥ .

(٥) سورة الكهف. الآية: ٢٤ .

(٦) سورة الرحمن. الآية: ٧٨ .

(٧) سورة آل عمران. الآية: ٣٥ .

(٨) سورة هود. الآية: ٤٢ .

(٩) سورة التحريم. الآية: ١٢ .

(د) قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾<sup>(١)</sup> ،

وقال رسول الله ﷺ: «ليس من امبر امصيام في امسفر».

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المجموعة (أ) نلاحظ أن:

١- الأفعال التي تحته خط في أمثلة المجموعة (أ) بدأت بهمزة الوصل ؛ لأن الحرف الأول في كلٍّ منها جاء ساكناً ، وذلك متحقق فيما يلي :

(أ) الماضي الخماسي ، مثل : انطَلَقَ ، وأمره : مثل انطَلِقْ .

(ب) الماضي السداسي ، مثل : اسْتَجَابَ ، واستعان ، وأمرهما : اسْتَجِبْ ، واستَعِن .

(ج) الأمر من الثلاثي الذي سكن ثاني مضارعه<sup>(٢)</sup> ، مثل : اذْكُرْ .

- وهمزة الوصل في المواضع الخمسة السابقة قياسية ؛ لأنها لا تتخلف عن أي فعل أتى على مثالها .

٢- الأسماء التي تحته خط في أمثلة المجموعتين ( ب ، ج ) بدأت بهمزة وصل ؛ لأن الحرف الأول في كل منها جاء ساكناً .

(أ) وتشير أمثلة المجموعة (ب) إلى الموضعين القياسيين لهمزة الوصل في الأسماء ، وهما :

- مصدر الخماسي كما في : اتَّبَاعَ ، واجْتَنَابَ ؛ ففعلهما الماضي على خمسة أحرف : اتَّبَعَ ، واجْتَنَبَ .

- مصدر السداسي كما في : اسْتِغْفَارَ ؛ ففعله الماضي ( اسْتِغْفَرَ ) على ستة أحرف .

(١) سورة آل عمران . الآية : ١٩

(٢) أما إذا تحرك ثاني مضارعه ، سقطت همزة الوصل من الأمر ، مثل : قُلْ وبع .

(ب) أما أمثلة المجموعة (ج) فتشير إلى المواضع السماعية لهزمة الوصل في الأسماء، وهي: اسم، امرأة، ابن، ابنة، وابنم، است، امرؤ، اثنان، اثنتان، أيْمُنُ في القسم .

٣- أما أمثلة المجموعة (د) فتشير إلى وجود همزة الوصل في حرف واحد سماعًا، وهو (أل) مثل: الدين، والكتاب، والقرآن.

وقد تبدل لام (أل) ميمًا في لغة حمير، فتكون معها همزة الوصل، مثل قول الرسول (صلى الله عليه وسلم): (ليس من امربر امصيام في امسفر)، والأصل في الحديث (ليس من البر الصيام في السفر) .

يقول ابن مالك:

وَهُوَ لِفِعْلِ مَاضٍ اِحْتَوَى عَلَى \* \* أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ اِنْجَلَى  
وَالْأَمْرِ وَالْمُضَدِّ مِنْهُ وَكَذَا \* \* أَمْرُ الثَّلَاثِيَّةِ كَ (اِحْشَ وَأَمْضٍ وَأَنْفَذًا)  
وَفِي اسْمِ اسْتِ ابْنِ ابْنِمِ سُمِعَ \* \* وَاثْنَيْنِ وَأَمْرِيٍّ وَتَأْيِثِ تَبَعُ  
وَأَيْمُنُ \* \* .....

**القاعدة:**

همزة الوصل تكون في: الأفعال، والأسماء، والحروف.

**أولاً: في الأفعال:**

تأتي همزة الوصل قياسية في الأفعال الآتية:

١ - ماضي الخماسي، مثل: (انطلق، اقتدر، استمع، اتقى).

٢ - ماضي السداسي، مثل: (استكبر، استقر، استقام).

٣ - أمر الخماسي، مثل: (انطلق، اقتدر، استمع، اتق).

- ٤ - أمر السداسي، مثل: (اسْتَعْفِرُ).  
٥ - أمر الثلاثي الذي سكن ثانيه في المضارع، مثل: (اشْرَبَ - أَذْهَبَ - اكْتُبَ)،  
فإن كان ثاني الفعل المضارع متحركاً فلا حاجة إلى همزة الوصل في الأمر منه؛  
فتقول في الأمر من (يقوم، يسير): قم، سر.

### ثانياً: في الأسماء:

- (أ) تأتي همزة الوصل قياسية في الأسماء في موضعين:  
١ - مصادر الخماسي، مثل: (انطلاق، اقتدار، اتقاء).  
٢ - مصادر السداسي، مثل: (استكبار، استقرار، استخراج).  
(ب) وتكون سماعية: في الأسماء العشرة، وهي: (ابن - ابنة - ابنم - اسم -  
است - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - أَيْمُنُ في القسم).

### ثالثاً: في الحروف:

لا تكون إلا في حرف واحد وهو (أل) وهي سماعية، سواء أريد بها التعريف  
نحو: الكتاب، الرجل، أم كانت زائدة نحو: الحارث، العباس، الآن، أو (أل)  
المبدل فيها اللام ميمًا (أم) عند (حمير).

### حركة همزة الوصل:

- (أ) وجوب الفتح:  
يجب فتح همزة الوصل في: (أل - أم في لهجة حمير - (أَيْمُنُ في القسم)<sup>(١)</sup>).

### (ب) وجوب الكسر:

- يجب كسر همزة الوصل فيما يأتي:  
١ - ماضى الخماسي وأمره ومصدره، نحو: (انطلقَ، انْطَلِقَ، انْطَلِاقَ).

(١) وبعض العرب يكسر همزة (ايمن).

- ٢ - ماضي السداسي، وأمره، ومصدره، نحو: (اسْتَعْفَرَ، اسْتَعْفِرُ، اسْتِعْفَارٌ).  
٣ - أمر الثلاثي مفتوح العين في المضارع، نحو: (اسْمَعْ) حيث إن مضارعه (يَسْمَعُ).  
٤ - أمر الثلاثي مكسور العين في المضارع، نحو: (اضْرِبْ) حيث إن مضارعه (يَضْرِبُ).  
٥ - الأسماء المسموعة عن العرب ماعدا «أَيْمُن» في القسم، فهي مفتوحة الهمزة كما سبق.

### (ج) وجوب الضم:

يجب ضم همزة الوصل في موضعين:

- ١ - أمر الثلاثي المضموم العين في المضارع نحو: (أُسْجُدْ، أُعْبُدْ، أُخْرِجْ، أَنْصُرْ) حيث إنَّ المضارع منها: (يَسْجُدْ، يَعْبُدْ، يَقْتُلْ، يَنْصُرْ).  
٢ - ماضي الخماسي والسداسي إذا بُنِيَ للمجهول نحو: (أَنْطَلِقْ، أُسْتَخْرِجْ، أُسْتَعِيدَ).

### (د) جواز الضم والكسر والإشمام:

- وذلك في ماضي الخماسي بوزن (افتعل، انفعل) إذا كانت عينه حرف علة وبُني للمجهول نحو: (اجتاز، انقاد) فيجوز فيهما:  
١ - إخلاص الضم، فيُقَال: (أَجْتُوْز، أَنْقُوْد).  
٢ - إخلاص الكسر، فيُقَال: (اجْتِيْز، اِنْقِيْد).  
٣ - الإشمام أي: نطق الهمزة بحركة بين الضم والكسر. (وهو يظهر لفظاً لاخطاً)



أما أمثلة (٣) فإننا نلاحظ أنّ: همزة الوصل في (الله - الذكّرين - ايمن - الحق) مفتوحة، وعند دخول همزة الاستفهام عليها لا تحذف همزة الوصل؛ لأن الحذف سيؤدي إلى التباس الخبر بالاستفهام، ويجوز لنا فيها وجهان:

(أ) قلب همزة الوصل ألفاً.

(ب) تسهيل همزة الوصل: (بأن يُنطقَ بها بين الألف و الهمزة).

ولذلك ورد قول الشاعر: (أألحق... ) بالتسهيل.

وإلى اجتماع همزة الاستفهام مع همزة الوصل ومدّها أو تسهيلها إذا كانت مفتوحة قال ابن مالك:

..... هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبَدَّلُ \* مَدًّا فِي الْاِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

### القاعدة:

١ - إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المكسورة أو المضمومة وجب حذف همزة الوصل والاكتفاء بهمزة الاستفهام في التوصل إلى النطق بالساكن نحو: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾<sup>(١)</sup>، «أَنْطَلَقَ الْفَرَسَ»؟

٢ - إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل المفتوحة جاز قلبها ألفاً وجاز تسهيلها بأن ينطق بها بين الهمزة والألف مثل: ﴿عَالِلَهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> ولا يجوز حذف همزة الوصل المفتوحة في هذه الحالة؛ لئلا يلبس الخبر بالاستفهام.

(١) سورة الصافات. الآية: ١٥٣ .

(٢) سورة يونس. الآية: ٥٩ .

## حذف همزة الوصل

### الأمثلة:

- (أ) بسم الله الرحمن الرحيم  
(ب) قال تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾<sup>(١)</sup>.  
(ج) محمد بن عبد الله رسول الله (صلى الله عليه وسلم).  
(د) قل الحق، وبع سمحًا.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في أمثلة المجموعة (أ) نلاحظ أن: همزة (اسم) حذفت؛ لأن البسملة ذكرت تامة، ولم يذكر معها المتعلق؛ لذا لم تحذف الهمزة في: (باسم الله)؛ لأن البسملة لم تذكر تامة، وكذلك لم تحذف في قولنا: نبتدئ (باسم الله الرحمن الرحيم)؛ لذكر المتعلق مع البسملة، وهو كلمة نبتدئ.

وبتأمل ما تحته خط في أمثلة المجموعة (ب) نلاحظ أن: همزة (أل) تحذف إذا دخلت عليها اللام الجارة، مثل: لله، للولد، للرجل؛ وذلك لأن إثباتها مع اللام يؤدي إلى الالتباس خطأ بـ (لا) النافية.

وبتأمل ما تحته خط في أمثلة المجموعة (ج) نلاحظ أن: همزة (ابن) تحذف كما في: محمد بن عبد الله؛ لأن كلمة (ابن) وقعت بين علمين على سطر واحد، وهي نعت، ومضافة إلى علم، هو أب للأول.

وعليه فلا حذف في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>؛ لأن كلمة (ابن) في الآية وقعت خبرًا.

(١) سورة: الروم، الآية: ٤.

(٢) سورة: التوبة، الآية: ٣٠.

وبتأمل ما تحته خط في أمثلة المجموعة (د) نلاحظ أنه: قد استغني عن همزة الوصل لتحرك الساكن الذي اجْتُلبت له الهمزة، ولتوضيح ذلك نلاحظ أن: (قُل، بَع) أمر من ثلاثي أصله: (أقُول، أبيع) نُقلت حركة حرف العلة للساكن الصحيح قبلها فصارت (أقول - أبيع) ثم استغني عن همزة الوصل لتحرك الساكن بعدها، ثم حذف حرف العلة للتخلص من التقاء الساكنين.

### القاعدة:

تحذف همزة الوصل في غير الاستفهام لفظاً وخطاً من:

- ١- (اسم) إذا ذكرت البسمة كاملة، ولم يذكر معها المتعلق، وجُرَّت بحرف الجر (الباء).
- ٢- (ابن) إذا وقعت بين علمين وكان الثاني أباً للأول ولم تقع في أول السطر.
- ٣- (أل) إذا دخلت عليها لام الجر.
- ٤- يستغني عن همزة الوصل إذا تحرك الساكن الذي اجْتُلبت له.

\*\*\*

## ثانياً: همزة القطع

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ١ - يحدد مواضع همزة القطع
- ٢ - يستخرج اسماً أعجمياً مستعملاً في اللغة العربية.
- ٣ - يستخرج كلمات مبدوءة بهمزة قطع دخلت عليها همزة الاستفهام.
- ٤ - يحدد الأوجه الجائزة في همزة القطع إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.
- ٥ - يستخرج الكلمات المبدوءة بهمزة قطع في الأمثلة.
- ٦ - يميز بين همزتي الوصل والقطع.
- ٧ - يقبل على دراسة همزتي الوصل والقطع.

### تعريفها:

هي الهمزة التي تثبت في أول الكلام وفي وسطه، وتكون زائدة كما في: أكرم، وأصلية كما في: أخذ، وأمر.

### مواضعها:

تقع همزة القطع في الأسماء والأفعال والحروف، وفي غير المواضع التي تكون فيها همزة الوصل.

### أولاً: فى الأفعال.

- ١ - ماضى الثلاثى، مثل: (أخذَ - أمرَ - أكلَ).
- ٢ - ماضى الرباعى، مثل: (أحسنَ - أكرمَ - أخرجَ).
- ٣ - أمر الرباعى، مثل: (أحسنُ - أكرمُ - أخرجُ).
- ٤ - المضارع المبدوء بالهمزة مطلقاً سواء كان:  
(أ) ثلاثياً، مثل: أخرجُ - أشربُ.  
(ب) رباعياً، مثل: أخرجُ - أخرجُ - أذكرُ.  
(ج) خماسياً، مثل: أنطلقُ - أعتمدُ - أتكرُ.  
(د) سداسياً، مثل: أستخرجُ - أستغفرُ - أستقبلُ.

### ثانياً: فى الأسماء:

جميع الأسماء همزتها همزة قطع ما عدا مصدرى الخماسى، والسداسى، والأسماء العشرة المسموعة عند العرب التى سبق ذكرها.

### فمن الأسماء التى همزتها همزة قطع:

- ١ - مصدر الفعل الثلاثى مثل: أخذًا - أمرًا - إتيانًا.
- ٢ - مصدر الفعل الرباعى مثل: إحسانًا - إكرامًا.
- ٣ - اسم الشخص (العلم)، مثل: أحمد - أسعد - أمجد.

### ثالثاً - فى الحروف:

جميع الحروف المبدوءة بالهمزة همزتها همزة قطع ماعدا حرفاً واحداً، وهو: (أل).

ومن أمثلة همزة القطع فى الحروف: **إِنَّ - أَنْ - إِلَى - إِلَّا** - همزة الاستفهام، أم، إلخ...

### حكم اجتماع همزة القطع مع همزة الاستفهام

#### الأمثلة:

قال تعالى: ﴿ **أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا** ﴾<sup>(١)</sup>.

قال تعالى: ﴿ **أَمْ لِقَىٰ الذِّكْرُ عَلَيْهِ** ﴾<sup>(٢)</sup>.

قال تعالى: ﴿ **أَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ** ﴾<sup>(٣)</sup>.

#### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط فى الأمثلة السابقة: (أَنْتُمْ - أَوْلُقِي - أُنْنَا) نلاحظ أنَّ

همزة الاستفهام قد دخلت على كلمة مبدوءة بهمزة قطع مفتوحة أو مضمومة

أو مكسورة، لذا جاز لنا فى همزة القطع ثلاثة أوجه:

١ - تحقيق الهمزتين، فنقول: (أَنْتُمْ - أَوْلُقِي - أُنْنَا).

٢ - قلب همزة القطع حرف علة من جنس حركتها، فنقول: (أَنْتُمْ - أَوْلُقِي - أُنْنَا).

(١) سورة النازعات . الآية: ٢٧ .

(٢) سورة القمر . الآية: ٢٥ .

(٣) سورة الواقعة . الآية: ٤٧ .

٣- التسهيل، وبالأوجه الثلاثة وردت القراءات القرآنية في قوله تعالى:

﴿ ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِعَالِهَتِنَا يَا بُرْهَيْمُ ﴾<sup>(١)</sup>.

### القاعدة:

إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة قطع جاز فيها ثلاثة أوجه:

- ١ - التحقيق، أي: إثبات الهمزتين، مثل: (أَأَنْتُمْ).
- ٢ - الإبدال، أي: قلب همزة القطع حرف علة من جنس حركتها، مثل: (أَنْتُمْ).
- ٣ - التسهيل، أي: النطق بالحرف بين الهمزة وحرف العلة الذي هو من جنس حركتها.

\*\*\*



### تطبيق

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِنِّي﴾<sup>(٢)</sup> ، ﴿وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتَكْبَارًا﴾<sup>(٣)</sup> .

استخرج من الآيات الكريمة:

(أ) كل كلمة مبدوءة بهمزة الوصل مع بيان السبب.

(ب) كل كلمة مبدوءة بهمزة القطع مع بيان السبب.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦ .

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣ .

(٣) سورة نوح، الآية: ٧ .

## إجابة التطبيق

(أ)

م	الكلمة	السبب	م	الكلمة	السبب
١	الذين	حرف أل	٦	القوم	حرف «أل»
٢	اعف	أمر ثلاثي	٧	الكافرين	حرف «أل»
٣	اغفر	أمر ثلاثي	٨	استكبروا	ماضٍ سداسي
٤	ارحمنا	أمر ثلاثي	٩	استكبارًا	مصدر سداسي
٥	انصرنا	أمر ثلاثي			

(ب)

م	الكلمة	السبب	م	الكلمة	السبب
١	أرني	أمر رباعي	٥	إن - أو	حرف
٢	أنظر	فعل مضارع	٦	أخطأنا	ماضٍ رباعي
٣	إليك	حرف دون "أل"	٧	إصرًا	اسم ليس من مصادر الخماسي والسداسي وليس من الأسماء العشرة المسموعة
٤	أصروا	ماضٍ رباعي	٨	أنت	اسم مضمَر

## الأسئلة

١ - (أي بُني، استعن بالله استعانة الواثق في عونه، واعتمد عليه، وقل ربّ اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري، ولكل امرئ استغفر وأناب ثواب عظيم).

### استخرج من الفقرة السابقة:

(أ) كلّ كلمة مبدوءة بهمزة وصل، مبيّنًا القياسي منها والسماعي، واذكر السبب .

(ب) كلّ كلمة مبدوءة بهمزة قطع مع ذكر السبب.

(ج) همزة وصل حُذفت لفظًا وخطأً مع التعليل .

٢ - ما همزة الوصل؟ وما الغرض منها؟ مثل .

٣ - ما الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع؟ مثل .

٤ - اذكر المواضع التي تأتي فيها همزة الوصل قياسية في الأسماء. مثل .

٥ - ما الحكم إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل أو القطع؟ مثل .

٦ - مثل لما يأتي في جمل من إنشائك:

(أ) مصدر مبدوء بهمزة وصل ، وآخر مبدوء بهمزة قطع .

(ب) فعل ماضٍ مبدوء بهمزة وصل؛ وآخر مبدوء بهمزة قطع .

(ج) اسم مبدوء بهمزة وصل سماعية .

٧ - هات فعل الأمر من الأفعال الآتية، ثم ضعه في جملة من تعبيرك:

علم - سعى - انطلق - استعاذ - أقام - شكر - قرأ - وصف .

٨ - علام استشهد الصرفيون بقول الشاعر:

أَلْحَقْ إِنْ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ \* \* \* أَوْ أَنْبَتَّ حَبْلٌ أَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ

٩- بدأت الجلسة، واستمع الحاضرون إلى الحكم باهتمام شديد، سأل القاضي المتهم: أعتديت على صاحبك؟ فأنكر المتهم، واختير اثنان للشهادة، فقالا للقاضي: أأحق تريد؟ قال: نعم، فأقرأ بإثبات التهمة على المتهم. فقال القاضي للمتهم: إنك امرؤ يجب إصلاحه.

### استخرج من القطعة ما يلي:

- (أ) همزة وصل قياسية في فعل، وبين حركتها.
  - (ب) همزة وصل قياسية في اسم، وبين حركتها.
  - (ج) همزة وصل حذف وجوبًا لدخول همزة الاستفهام عليها، مع ذكر السبب.
  - (د) همزة وصل يجوز فيها الضم، والكسر، والإشمام.
  - (هـ) همزة وصل يجوز فيها التسهيل، والقلب ألفًا.
  - (و) همزة وصل سماعية، وبين حركتها.
  - (ز) الكلمات المبدوءة بهمزة القطع، مع بيان السبب.
- ١٠ - متى تُفتح همزة الوصل؟ ومتى تُضمُّ؟ ومتى تُكسر؟ ومتى يجوز فيها الضم والكسر والإشمام؟ مثل.

## الإبدال والإعلال

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد معنى الإبدال لغة واصطلاحًا.
- ٢ - يفرق بين أنواع الإبدال.
- ٣ - يتعرف أحرف الإبدال.
- ٤ - يحدد معنى الإعلال.
- ٥ - يفرق بين أنواع الإعلال.
- ٦ - يحرص على دراسة الإعلال والإبدال.

### أولاً: الإبدال

#### الأمثلة:

- ١ - قال تعالى: ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿ وَأَمْرًا هَلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْطَبِرَ عَلَيْهَا ﴾<sup>(٢)</sup>
- ٢ - قال محمد الصدوق (باع التاجر سَمْعًا)
- ٣ - (لنا ثَرَاتٌ عَرِيق) (لي دينار ولأخي دنانير)
- ٤ - قال الشاعر:  
خالي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيٍّ \* \* \* الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيحِ  
قال النابغة:  
وقفتُ فيها أُصَيْلًا لَا أُسَائِلُهَا \* \* \* عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبِّعِ مِنْ أَحَدٍ

(١) سورة القمر. الآية: ١٥.

(٢) سورة طه. الآية: ١٣٢.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في أمثلة المجموعة الأولى نلاحظ أنّ كلمة: (مَدَّكَر) أصلها (مُدَّتَكَر) أبدلت تاء الافتعال دالاً، ثم قلبت "الذال" "دالاً"، وأدغمت الدال في الدال، وهما حرفان صحيحان، وكلمة (اصطبر) أصلها (اضْتَبَّر) بوزن (افْتَعَلَ) أبدلت تاء الافتعال طاءً. ويلاحظ أن الإبدال في هذه الكلمة وقع بين حرفي (التاء والطاء) وكلاهما حرف صحيح، وهو إبدال شائع قياسي.

وبتأمل ما تحته خط في المجموعة الثانية نلاحظ أنّ: الفعل (قال) أصله (قَوَّل)؛ لأنه من (القول)، أبدلت فيه الواو ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، والفعل (باع) أصله (بَيَّع)؛ لأنه من (البيع) أبدلت فيه الياء ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ويلاحظ أن الإبدال حدث بين (الواو، والياء، والألف) وهي أحرف علة، وهو إبدال شائع قياسي، ففي هذه المجموعة أُبدل عليلٌ من عليلٍ. وبتأمل ما تحته خط في المجموعة الثالثة نلاحظ أنّ: كلمة (تراث) أصلها (وراث) أبدلت الواو وهي حرف علة تاءً، وهي حرف صحيح، وهما مختلفان "صحيح وعليل". ومثلها: دينار، وأصلها: (دَنَّار)، أبدلت فيها النون الأولى - وهي حرف صحيح - ياءً، وهي حرف عليل.

وبتأمل ما تحته خط في قول الشاعر نلاحظ أنّ: كلمتي (عَلَج - عَشَج) أصلهما: (عليّ - عشيّ)، فقد أبدلت فيهما الياء المشددة - وهي حرف علة - جيماً، وهي حرف صحيح، وهذا الإبدال إبدال شائع في لهجة قضاة.

وبتأمل كلمة (أصيلاً) في قول النابغة أصلها (أصيلاناً) بالنون، تصغير (أصيل)<sup>(١)</sup> شذوذاً؛ فقد حدث إبدال بين اللام والنون، وكلاهما صحيح، وهذا الإبدال إبدال شاذ.

(١) الأصيل: شمس ما قبل الغروب .

يقول ابن مالك:

أحرفُ الإبدالِ هَدَأَتْ مُوطِيَا \*.....

**القاعدة:**

**الإبدال لغة:** وضع شيء مكان شيء آخر.

**واصطلاحًا:** جعل حرف مكان حرفٍ آخر مطلقًا، سواء أكان الحرفان صحيحين أم معتلين أم مختلفين، فالصحيحان كإبدال الطاء من التاء في (اصطبر)، والعليلان كإبدال الألف من الواو في (قال)، ومن الياء في (باع)، والمختلفان كإبدال التاء من الواو في (اتصل) والياء من النون في (دينار).

**أنواع الإبدال**

- ١ - **قياسي**، مثل: السماء - البناء - مُدَّكر - مُتَّصِل - تُراث - قَالَ - مَال.
- ٢ - **غير قياسي**، مثل: (علج - عشج) وهو شائع في قبيلة قضاة.
- ٣ - **شاذ**، مثل: (أصيلال).

## ثانياً: الإعلال

### الأمثلة:

- ١- ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢- «مَالَ الْغَصْنُ».
- ٣- ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾<sup>(٢)</sup>.
- ٤- إِنَّ يُعَدِّ<sup>(٣)</sup> المسلم إلى رشده يَجِدُ الخير الكثير.

### التوضيح:

بتأمل ماتحته خط في المثال الأول نلاحظ أن: الفعل (قال) أصله (قَوَلَ)؛ لأنه من (القول)، وقد قلبت فيه الواو ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، وهذا إعلال بالقلب.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أن: الفعل (مال) أصله (مَيْلَ)؛ لأنه من (المَيْلِ)، وقد قلبت الياء فيه ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، وهذا إعلال بالقلب - أيضاً-.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أن الفعل (يَقُولُ) أصله (يَقُولُ)؛ لأنه من باب (نَصَرَ يَنْصُرُ)، وقد نُقِلت حركة (الواو) - وهي الضمة - إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها (القاف)؛ للتخفيف، وهذا إعلال بالنقل.

(١) سورة المؤمنون . الآية: ٩٩ .

(٢) سورة البقرة . الآية: ١٤٢ .

(٣) الفعل: يُعَدُّ، أصله (يَعُوذُ) وبعد النقل أصبح "يَعُوذُ" ولما جزم لدخول أداة الشرط التقى ساكنان - سكون الواو وسكون الدال - (يَعُوذُ) فحذف الأول فأصبح «يُعَدُّ» والحذف هنا لعلة صرفية.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أن: الفعل (يَجِد) أصله (يُوجِد) وقعت فيه الواو بين عدوتَيْها - الياء المفتوحة والكسرة - فوجب حذفها للتخفيف، وهذا إعلال بالحذف.

### القاعدة:

الإعلال: تغيير حرف العلة بالقلب أو بالنقل أو بالحذف<sup>(١)</sup>.

### أنواع الإعلال ثلاثة:

- ١ - إعلال بالقلب، مثل: قَالَ، وَبَاعَ.
- ٢ - إعلال بالنقل، مثل: يَقُول، وَيَبِيع.
- ٣ - إعلال بالحذف، مثل: يَجِد، وَيَلِد.

\*\*\*

---

(١) ملحوظة:

الإعلال: يختص بأحرف العلة (الواو، والياء، والألف)، والهمزة. أما الإبدال: فهو عام يكون في مطلق الحروف.

## إبدال أحرف العلة همزة الموضع الأول

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد حكم الواو أو الياء أو الألف إذا وقعت متطرفة حقيقة أو حكمًا بعد ألف زائدة.
- ٢ - يحدد معنى التطرف الحكمي.
- ٣ - يحدد حكم الواو أو الياء إذا سبقت بألف أصلية.
- ٤ - يحدد حكم الواو أو الياء إذا لم تسبق بألف زائدة.
- ٥ - يستخرج كلمات لا تقلب فيها الواو أو الياء همزة.
- ٦ - يستخرج كلمات لا تقلب فيها الواو أو الياء المتطرفة حقيقة همزة.
- ٧ - يستخرج كلمات قلبت ياءها همزة؛ لتطرفها حقيقة أو حكمًا بعد ألف زائدة.
- ٨ - يهتم بدراسة إبدال أحرف العلة همزة.

- (أ) سَمَاءٌ مِصْرَ، وَصَفَاءٌ جَوْهَا مِنْ نَعَمِ اللَّهِ عَلَيْنَا - لَكَ اصْطِفَاءَاتٌ لُغْوِيَّةٌ، وَإِصْغَاءَاتٌ مُلْهِمَةٌ - الصَّحَابَةُ كَانُوا غَزَائِينَ، عَدَائِينَ إِلَى وَجْهِ الْخَيْرِ.
- (ب) الْهَرْمُ بِنَاءٍ عَالٍ شَيْدِهِ بِنَاوُونَ مَهْرَةً - كَانَتِ الْمُسْلِمَةُ سَقَاءَةَ الْجَيْشِ مَدَاوِيَةَ الْجَرْحَى - الصَّحَابِيَّاتُ كُنَّ مَشَاءَاتٍ فِي الْخَيْرِ.
- (ج) الصَّحْرَاءُ الْجَرْدَاءُ تَحَوَّلَتْ إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ.

### التوضيح :

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة (أ) نلاحظ أنّ الكلمات (سما - صفاء - اصطفاءات - إصغاءات - غزائين - عدائين) أصلها (سماو - صفاو - اصطفافوات - إصغافوات - غزأوين - عدأوين)؛ لأنها من (السمو - الصفو - الصغو - الغزو - العدو) فلما تطرفت الواو طرفاً حقيقياً في الكلمتين: الأولى والثانية، وحكمياً في الكلمات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة إثر ألف زائدة؛ قلبت همزة.

وبتأمل ما تحته خط في الأمثلة (ب) نلاحظ أنّ الكلمات (بناء - بناءون - سقاة - مشآت) أصلها (بناي - بنايون - سقاية - مشآت)؛ لأنها من (بنيئ - سقيئ - مشيئ) فلما تطرفت الياء طرفاً حقيقياً في الكلمة الأولى، وحكمياً في الثانية والثالثة والرابعة إثر ألف زائدة قلبت همزة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال (ج) نلاحظ أنّ الكلمات (صحراء - جرداء - خضراء) أصلها (صخرى - جردى - خضرى) بألف التانيث المقصورة، ثم زيدت قبلها الألف بوزن (فعلى) للمد، فصارت صحرا - جردا - خضرا، فلما تطرفت الألف طرفاً حقيقياً إثر ألف زائدة قلبت همزة، فإذا فقدت شرطاً من الشروط سلمت أي: صحت ولم تبدل.

### أمثلة لم تستوفِ الشروط:

(أ) التحاور يصل بالمتحاورين إلى التعاون.

- للتميّز علاوة، وللمقصر هراوة

- التسايف من فنون القتال .

- الرعاية أولى مراحل الهداية.

(ب) في يد الولد دَلُو يسقي منه جَرُو.

- هذا ظَبِيٌّ رشيق يعدو عدوًا.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المجموعة (أ) نلاحظ أنَّ الواو والياء في الكلمات: (التحاور - التعاون - التسايف) لم تقلبا همزة؛ وذلك لأنهما لم تتطرفا حقيقة ولا حكمًا، وكذلك (علاوة - هراوة - رعاية - هداية) لم تقلب فيهن الواو أو الياء همزة؛ لعدم التطرف، حيث إنَّ التاء ملازمة لهنَّ، ولا يمكن الاستغناء عنها فهي ليست عارضة.

وبتأمل ما تحته خط في المجموعة (ب) نلاحظ أنَّ الواو والياء في الكلمات (دَلُو - جَرُو - ظَبِيٌّ - عَدُو) لم تُقلبا همزة - أيضا - وذلك؛ لأنهما - مع تطرفهما حقيقة - لم يُسبقا بألف زائدة، وكذلك إذا تطرفت الواو كما في (واو) والياء كما في (آي) جمع (آية) لا تقلبان همزة؛ لأن كلاً منهما سبق بألف أصلية.

يقول ابن مالك:

..... \* فَبَدِّلِ الهمزة من واوٍ ويا

..... \* آخرًا إثرَ ألفٍ زيدٍ .....

### القاعدة:

١ - تبدل أحرف العلة همزةً:

إذا وقعت متطرفة حقيقة أو حكمًا بعد ألف زائدة.

\* فَمِنْ أمثلة الواو: (سماء - كساء - أعداء - رضاء - علاء - غلاء - غذاء - نماء - بلاء).

\* وَمِنْ أمثلة الياء: (بناء - قضاء - بكاء - شفاء - ثناء - هداء - رثاء).

\* وَمِنْ أمثلة الألف: (جرداء - بيداء - سمراء - حسناء - حمراء - صفراء

- خضراء).

- ٢ - إذا لم يكن التطرف حقيقياً أو حكماً وجب التصحيح، مثل: (إداوة - عداوة - دراية - هداية).
- ٣ - إذا لم تسبق الواو أو الياء بألف وجب التصحيح، مثل: (لَهُو - سَهُو - جَرِي - هَدِي).
- ٤ - إذا سُبقت الياء أو الواو بألف أصلية وجب التصحيح، مثل: (آي - راي - واو).
- ٥ - التطرف الحقيقي: أن تكون الكلمة محتومة بالواو أو الياء أو ألف التانيث، مثل: (سَاء - بَاء - صحراء) والأصل: (سماو - بناي - صحراا).
- ٦ - التطرف الحكمي: أن تجيء بعد حرف العلة المذكور تاء التانيث العارضة للفرق بين المذكر والمؤنث نحو (بناءة)، أو تجيء التاء التي تزداد على المصادر القياسية للدلالة على الوحدة، نحو: (اكتفاءة)، أو تقع بعده علامة التثنية أو جمع التصحيح بشرط أن يكون المفرد مستعملاً، كما تقول في تثنية بناء: بناءان، فهذا لا يخرج حرف العلة عن تطرفه، ويكون التطرف هنا حكماً.

\*\*\*

## الموضع الثاني

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد شروط قلب أحرف العلة همزة إذا وقعت بعد ألف مفاعل.
- ٢ - يحدد المقصود بالمد.
- ٣ - يحدد المقصود بالزيادة.
- ٤ - يستخرج كلمات قلبت فيها أحرف العلة همزة بعد ألف (مفاعل) أو ما يشبهه.
- ٥ - يميز بين كلمات على وزن (مفاعل) كانت الياء مدًا زائدًا في مفرده.
- ٦ - يستخرج كلمات على وزن (مفاعل) الواو فيها ليست مدًا زائدًا في مفرده.
- ٧ - يهتم بدراسة إبدال أحرف العلة همزة.

### الأمثلة:

- ١ - (هذه مزرعة أصحابها عجائز يربون أبقارًا حلائب).
- ٢ - فرائض الإسلام خمسة، وشعائره كثيرة.
- ٣ - أرسلنا رسائل بالحمائم لأصحاب القلائد.
- ٤ - الجواهر مناوب للطائعين.
- ٥ - الجداول ماؤها صافٍ.

٦ - في مصر مفاوز شاسعة.

٧ - السعي على المعايش مكفر للذنوب. على المنضدة مخايط.

٨ - منائر المدينة كثيرة، يُمَحَّصُ المسلم بالمصائب.

### التوضيح:

وبتأمل ما تحته خط في المثال (١) نلاحظ أنَّ: ما تحته خط (عجائز - حلائب) جمعان على وزن يشبه (مفاعل) مفردهما (عَجُوز - حَلُوبَة) فالواو فيهما مدٌّ زائد؛ لأنهما من العجز والحلب؛ لذا قلبت هذه الواو همزة في الجمع؛ لأنها وقعت بعد ألف شبه مفاعل وكانت في المفرد مدًّا زائدًا.

وبتأمل ما تحته خط في المثال (٢) نلاحظ أنَّ: (فرائض - شعائر) جمعان على وزن يشبه (مفاعل) مفردهما (فَرِيضَة - شَعِيرَة)، فلما وقعت الياء فيهما بعد ألف شبه مفاعل وكانت في المفرد مدًّا زائدًا؛ وجب قلبها همزة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال (٣) نلاحظ أنَّ (رسائل - حمائم - قلائد) جموع على وزن يشبه مفاعل، وأصلها (رسال - حمام - قلااد)، ومفردا (رسالة - حمامة - قلادة)، فلما وقعت الألف فيها بعد ألف شبه مفاعل، وكانت في المفرد مدًّا زائدًا، قلبت همزة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال (٤) نلاحظ أنَّ (الواو) لم تقلب همزة في (جواهر)؛ لأنها وقعت قبل ألف شبه مفاعل وليست بعدها، ولم تقلب الواو أيضًا في (مثاوب)؛ لأنها في المفرد (مَثُوبَة) مدٌّ أصلي؛ لأن وزنها: (مَفْعَلَة)، فهي عين الكلمة.

وفي المثال (٥) نلاحظ أنَّ الواو في (جداول) لم تقلب؛ لأنها في المفرد (جَدَوَل) متحركة وليست مدًّا. ومن ذلك (قساور - محاور).

وفي المثال (٦) نلاحظ أنَّ الواو في (مفاوز) لم تُقلَب همزة؛ لأنها في المفرد مدة أصلية، ومن ذلك (مناور).

**وفي المثال (٧)** نلاحظ أنّ الياء في (معاش) لم تقلب همزة؛ لأنها في المفرد (معيشة) مدة أصلية، فهي على وزن: (مَفْعِلَة) وسلمت الياء في (مخايط) لأنها في المفرد (مَخِيْط)، وهي ليست مدة؛ لتحركها، أو مفردها (مَخِيْط) فتكون مدة أصيلة.

**وفي المثال (٨)** شذت (منائر) جمع (منارة) والأصل (مَنُورَة)؛ لأنها ليست مدة زائدة في المفرد، لأن مادتها (ن و ر) والقياس في الجمع (مناور)، كما شذت (مصائب) جمع (مصيبة)، فالياء المنقلبة عن واو - مع كونها مدة - ليست زائدة في المفرد؛ لأن مادتها (ص و ب)؛ لذا وجب تصحيحها، فالقياس (مصاوب).

يقول ابن مالك:

والمُدَّ زَيْدٌ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ \* هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ: كَالْقَلَائِدِ

**القاعدة:**

١ - تقلب أحرف العلة: (الألف والواو والياء) همزة إذا وقعت بعد ألف الجمع (مفاعل) أو ما يشبهه، بشرط أن تكون في المفرد مدة زائدة، مثل: (عجائز - قصائد - سحائب).

٢ - إذا اختلَّ شرط وجب التصحيح ولم تعل؛ فصح كل من الواو والياء في (جداول - قساور - مخايط)؛ لأنها ليسا مدًا، وصح في كل من (مشاور - مصاوب - معاش) لأصالتها.

٣ - ما خالف القاعدة فهو شاذ يُحفظ ولا يُقاس عليه، مثل: (مصائب - معاش - منائر).

٤ - تكون الواو مدة إذا سبقت بضم في المفرد، مثل: (عَجُوز - عَرُوس) والياء إذا سُبقت بكسر في المفرد، مثل: (صَحِيْفَة - قَصِيْدَة) والألف، وهي لا تكون إلا مدًا نحو: (سحابة، ومنارة).

## الموضع الثالث

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يتعرف شرط قلب الواو أو الياء همزة إذا وقعت إحداهما عينًا لاسم فاعل من فعل ثلاثي.
- ٢- يحدد علة قلب الواو أو الياء همزة إذا وقعت إحداهما عينًا لاسم فاعل ولم تعمل في فعله.
- ٣- يحدد علة قلب الواو أو الياء همزة إذا وقعت ثاني حرفي علة بينهما ألف مفاعل.
- ٤- يستخرج كلمات وقعت فيها الواو أو الياء ثاني حرفي علة بينهما ألف مفاعيل.
- ٥- يعلل لعدم قلب الواو أو الياء همزة إذا وقعت ثاني حرفي علة بينهما ألف مفاعيل.
- ٦- يستخرج كلمات وقعت فيها الواو أو الياء ثاني حرفي علة بينهما ألف مفاعل.
- ٧- يستشعر أهمية دراسة إبدال أحرف العلة همزة.
- ٨- يحرص على الإجابة عن تدريبات إبدال أحرف العلة همزة.

### الأمثلة:

- ١ - قال القائد الثائر: إنني دائمًا لست خائفًا.
- ٢ - الخائب ضائق الصدر بائع نفسه لشيطانة.
- ٣ - تلك القصور الخاوية فيها ذئاب عاوية
- ٤ - هذا عاورٌ، وذاك صايد، وأخي حاورٌ عائِنٌ.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال (١) نلاحظ أنّ الكلمات: (قائد - ثائر - دائم - خائف) أسماء فاعلين من أفعال ثلاثية والأصل فيها (قاود - ثاور - داوم - خاوف) وفعلها (قاد - ثار - دام - خاف)، وهذه الأفعال حدث فيها إعلال؛ حيث إن عين الكلمة (الألف) منقلبة عن الواو؛ لأن مضارعها: يقود ويثور ويدوم، ويخاف من الخوف؛ لذلك نلاحظ أنّ هذه الواو في اسم الفاعل أبدلت همزة؛ لوقوعها عيناً لاسم فاعل من فعل ثلاثي أعلت في فعله.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنّ الكلمات: (خائب - ضائق - بائع) أسماء فاعلين من أفعال ثلاثية، والأصل فيها (خايب - ضايق - بايع)، وأفعالها (خاب - ضاق - باع)، وهذه الأفعال حدث فيها إعلال بقلب عينها (الياء) ألفاً؛ حيث إن المضارع منها: (يخيب، ويضيق، ويبيع)؛ لذا نلاحظ أنّ الياء أبدلت همزة في اسم الفاعل؛ لوقوعها عيناً لاسم فاعل من فعل ثلاثي أعلت في فعله.

وبتأمل ما تحته خط في المثالين الثالث والرابع نلاحظ أنّ الواو في الكلمات (خاوية - عاوية - عاور - حاور) والياء في (صايد - عاين) وقعتا عيناً لاسم فاعل من الفعل الثلاثي الواوي (حَوَى - عَوَى - عَوَرَ<sup>(١)</sup> - حَوَرَ<sup>(٢)</sup> واليائي (صَيَدَ<sup>(٣)</sup> - عَيْنَ<sup>(٤)</sup>) والواو والياء في الفعل لم يعلا؛ لذا سلما ولم يقلبا همزة في اسم الفاعل؛ بالحمل على الفعل.

(١) عور: صار أعور.

(٢) حَوَرَ: أي: اشتد بياض بياض العين، واشتد سواد سوادها.

(٣) صَيَدَ: أي: صار أصيد، وهو المائل الذي لا يستطيع الالتفات من داء.

(٤) عَيْنَ: اتسع سواد عينه واشتد.

يقول ابن مالك:

.....\*\* وفي فاعِلٍ ما أُعِلَّ عَيْنًا إذا اقْتُنِيَ

### القاعدة:

- ١ - هذا الموضع خاص بالواو والياء فقط.
- ٢ - تقلب الواو أو الياء همزة إذا وقعت إحداهما عينًا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أُعلت في فعله، مثل: (قائل - عائد - صائم - جائر - مائل - سائر - دائن).
- ٣ - إذا لم تُعل الواو أو الياء في الفعل صححت في اسم الفاعل، مثل: (حاول) من الفعل (حَوَّلَ)، و (غايد) من الفعل (غَيَدَ).

\*\*\*

## الموضع الرابع

### الأمثلة:

١ - حصد الأوائل الجوائز فكانوا الجيائد والسيائد.

٢ - هؤلاء عيائل نياثف وعشرون.

٣ - هؤلاء بيايع يتقون الله.

هم كالطواويس في الدواوين.

- قال الشاعر: فيها عيائيلُ أسود ونُمر

- قال الشاعر:

حَنَى عِظَامِي وَأَرَاهُ ثَاغِرِي \* \* \* وَكَحَّلَ الْعَيْنِينَ بِالْعَوَاوِرِ

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أَنَّ الكلمات: (الأوائل - الجوائز - الجيائد - السيائد) جموع تكسير على وزن يشبه (مفاعل)، والأصل فيها (أواول - جواوز - جياود - سیاود)، ونلاحظ أَنَّ (الواو) فيها وقعت ثاني حرفي علة بينهما ألف (مفاعل) فقلبت همزة؛ لثلاثا يتوالى ثلاثة أحرف علة متصلة بالطرف .

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أَنَّ الكلمات: (عيائل - نياثف) جمع تكسير على وزن يشبه (مفاعل)، وأصل الجمع فيها (عيائل - نيايف) وقعت الياء ثاني حرفي علة بينهما ألف الجمع الأقصى (مفاعل)؛ لذلك قلبت همزة؛ وذلك لثلاثا يتوالى ثلاثة أحرف علة متصلة بالطرف .

أما ما تحته خط في المجموعة رقم (٣) فإننا نلاحظ أَنَّ الكلمات: (بيايع - طواويس - دواوين) صَحَّت الواو في (طواويس، ودواوين) والياء في (بيايع)؛

لأن كلا منها وقع ثاني حرفي علة بعد ألف شبه مفاعيل، وذلك لبعده حرف العلة عن الطرف.

\* أما قول الشاعر (عيائل) فهو قياسي؛ لأنها جمع عيّل؛ والأصل: أن تجمع على (عيائل)، بعد قلب الياء همزة، فجمعها الشاعر على (عيائل) باعتبار أصل الجمع، ثم أضاف الياء للضرورة الشعرية، فصارت (عيائل)، والعبرة بما يقتضيه القياس وليس بالمنطوق، وعدّها بعض الصرفيين شاذة؛ لأنها في وزن (مفاعيل).

أمّا قول الشاعر: (العواور) فهو قياسي؛ لأنه جمع (عوار) بتشديد الواو والأصل أن يُجمع على (عواوير)، ثم حذفت الياء للضرورة الشعرية، ولم تُبدل فيه الواو همزة؛ لوقوعها ثاني حرفي علة بينهما ألف (مفاعيل).

يقول ابن مالك:

كَذَاكَ ثَانِي لَيِّنٍ اِكْتَنَفَا \* مَدَّ مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيْفَا

القاعدة:

- ١- هذا الموضع خاص بالواو والياء.
- ٢- إذا وقعت الواو أو الياء ثاني حرفي علة بينهما ألف مفاعل أو شبه مفاعل وجب قلبها همزة؛ لئلا يتوالى ثلاثة أحرف علة متصلة بالطرف.
- ٣- قد يكون الحرفان واوين، مثل: (أوائل)، أو ياءين، مثل: (نيائف) أو مختلفين، مثل: (جيائد).
- ٤- إذا كانت الألف - ألف مفاعيل أو شبهه - ثاني الحرفين اللينين يجب تصحيحه، مثل: (طواويس، ونواويس).

## الموضع الخامس (خاص بالواو)

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد مواضع قلب الواو الأولى همزة وجوبًا إذا اجتمعت الواوان في صدر الكلمة.
- ٢ - يحدد موضع قلب الواو الثانية همزة جوازًا إذا اجتمعت الواوان في صدر الكلمة.
- ٣ - يميز بين الكلمات التي تقلب فيها الواو الأولى همزة وجوبًا وجوازًا.
- ٤ - يستخرج كلمات تقلب فيها الواو الأولى همزة وجوبًا.
- ٥ - يستخرج كلمات تقلب فيها الواو الأولى همزة جوازًا.
- ٦ - يستخرج كلمات الواو الثانية بها ساكنة زائدة.
- ٧ - يهتم بدراسة موضوع الإبدال والإعلال.
- ٨ - يحرص على دراسة الإعلال والإبدال.

### الأمثلة:

- ١ - هند أولى الفائقات.
- ٢ - الفاطمات أول الفائزات.
- ٣ - المهذبات أواصل أواهب أواعد بالخير.
- ٤ - هند أويصلة أويفية.

٥ - وُوفِي - أُوفِي بالعهد، وُوصِل - أُوصِل ذوو القربى.

٦ - هذا رجل هووي القلب.

### التوضيح:

**بتأمل المثال (١):** نلاحظ أنَّ كلمة (أولى) مؤنث: (أُول) أصلها: (وُولى) بوزن (فُعلى) اجتمعت فيه واوان في صدر الكلمة والثانية مَدَّة أصلية فوجب قلب الواو الأولى همزة للتخفيف.

**وبتأمل المثال (٢):** نلاحظ أنَّ كلمة (أُول) أصلها: (وُول) جمع: (أولى) اجتمعت واوان في صدر الكلمة والثانية متحركة أصلية؛ فوجب قلب الواو الأولى همزة للتخفيف.

**وفي المثال (٣):** نلاحظ أنَّ الكلمات: (أواصل جمع واصلة - أوأهب جمع واهبة - أوأعد جمع واعدة) جمع على وزن (فواعل)، والأصل فيها (وَوَاصِل - وَوَأهب - وَوَأعد) اجتمعت واوان في صدر الكلمة والواو الثانية متحركة مبدلة من ألف فاعلة؛ فوجب قلب الواو الأولى همزة للتخفيف.

**وبتأمل المثال (٤):** نلاحظ أنَّ كلمتي: (أويصلة - أويفية) تصغير: واصلة، وافية، والأصل (وُويصلة، وُويفية) حيث اجتمع واوان في صدرهما والثانية متحركة مبدلة من الألف فقلبت الواو الأولى همزة.

**وبتأمل المثال (٥):** نلاحظ أنَّ كلمتي (وُوفى - وُوصِل) بالبناء للمجهول من الفعل (وَأَفَى، وَوَاصِل)، اجتمعت فيهما واوان في صدر الكلمة والثانية مدة عارضة - من أجل البناء للمجهول - ؛ لذلك يجوز في الواو الأولى أن تقلب همزة فنقول: (أوفى، وأوصل)، ويجوز أن تبقى الواو فنقول: (ووفى، ووصل).

وبتأمل المثال (٦): نلاحظ أنّ كلمة (هَوِي) اجتمع فيها واوان إلا أنّهما لم يتصدرا؛ لذا وجب التصحيح.

يقول ابن مالك:

...وَهَمْزُ أَوَّلِ الْوَاوَيْنِ رُدٌّ \* \* \* فِي بَدءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِي الْأَشْدُّ

القاعدة:

إذا اجتمع واوان في صدر الكلمة تقلب الأولى همزة وجوباً في ثلاث حالات:

١ - إذا كانت الواو الثانية ساكنة أصلية، مثل: (أولى) أنثى (أول)، والأصل (وولى)

٢ - إذا كانت الواو الثانية متحركة أصلية، مثل: (أول) جمع (أولى)، والأصل (وُول).

٣ - إذا كانت الواو الثانية متحركة منقلبة عن ألف زائدة، مثل: (أواصل - أواقي - أوافي - أواهب - أواعد) ومثل: (أويقية - أويصلة - أويقية).

وتقلب جوازاً: إذا كانت الواو الثانية ساكنة زائدة (مدة عارضة)، مثل: (ووفى - أوفى - وورى - أوري) بالبناء للمجهول.

\* \* \*

### تطبيق

١- صَوَائِعُ، بَوَائِعُ، دَائِنُ، طَائِرٌ، فَرَائِضٌ، عَمَائِمُ، آبَاءُ، أَبْنَاءُ، أَعْدَاءُ، اخْتِفَاءُ.

في الكلمات السابقة إعلال، وضح و بين سببه.

٢- بين الشاذ، في الكلمات الآتية واذكر قياسها:

يقال: اسق رَقَاشٍ فإنها سقّاية، معائش، مصائب (جمع معيشة ومصيبة).

azhar.eg

## إجابة التطبيق

ج١:

- (صوائع، وبوائع) جمع صائغة وبائعة، أصلهما: صواوغ وبوايع، وقعت الواو والياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعل فقلبتا همزة.
- (دائن، وطائر) وأصلهما: داين، وطاير. قلبت الياء همزة في كل؛ لوقوعها عيناً لاسم فاعل أعلنت في فعله.
- (آباء، وأبناء، وأعداء) الأصل: آباو، وأبناو، وأعداو. قلبت الواو في كلٍ همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.
- (اختفاء) أصلها: اختفائي، تطرفت الياء بعد ألف زائدة فقلبت همزة.
- (فرائض) جمع فريضة، أصلها: فرايض، قلبت الياء بعد ألف مفاعل همزة؛ لأنها في المفرد مدة زائدة.
- (عمائم) جمع (عمامة) وأصلها: عماام، قلبت الألف همزة؛ لوقوعها بعد ألف مفاعل وكانت في المفرد مدة زائدة.

ج٢:

- (سقاية): بالتشديد شاذ؛ لأن الياء تطرفت حكماً بعد ألف زائدة، ولم تقلب همزة، والقياس: (سقاءة)، بقلب الياء همزة.
- (مصائب) شاذ؛ لأن الياء المنقلبة عن واو قلبت همزة رغم أنها مدة أصلية في المفرد والقياس: (مصاوب) بالتصحيح.
- (معائش) شاذة؛ لأن الياء قلبت همزة رغم أنها مدة أصلية في المفرد، والقياس (معايش) بالتصحيح.

## الأسئلة

- س ١: ما الإبدال لغة واصطلاحًا؟ وما أنواعه؟ مثل.
- س ٢: عرف الإعلال، واذكر أنواعه مع التمثيل لكل نوع في جمل مفيدة.
- س ٣: متى تبدل الألف همزة؟ مثل.
- س ٤: اذكر المواضع التي تبدل فيها الياء همزة مع التمثيل لكل موضع.
- س ٥: تبدل الواو همزة في خمسة مواضع، اشرح هذه المواضع مع التمثيل.
- س ٦: لِمَ لَمْ تبدل الياء والواو همزة في: معاش، ومناور؟
- س ٧: بيّن ما حدث في الكلمات الآتية من إبدال واذكر سببه:
- (حمراء - دعاء - بناء - عجائز - رسائل - قائل - دوائر).
- س ٨: بيّن العلة في عدم قلب الواو أو الياء همزة في الكلمات الآتية:
- (عاين - مصاير «جمع مصير» - عاور - قساور)
- س ٩: بيّن وجه الشذوذ في الكلمات الآتية، والقياس فيها.
- (منائر - مصائر - معائش - سقاية - مصائب)
- س ١٠: هات اسم الفاعل من (مال - صال - جار «بمعنى ظلم») وبيّن ما يحدث فيه من تغيير وسببه.
- س ١١: بين ما في الكلمات الآتية من إعلال وسببه.
- وسائل (جمع وسيلة)، جيائد (جمع جيد)، أواصل (جمع واصلة).

## قلب همزة مفاعل العارضة ياءً أو واوًا

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف على شروط قلب همزة مفاعل العارضة ياءً أو واوًا.
- ٢ - يحدد مواضع قلب همزة مفاعل العارضة ياءً.
- ٣ - يحدد مواضع قلب همزة مفاعل العارضة واوًا.
- ٤ - يستخرج كلمات قلبت فيها همزة مفاعل العارضة ياءً.
- ٥ - يستخرج كلمات قلبت فيها همزة مفاعل العارضة واوًا.
- ٦ - يمثل لكلمات قلبت فيها همزة مفاعل العارضة ياءً أو واوًا.
- ٧ - يميز بين كلمات لامها في المفرد همزة أصلية أو ياء أصلية.
- ٨ - يحرص على دراسة قلب همزة مفاعل العارضة ياءً أو واوًا.

### الأمثلة:

- ١- الخطايا تزيد الدنيا.
- ٢- هذه هدايا رقيقة.
- ٣- الصدقات مطايا المغفرة.
- ٤- للفؤوس الهراوى.
- ٥- هذه المرايا صافية.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أن كلمتي: (الخطايا، الدنيا) جمعان على وزن يشبه (مفاعل)، مفردهما (خطيئة، دنيئة)، ولعلك تسأل: كيف جُمعتا حتى صارتا على هذه الصورة؟ وللإجابة نقول:

(خطايا - دنيا) مفردهما: (خطيئة - دنيئة) بوزن (فَعِيْلَة) فإذا جمعت الأولى على ما يشبه (مفاعل) الجمع الأقصى تصير (خطايي)، قلبت الياء همزة لوقوعها بعد ألف (مفاعل) وكانت في المفرد مدًّا زائدًا، فصارت (خطائي)، اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف فقلبت الثانية ياء، فصارت (خطائي)، قلبت كسرة همزة (مفاعل) فتحة للتخفيف، فصارت (خطائي).

تحركت الياء وفتح ما قبلها فقلبت ألفًا فصارت (خطاء). فاجتمع شبه ثلاث ألفات، فقلبت همزة (مفاعل) العارضة ياءً؛ لأن لام الكلمة همزة فصارت (خطايا)، ويقال مثل ذلك في (دنيا) و (برايا).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أن كلمة: (هدايا)، مفردها (هدية) بوزن (فَعِيْلَة) فإذا جمعت على وزن يشبه (مفاعل) صارت (هدايي)، قلبت الياء الأولى همزة لوقوعها بعد ألف مفاعل، وكانت في المفرد مدًّا زائدًا، فصارت (هدائي)، قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف، فصارت (هدائي). تحركت الياء بعد فتح، فقلبت ألفًا، فصارت (هداء) اجتمع شبه ثلاث ألفات، فقلبت همزة مفاعل العارضة ياء - لأن لام الكلمة ياء - فصارت (هدايا)، ومثلها: قضايا جمع (قضية)، وشذ (هداوي)، بقلب الهمزة واوًا.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أن كلمة: (مطايا) مفردها: (مطيئة) بوزن (فَعِيْلَة) وأصل المفرد: (مَطِيوَة)، فإذا جمعت على وزن (مفاعل)

صارت (مطايو) قلبت الواو ياء؛ لتطرفها حقيقة بعد كسرة، فصارت (مطايي)، قلبت الياء همزة؛ لوقوعها بعد ألف ما يشبه مفاعل وكانت في المفرد مدًا زائدًا، فصارت (مطائي)، قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف، فصارت (مطائي)، قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح، فصارت (مطاءا)، اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت همزة مفاعل العارضة ياء فصارت (مطايا)؛ لأن لام الكلمة في المفرد واو معلة، ومثل هذا الجمع: عطايا جمع (عطية).

**وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنّ كلمة: (الهِرَاوَى) مفردها** (هراوة) وأصل الجمع (هراو) قلبت الألف الثانية همزة لوقوعها بعد ألف الجمع الأقصى (مفاعل) وكانت في المفرد مدًا زائدًا، فصارت (هراؤو)، قلبت الواو ياء؛ لتطرفها حقيقة بعد كسرة، فصارت (هراؤي)، قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف، فصارت (هراؤي)، قلبت الياء ألفا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصارت (هراؤا)، اجتمع شبه ثلاث ألفات، فقلبت همزة مفاعل العارضة (واؤا)، فصارت (هَراؤي)، ومثلها: علاوى جمع (علاوة). ولم تقلب الهمزة هنا ياء؛ لأن لام الكلمة في المفرد واو سالمة، ولكي يُشاكل الجمع مفرده.

**وبتأمل ما تحته خط في المثال الخامس نلاحظ أنّ كلمة: (المرايا) مفردها:** (مراة) بوزن (مفعلة)، فالهمزة في المفرد أصلية (عين الكلمة)؛ لذا شدّ قلبها في الجمع ياءً، والقياس: (المرائي).

يقول ابن مالك:

وَافْتَحَ وَرُدَّ الهمزَ ياءً فيما أُعِلَّ \* \* \* لامًا وفي مثلِ هَراوَةٍ جُعِلَ

..... \* \* \* ..... وَاوًا

### القاعدة:

• تُقلب همزة ما يشبه مفاعل العارضة ياءً أو واوًا فيما يلي:

### أولاً: قلبها ياءً:

تقلب همزة ما يشبه (مفاعل) ياءً في المواضع التالية:

(أ) إذا كانت لام الكلمة في المفرد همزة أصلية، كما في: (برايا، خطايا، رزايا).

(ب) إذا كانت لام الكلمة في المفرد ياء أصلية، كما في: (هدايا، قضايا، منايا).

(ج) إذا كانت لام الكلمة في المفرد واوًا مُعلَّمة (ياء منقلبة عن واو)، كما في: (عطايا، مطايا، ضحايا، صبايا، بلايا).

### ثانياً: تُقلب واوًا في موضع واحد:

هو: إذا كانت لام المفرد واوًا سالمة (لم تُعل) مثل: (هَرَاوَى، عَلَاوَى، أَدَاوَى).

\*\*\*

## الهزمتان الملتقيتان في كلمة

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد حكم اجتماع همزتين في صدر الكلمة، الأولى متحركة والثانية ساكنة.
- ٢ - يحدد حكم اجتماع همزتين في كلمة واحدة؛ الأولى ساكنة والثانية متحركة.
- ٣ - يستخرج كلمات اجتمعت فيها الهزمتان في كلمة واحدة، والأولى منهما ساكنة والثانية متحركة.
- ٤ - يستخرج كلمات اجتمعت فيها هزمتان في صدر الكلمة؛ والأولى متحركة والثانية ساكنة.
- ٥ - يعلل عدم اجتماع همزتين في صدر الكلمة الواحدة، والأولى منهما ساكنة والثانية متحركة.
- ٦ - يمثل لكلمات اجتمعت فيها هزمتان، الأولى متحركة والثانية ساكنة.
- ٧ - يستشعر أهمية دراسة الهزمتين الملتقيتين في كلمة واحدة.

### للهمزتين في كلمة واحدة ثلاث صور:

- ١ - أن تتحرك الهمزة الأولى وتسكن الثانية.
- ٢ - أن تسكن الهمزة الأولى وتتحرك الثانية.
- ٣ - أن تتحرك الهمزتان.

## الصورة الأولى

### تحرك الهمزة الأولى وسكون الثانية

#### الأمثلة:

آمن الأنصار بالإسلام، فأثروا المهاجرين على أنفسهم وآزروهم؛ إيماناً منهم بما ادخره الله لهم، وأنا أوثر أصدقائي على نفسي اقتداء بهم.

#### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في العبارة السابقة نلاحظ أن: كلمة (آمن - آثر - آزر) أفعال ماضية وزنها (أفعل) وأصلها: (أأمن - أأثر - أأزر) اجتمع همزتان في الصدر، الأولى متحركة بالفتح، والثانية ساكنة، فأدّى ذلك إلى عسر النطق بهما؛ لذا وجب قلب الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها «الفتحة» ألفاً للتخفيف، ومثلهم: آتنا، آمنا، ساوي.

أما (إيمان) فهي مصدر بوزن (إفعال) وأصلها: (إئمان) اجتمعت همزتان الأولى مكسورة والثانية ساكنة، فقلبت الساكنة حرف مد من جنس حركة الأولى (ياء) للتخفيف، ومثله: إيثار، وإيتاء.

أما (أوثر) فهي مضارع على وزن (أفعل)، وأصلها: (أؤثر) اجتمع في صدره همزتان، الأولى متحركة بالضم، والثانية ساكنة؛ لذا قلبت الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى (واوًا) بعد الضم، ومثله: أومن.

#### يقول ابن مالك:

وَمَدًّا أَبْدِلْ ثَانِيَ الِهْمَزَيْنِ مِنْ \* \* \* كَلِمَةٍ أَنْ يَسْكُنَ كَاثِرٌ وَائْتَمِنُ

#### القاعدة:

إذا اجتمعت همزتان في صدر الكلمة وكانت الأولى متحركة والثانية ساكنة، وجب قلب الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الأولى، مثل: (آزر - إيلاف - أومن).

## الصورة الثانية

### سكون الهمزة الأولى وتحرك الثانية

لا يتحقق هذا الموضع في صدر الكلمة؛ لأنه لا يُبتدأ بساكن، وإنما يتحقق في موضع العين أو اللام، إلا أنه ليس له أمثلة مستعملة في موضع لام الكلمة.

#### الأمثلة:

- ١ - قالوا: كيف تعلمت العلم؟ قلت: بلسان سَأَل <sup>(١)</sup>.
- ٢ - أعجبت برجلين لَأَل <sup>(٢)</sup> و رَأَس <sup>(٣)</sup>.

#### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط نلاحظ أنّ الكلمات (سَأَل - لَأَل - رَأَس) أصلها (سَأَأَل - رَأَأَس - لَأَأَل) بوزن (فَعَّال)، اجتمعت همزتان في موضع عين الكلمة، الأولى ساكنة والثانية متحركة؛ لذا وجب الإدغام.

#### القاعدة:

- ١ - إذا اجتمعت همزتان الأولى ساكنة والثانية متحركة في كلمة واحدة في موضع العين أدغمتا.
- ٢ - لا يُعدُّ هذا الموضع من مواضع الإبدال، إنما هو من مواضع الإدغام.

---

(١) سَأَل: كثير السؤال، وبعضهم رسمها هكذا: سَأَل، وسَأَل، وما أثبت في الأصل فهو: القياس

(٢) لَأَل: بائع اللؤلؤ، وبعضهم رسمها هكذا لَأَل، ولَأَل.

(٣) رَأَس: بائع الرؤوس، وبعضهم رسمها هكذا رَأَس، ورَأَس.

## الصورة الثالثة تحرك الهمزتين

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد مواضع قلب الهمزة الثانية وأوًا، إذا التقت همزتان في كلمة واحدة.
- ٢ - يتعرف على شرط قلب الهمزة الثانية ياءً، إذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة.
- ٣ - يستخرج كلمات قلبت فيها الهمزة الثانية وأوًا.
- ٤ - يستخرج كلمات قلبت فيها الهمزة الثانية ياءً.
- ٥ - يمثل لكلمات بها همزتان ملتقيتان.
- ٦ - يمثل لكلمات اجتمعت فيها همزتان الأولى منها متحركة والثانية مكسورة.
- ٧ - يمثل لكلمات اجتمعت فيها همزتان مفتوحتان.
- ٨ - يمثل لكلمات اجتمعت فيها همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة.
- ٩ - يقبل على دراسة الهمزتين الملتقيتين في كلمة واحدة.

### للهمزتين المتحركتين صورتان:

إحدهما في الطرف، والثانية في غير الطرف.

## أولاً: في الطرف

### الأمثلة:

- ١ - أنا الجائي إليكم والشائي لكم الخير.
- ٢ - إن كاهلي لناً بهذا الحمل.
- ٣ - الكاذبون هم الباءون بغضب من الله.
- ٤ - أدعوك وحدك يارب البرايا.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أن كلمتي: (الجائي والشائي) اسم فاعل مصوغ من الفعل الثلاثي مُعَلَّ العين (جاء - شاء)، والأصل (جَيَّأ - شَيَّأ) تحركت الياء وفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصارت (جاء - شاء)، وأصل (الجائي، والشائي): (جايئ - شايئ) وقعت الياء عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أُعَلَّتْ في فعله؛ فوجب قلبها همزة، فصارت (الجائي والشائي)، اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف، فقلبت الهمزة الثانية ياء، فصارت (الجائي، والشائي)، ثم أُعَلَّتْ إعلال (قاضي)، فصارت: جاء، وشاء.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أن كلمة: (ناء) اسم الفاعل من الفعل الثلاثي (نَاء)، مُعَلَّ العين، والأصل (نَوَّأ) تحركت الواو وفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفاً فصارت (ناء)، وأصل (ناء): (ناوئ) وقعت واوه عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أُعَلَّتْ في فعله؛ فوجب قلبها همزة، فصارت (نائئ) اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف، فقلبت الهمزة الثانية ياء، فصارت (نائئ) تم أُعَلَّتْ إعلال قاضي، فصارت (ناء).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أن كلمة: (الباءون)، اسم فاعل

مصوغ من الفعل الثلاثي مُعَلَّ العين (باء)، وأصله (بَوَأ)، وأصل (باءٍ): (باوئ) وقعت الواو عيناً لاسم فاعل من فعل ثلاثي أُعلت في فعله، فوجب قلبها همزة فصارت (بائئ) اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف، فقلبت الهمزة الثانية ياء، فصارت (بائئ) حُذفت ياء المنقوص، وضم ما قبلها لمناسبة واو جمع المذكر السالم.

**وبتأمل كلمة (البرايا) في المثال الرابع نلاحظ أنها:** جمع (بريئة) ووزنه: يشبه مفاعل، وأصلها: (برائئ)، اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف، فقلبت الهمزة الثانية ياء، ثم قلبت كسرة الهمزة الأولى فتحة، ثم قلبت الياء ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت (براءا)، اجتمع شبه ثلاث ألفات، فقلبت الهمزة ياء فصارت (برايا).

### **ثانياً: في غير الطرف (في أول الكلمة):**

للهمزتين المتحركتين في غير الطرف - عقلاً - تسع صور حاصلة من ضرب الحركات الثلاث للهمزة الأولى في الحركات الثلاث للهمزة الثانية، وسنكتفي من هذه الصور بالأمثلة المستعملة التي وردت على السنة العرب وهي.

### **١ - قلب الهمزة الثانية ياءً:**

إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، **مثل:** (أئمة) على وزن (أفعلّة) جمع (إمام)، الأصل: أئمة: نقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة الساكنة قبلها، ثم أدغمت الميم في الميم، فصار الجمع «أئمة» بهمزتين، التقت الهمزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة؛ فوجب قلب الهمزة الثانية ياءً، فقيل: أئمة، وهذا هو القياس، وعليه فكلمة (أئمة) الواردة في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أئمةً﴾<sup>(١)</sup> في قراءة عاصم شاذة قياساً؛ لمخالفة القاعدة، فصيحة استعمالاً، وهي في رواية ورش (وجعلناهم أئمة) قياسية.

(١) سورة الأنبياء . الآية: ٧٣ .

## ٢ - قلب الهمزة الثانية واوًا:

(أ) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة: مثل: (أَوْبٌ) جمع (أَبٌ) وهو المرعى، وأصلها (أَأْبُ) بوزن (أَفْعُلْ)، نقلت حركة الباء الأولى إلى الهمزة الثانية للتخفيف، ثم أُدغمت الباءان، والتقت الهمزتان الأولى مفتوحة والثانية مضمومة؛ فوجب قلب الهمزة الثانية واوًا، فيقال: أَوْبٌ.

(ب) الهمزتان مفتوحتان: مثل: (أوادم) جمع (آدم)، وأصلها (أَأَادِم) اجتمعت همزتان مفتوحتان، فقلبت الهمزة الثانية واوًا، ولا تُقلب ألفًا حتى لا يلتقي ساكنان، فيُحذف أحدهما فيلتبس المفرد بالجمع، ومثلها: (أواكل، أواخذ، أوابق) جمع (أاكل - آخذ - أبق).

(ج) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة: مثل: (أُوَيْدِم) تصغير (آدم)، وأصلها (أُوَيْدِم) بوزن (فُعَيْعِلْ)، اجتمعت همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، فقلبت الهمزة الثانية واوًا.

يقول ابن مالك:

إِنْ يُفْتَحِ اثْرُ ضِمِّ أَوْ فُتِحَ قَلْبٌ \* \* \* وَاوَايَاءٌ إِثْرَ كَسْرِ يَنْقَلِبُ  
ذو الكسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يَضُمُّ \* \* \* وَاوَا أَصْرُ .....

### القاعدة:

١ - تقلب الهمزة الثانية ياءً إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، مثل: (أَيِّمَةٌ).

٢ - تقلب الهمزة الثانية واوًا إذا كانت:

(أ) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة.

(ب) الهمزتان مفتوحتين.

(ج) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة.

## الهمزتان الملتقيتان في كلمتين

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد حكم اجتماع همزتين في كلمتين.
- ٢ - يمثل لهمزتين التقتا في كلمتين.
- ٣ - يعلل لجواز قلب الهمزة واوًا أو ياءً إذا التقت الهمزتان في كلمتين.
- ٤ - يستخرج كلمتين التقت الهمزتان فيهما.
- ٥ - يقبل على دراسة الهمزتين الملتقيتين في كلمتين.

### الأمثلة:

أَنَّ أَخِي مِنَ الْمَرْضَى، وَأَنَا أَتُّنُّ لِأَنِّيهِ. (أَيُّنُّ)

أُمَّ أَخِي الْمَصْلِينَ وَأَنَا أُوْمُّهُمْ مِثْلَهُ. (أُوْمُّ)

### التوضيح:

بتأمل الفعلين (أئن - أؤم) نلاحظ أن: ماضيهما (أَنَّ - أُمَّ) مهموز الفاء، فإذا أدخلنا عليهما همزة المضارعة تجتمع همزتان في كلمتين؛ لذا جاز قلب الهمزة الثانية (فاء الكلمة) ياءً إذا كانت مكسورة، وواوًا إذا كانت مضمومة، وجاز تحقيق الهمزتين تشبيهاً لهمزة المضارع بهمزة الاستفهام.

## تذكر أن:

من مواضع اجتماع الهمزتين في كلمتين، همزة الاستفهام مع إحدى همزتي الوصل والقطع:

١ - إذا كانت همزة الوصل مفتوحة جاز فيها وجهان: قلبها ألفاً أو تسهيلها (ألله - أالله).

٢ - إذا كانت همزة الوصل مضمومة أو مكسورة حُذفت همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام، ولعدم اللبس.

٣ - إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة القطع جاز في همزة القطع ثلاثة أوجه: التحقيق، أو قلب همزة القطع حرف علة من جنس حركتها، أو التسهيل: وهو النطق بالهمزة بين بين؛ كقوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ حَلَقًا أَوْ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾<sup>(١)</sup> وقد سبق ذكر هذا، فارجع إليه<sup>(٢)</sup>.

يقول ابن مالك:

..... وَأَوْمٌ \* \* \* وَنَحْوُهُ وَجَهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمُّ

## القاعدة:

١ - إذا اجتمعت همزتان في كلمتين جاز قلب الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركتها هي، أو تحقيقها.

٢ - قلب الهمزة واواً أو ياءً في هذا الموضع جائزٌ، وليس واجباً.

(١) سورة النازعات . الآية: ٢٧ .

(٢) درس: همزتا الوصل والقطع

## تطبيق

- ١- غاوية، سخيّة، طاوية، عطية، سقاية، علاوة.  
اجمع هذه الكلمات الجمع الأقصى "مفاعل" وبين ما يحدث فيها من إعلال.  
٢- المرايا "جمع مرآة"، هداوى، ومطاوى "جمع هدية، ومطية" منائر "جمع منارة". لماذا شذت الكلمات السابقة؟ وما القياس فيها؟

قال تعالى: ﴿قَالَ سَتَأْوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾، ﴿رَبَّنَا آئِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً﴾، ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِبَنَائِهِ مِنْ فَضَّةٍ﴾، ﴿وَمِنْ آئِنَايَ الْبَلِّ فَيَسَّحُ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ﴾، ﴿وَإِذَا تَلَّيْتِ عَلَيْهِمْ آيَاتَهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾، ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، ﴿لَا يَلْفُ فُرَيْشٌ ۗ (١) إِيَّاهُمْ﴾.

- ٣- بين أصل الكلمات التي تحتها خط فيما سبق، وما حدث فيها من إبدال وسببه.  
٤- هات المضارع المبدوء بالهمزة من الفعل (أَنَّ)، وبين ما حدث فيه من إعلال.

## إجابة التطبيق

ج١:

- (غاوية) جمعها: غوايا، وأصله: غواوي، قلبت الواو الثانية همزة لوقوعها ثاني لينين بينهما ألف مفاعل، فصارت: غَوَائِي، فتحت الهمزة للتخفيف، فصارت: غَوَائِي، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصارت: غواء، اجتمع شبه ثلاث ألفات، فقلبت الهمزة ياء فصارت: غوايا.

- (طاوية) جمعها: طوايا، وأصله: طَوَاوِي، حدث فيها ما حدث في غَوَايَا.  
- (سخية) جمعها: سخايا، وأصله: سَخَايُو، قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة فصارت: سَخَائِي، قلبت الياء الأولى همزة؛ لأنها في المفرد مدة زائدة، فصارت سَخَائِي، ثم فتحت الهمزة للتخفيف، فصارت: سَخَائِي، قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتحة، فصارت: سَخَاءَا، اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء فصارت سخايا.

- (عطية) جمعها: عَطَايَا، وأصله: عَطَايُو، حدث فيها ما حدث في سَخَايَا.  
- (سقاية) جمعها: سَقَايَا، وأصله: سَقَائِي، قلبت الياء همزة؛ لوقوعها بعد ألف مفاعل، وكانت في المفرد مدة زائدة، فصارت: سَقَائِي، ثم فتحت الهمزة للتخفيف فصارت: سَقَاءَا، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصارت: سَقَاءَا، اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء، فصارت: سقايا.

- (علاوة) جمعها: عَلَاوِي، وأصله: علاوا، قلبت الألف همزة؛ لوقوعها بعد ألف مفاعل، وكانت في المفرد مدة زائدة، فقلبت همزة، فصارت: عَلَائُو، قلبت الواو ياء، لتطرفها إثر كسر، فصارت: عَلَائِي ثم فتحت الهمزة للتخفيف، فصارت: عَلَائِي، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصارت: عَلَاءَا، اجتمع شبه ثلاث ألفات، فقلبت الهمزة واوًا، فصارت: عَلَاوِي.

جـ٢:

بيان أوجه الشذوذ في الكلمات المذكورة:

- (المرايا) شاذة؛ لأنها جمع مرآة، فالهمزة أصلية في المفرد؛ فلا تقلب في الجمع، والقياس: المرآئي.

- (هداوى، ومطاوى) جمعي: هدية ومطية، شاذان؛ لأن همزة مفاعل العارضة قلبت واوًا، والقياس "هدايا ومطايا" بقلبها ياء؛ لأن لام المفرد في الأولى ياء أصلية، وفي الثانية منقلبة عن الواو.

جـ٣:

- (سأوي، آتنا، آنية) أصل هذه الكلمات: سأؤوي، آتأنا، آنية بهمزتين، الثانية ساكنة، والأولى مفتوحة، فقلب الثانية ألفًا؛ لسكونها بعد فتحة.

- (آناء) أصلها: آئناي، قلبت الياء همزة لتطرفها بعد ألف زائدة، ثم قلبت الهمزة الثانية ألفًا؛ لسكونها بعد همزة مفتوحة.

- (إيمان) أصلها: إئمان بهمزتين، الأولى مكسورة والثانية ساكنة، قلبت الساكنة ياء لمجانسة الكسرة.

- (آمنوا) أصلها: آئمنا، حدث فيها ما حدث في آتنا، وسأوي.

- (إيلاف) أصلها: إئلأف، قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها بعد كسرة.

جـ٤:

- (أَنَّ): (بتشديد النون)، المضارع المبدوء بالهمزة: أئن أو آئن، وأصله:

أئنن، نقلت كسرة النون الأولى إلى الساكن قلبها، ثم أدغمت النون في النون، فصارت آئن، ويجوز قلب الهمزة الثانية ياء، لكسرها، فتقول: آئن.

## الأسئلة

- ١ - متى تبدل الهمزة العارضة ياء؟ ومتى تبدل واوًا؟ مثل لكل ما تذكر.
- ٢ - إذا اجتمعت همزتان في صدر الكلمة مع تحرك الأولى وسكون الثانية فما الحكم الصرفي في ذلك؟ مع التمثيل.  
إذا التقت همزتان الأولى منهما ساكنة والثانية متحركة فما الحكم حينئذ؟ مثلاً.
- ٣ - إذا تحركت همزتان في طرف الكلمة فما الحكم الصرفي في ذلك؟ مع التمثيل.
- ٤ - إذا التقت همزتان متحركتان في غير طرف الكلمة فإن الهمزة الثانية تبدل ياء أو واوًا فمتى تبدل ياء؟ ومتى تبدل واوًا؟ مع التمثيل.
- ٥ - بين ما حدث في الكلمات الآتية من تغيير، واذكر سببه:  
(خطايا - قضايا - مطايا).
- ٦ - اجمع كلمة (هراوة) الجمع الأقصى، وبين ما حدث فيه من إبدال.
- ٧ - اجمع كلمة (آكل) الجمع الأقصى، وبين ما حدث فيه.

\*\*\*

## إبدال الألف واوًا أو ياءً

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد مواضع قلب الألف ياءً.
- ٢ - يحدد مواضع قلب الألف واوًا.
- ٣ - يستخرج كلمات وقعت فيها الألف بعد ياء التصغير في وزن فُعَيْلٍ.
- ٤ - يمثل لكلمات على وزن مفاعيل.
- ٥ - يمثل لكلمات بُني وزن فاعل فيها للمجهول.
- ٦ - يمثل لكلمات على وزن فواعيل.
- ٧ - يستخرج كلمات على وزن فواعيل.
- ٨ - يقبل على دراسة إبدال الألف واوًا أو ياءً.

### أولاً: إبدال الألف ياءً

#### الأمثلة:

(أ) قال تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(١)</sup>.

الصحابة مصابيح الهدى ومفاتيح الخير.

جنود مصر هم المغاوير.

(ب) هذا كتيب مرسوم فيه غزِيلٌ؛ ليقراه غُلِيْمٌ.

(١) سورة الشورى . الآية: ١٢ .

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المجموعة (أ) نلاحظ أن: (مَقَالِيد - مَصَابِيح - مَفَاتِيح - المَغَاوِير) جموع تكسير بوزن (مفاعيل)، ومفردها (مِقْلَاد - مِصْبَاح - مِفْتَاح - مِغْوَار) وقعت الألف بعد عين الجمع المكسورة، فوجب قلبها ياء؛ لتناسب الكسر، ومثلها: تصغير (مصباح) على (مُصَيِّح)، قلبت فيه الألف ياء لانكسار ما قبلها.

وبتأمل ما تحته خط في المجموعة (ب) نلاحظ أن الكلمات: (كُتَيْب - غُزَيْل - عُلَيْم) مُصغرة بوزن (فُعَيْعِل)، ومكبرها: (كتاب - غزال - غلام) وقعت الألف بعد ياء التصغير الساكنة؛ فوجب قلبها ياءً؛ لتناسب ياء التصغير، ثم أدغمت في ياء التصغير.

### ثانياً: إبدال الألف واوًا

### الأمثلة:

- ١ - هذا شويعرٌ صادق، وهذا كويتب مغرور.
- ٢ - حوسب الظالم، وعوقب على جُرمه.
- ٣ - الخيول صواهل، والبغال شواحج.
- ٤ - النساء أواصل، أوافٍ بالعهد.
- ٥ - ما أعظم خواتيم سورة البقرة!

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أن كلمتي: (شويعر - وكويتب) مصغرتان على وزن (فُعَيْعِل). ومكبرهما: (شاعر - كاتب)، وقعت الألف فيهما زائدة بعد ضم فاء الكلمة للتصغير، فقلبت الألف الزائدة واوًا؛ لمناسبة الضمة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنّ كلمتي: (حُوسِبَ - عُوقِبَ) فعلان مبنيان للمجهول، وأصلهما: (حاسب - عاقب)، قلبت فيهما الألف الزائدة واوًا؛ لضم فاء الكلمة في صيغة البناء للمجهول.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنّ كلمتي: (صواهل - شواحج) جمعا تكسير، مفردهما (صاهل - شاحج) قلبت فيهما الألف واوًا؛ لأنهما على صيغة منتهي الجموع (فواعل).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنّ كلمتي: (أواصل - أواف) جمعا تكسير، مفردهما (واصلة - وافية) قلبت الألف الزائدة واوًا في وزن (فواعل)، فصارت: (وواصل - ووافي) اجتمع واوان في صدر الكلمة والثانية متحركة زائدة، فوجب قلب الواو الأولى همزة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الخامس نلاحظ أنّ كلمة: (خواتيم) جمع تكسير، ومفردا (خاتمة) قلبت فيها الألف واوًا؛ لأنها على صيغة منتهي الجموع (فواعيل).

يقول ابن مالك:

وَيَاءٌ أَقْلِبُ أَلْفًا كَسْرًا تَلَا \* \* \* أَوْ يَاءٌ تَصْغِيرٍ بَوَاوٍ ذَا أَفْعَلًا

..... \* \* \* ..... ووجب

إبدال واوٍ بعد ضمٍّ من ألف \* \* \* .....

## القاعدة:

### \* تقلب الألف ياء في موضعين:

(أ) إذا عَرَضَ انكسار ما قبلها؛ كما في صيغة الجمع الذي على وزن (مفاعيل)، والتصغير الذي على وزن (فُعَيْعِل)، مثل: (مصَابِيح، مقالِيد، مفَاتِيح، عمَالِيِق، محَارِيِب، تماثِيل، مُصَيَّبِيِح...).

(ب) إذا وقعت الألف بعد ياء التصغير في وزن (فُعَيْعِل) مثل: (كُتَيْب - عُزَيْل - عُلَيْم - مُقَيْل).

### \* تقلب الألف واوًا في ثلاثة مواضع:

(أ) إذا عَرَضَ ضم ما قبلها في تصغير ما ثانيه ألف زائدة، مثل: (كُوتِب - سُويِعِر - عُويِلِم - عُويِد).

(ب) إذا بُنِيَ الفعل الذي على وزن فَاعَلَ للمجهول، مثل: (قُوتِل - عُوهِد - بُويِع - سُوهِم - سُورِك).

(ج) إذا كانت في صيغة الجمع الذي على (فواعِل) أو (فواعيل)، مثل: (شَواِعِر - خَواَطِر - أوَاصِل - قَواَرِيِر - قَواَين).

\*\*\*

### الأسئلة

س ١: متى تبدل الألف ياءً؟ ومتى تبدل واوًا؟ مثل.

س ٢: صغّر الكلمات الآتية، وبين ما حدث فيها من إعلال:

(مفتاح - مصباح - غزال - كتاب - كاتب - عالم).

س ٣: اجمع الكلمتين الآتيتين على فواعل، وبين ما حدث فيهما من إعلال: (شاعرة - واصلة).

\*\*\*

## إبدال الواو ياء تبدل الواو ياءً في عشرة مواضع الموضع الأول

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يكتب تعريفًا صحيحًا للتطرف الحكمي.
- ٢ - يمثل لكلمات تطرفت فيها الواو حكمًا بعد كسرة.
- ٣ - يمثل لكلمات تطرفت فيها الواو حقيقة بعد كسرة.
- ٤ - يتعرف على حكم تطرف الواو حقيقة أو حكمًا بعد كسرة.
- ٥ - يتعرف على حكم قلب الواو المتطرفة ياءً مع عدم استيفائها الشروط.
- ٦ - يحرص على دراسة إبدال الواو ياءً.

### الأمثلة:

- ١ - قوي إيمانك فرضي الله عنك أيها الداعي للخير السامي بأمتك.
- ٢ - قال تعالى: ﴿ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ <sup>(١)</sup> .
- ٣ - الولدان لاهيان، المربيات حانيات، والرجال سامون.
- ٤ - هؤلاء صبيّة وصبيان سواسوة على ظهر ناقة عليان.

(١) سورة الغاشية . الآيات : ٨- ١١ .

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أَنَّ الكلمات: (قوي - رضي -  
الداعي - السامي) أصلها: (قَوَوَ - رَضِيَ - الدَّاعَى - السَّامَى)؛ لأنها من (القَوَّة -  
الرضوان - الدعوة - السموّ)، فلما تطرفت الواو حقيقة بعد كسرة وجب قلبها  
ياءً.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أَنَّ الكلمات: (رَاضِيَةٌ - عَالِيَةٌ  
- لَأَغِيَّة) أصلها: (رَاضِيَةٌ - عَالِيَةٌ - لَأَغِيَّة) تطرفت فيها الواو حكماً بعد كسرة  
فوجب قلبها ياءً؛ لتجانس الكسرة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أَنَّ الكلمات: (لاهيان -  
حانيات - سامون) أصلها: (لَاهِيَان - حَانِيَات - سَامُون) تطرفت فيها الواو  
حكماً بعد كسرة فوجب قلبها ياءً، وفي (سامون) حُذفت الياء؛ لالتقاءها ساكنة  
بعد حذف الحركة مع واو جمع المذكر السالم.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أَنَّ الكلمات: (صبيان - صبيّة -  
عليان) قلبت الواو ياء في هذه الكلمات شذوذاً؛ لأنها - مع تطرفها - لم تُسبق  
بكسر، وقياسها (صِبْوَةٌ - صِبْوَان - عَلْوَان)، أما (سواسية) فقد تطرفت حكماً،  
وُسُبقَت بكسر ولم تُقلب ياءً، فهي شاذة، والقياس: (سواسية).

يقول ابن مالك:

..... \* \* ..... بواوٍ إذا فعلاً

في آخرٍ أو قبلَ تاءِ التَّائِيثِ أو \* \* زِيَادَتِي فَعْلَانِ .....

### القاعدة:

١ - إذا تطرفت الواو حقيقة أو حكماً بعد كسرة وجب قلبها ياء؛ لتجانس الكسرة.

٢ - إذا استوفت الكلمة القاعدة ولم تُقلب فهي شاذة، وكذلك إذا لم تستوفِ وقلبت.

### تنبيه:

التطرف الحكمي: أن يقع بعد الواو حرف مقدر الانفصال، مثل: تاء التأنيث، أو ألف التأنيث الممدودة، أو علامة التثنية، أو علامة جمع المذكر أو المؤنث السالمين.

\*\*\*

## الموضع الثاني

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف على حكم وقوع الواو عينًا لمصدر فعل أعلنت في فعله وقبلها كسرة وبعدها ألف.
- ٢ - يتعرف على حكم وقوع الواو عينًا في جمع صحيح اللام وقبلها كسرة وكانت معلقة في المفرد.
- ٣ - يستخرج كلمات وقعت فيها الواو عينًا في الجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وكانت معلقة في المفرد.
- ٤ - يمثل لكلمات وقعت فيها الواو عينًا لمصدر فعل أعلنت في فعله وقبلها كسرة وبعدها ألف.
- ٥ - يحدد حكم وزن (فَعِل) المعتل العين من حيث الإعلال والتصحيح.
- ٦ - يهتم بدراسة إبدال الواو ياءً.

### الأمثلة:

- ١ - الصيام جُنَّة ورياضة للنفس، والقيام سُنَّة، وعيادة المريض صدقة، والانقياد لله طاعة.
- ٢ - السَّوَاك سنة. الرَّوَاح هو وقت زوال الشمس. الحوار مفيد.

- ٣ - قال تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾<sup>(٢)</sup> ﴿خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْعُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾<sup>(٣)</sup> الحَوْل: التَّحَوُّل.
- ٤ - نارت الظبية نوارًا. (نفرت)، شار الدابة شوارًا. (روّضها).

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أن الكلمات: (الصيام - رياضة - القيام - عيادة - الانقياد) مصادر، وأصلها (الصَّوم - رِواضة - القِوام - عِوادة - الانقِواد)، وفعلها (صام - راض - قام - عاد - انقاد)، فالواو وقعت عينًا لمصدر، وقبلها كسرة وبعدها ألف، وقد أُعلت في فعله، فوجب قلبها ياء، حملاً للمصدر على فعله، واستثقالاً للواو بين الكسرة والألف .

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أن: الواو في (السواك) لم تُقلب ياء؛ أي: صحّت؛ لأنها في اسم ذات وليست في مصدر.

وفي (الرَّواح) سلمت الواو ولم تقلب ياء؛ لأن ما قبلها مفتوح.

وفي (الحوار) سلمت الواو ولم تقلب ياءً، لأنها لم تُعل في فعلها (حاور).

وبتأمل ما تحته خط في الآيتين الكريمتين نلاحظ أن: الواو في (خُوار) لم تقلب ياءً؛ لأن ما قبلها مضموم.

أمَّا (عِوَج) فقد سلمت الواو ولم تقلب ياءً؛ حيث وقعت الواو عينًا لمصدر وليس بعدها ألف، وكذلك (الحَوْل).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أن: هاتين الكلمتين: (نِوَارًا -

(١) سورة طه. الآية: ٨٨ .

(٢) سورة طه. الآية: ١٠٧ .

(٣) سورة الكهف . الآية: ١٠٨ .

شَوَارًا) شاذتان؛ لأن الواو لم تُعَل، مع وقوعها عين مصدر قبلها كسرة وبعدها ألف، وهي في الفعل مُعَلَّة. والقياس فيهما: شِيار، ونيار.

يقول ابن مالك:

..... \* \* \* ..... ذَا أَيضًا رَأَوْا

فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالفِعْلِ \* \* \* مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الحَوْلِ

القاعدة:

- ١ - إذا وقعت الواو عينًا لمصدر أُعلت في فعله وقبلها كسرة وبعدها ألف وجب قلبها ياءً؛ حملاً للمصدر على فعله، واستثقالاً للواو بين الكسرة والألف.
- ٢ - إذا اختل شرط، كأن تكون الواو عينًا في اسم ذات وليست في مصدر، مثل: (سواك، سوار) فلا قلب.
- ٣ - إذا لم تعل الواو في الفعل، مثل: (لواذ - جوار - حوار) فلا قلب.
- ٤ - إذا لم يقع بعدها ألف، مثل: (عوج - حول - قوم) فلا قلب.
- ٥ - إذا لم تقع بعد كسرة، مثل: (الرواح - النوال - الزوال - حوار) فلا قلب.

\* \* \*

## الموضع الثالث

### الأمثلة:

- ١ - ثارت الرياح فانهمرت الأمطار، فحمينا الديار بعدة حيل.
- ٢ - لبسنا ثياب العز بالإسلام، ونطمع في رياض الجنة .
- ٣ - قال تعالى: ﴿ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴾<sup>(١)</sup> .
- ٤ - الجِوَاء مستقرّة، والنفوس رِوَاء أملاً في رضا الله تعالى.
- ٥ - العِوَدَة المُسنن من الإبل، والثَّوْرَة ذكور البقر. هذه كِوَزَة للشرب. هذا صِوَان لحفظ الأثواب. السَّوَاك سنة، وهو مطهرة للفم مرضاة للرب.
- ٦ - قال الشاعر:

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَاءَةَ ذَلَّةٌ \* وَأَنَّ أَعْزَاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أَنَّ الكلمات: (الرياح - الحِيل - الدِّيار) جموع تكسير، أصلها (الرِّوَا ح - الحِوَل - الدَّوَار)، وقعت فيها الواو عيناً لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في المفرد (ريح - حيلة - دار) مُعَلَّة، فأصلها في المفرد (رِوَح - حِوَلَة - دَوَر) لذلك وجب قلبها ياءً.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أَنَّ كلمتي: (ثياب - رياض) جمعا تكسير، أصلهما (ثواب - رِوَا ض)، وقعت الواو عيناً لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة ولكنها في المفرد ليست مُعَلَّة وهي ساكنة؛ لأن مفرداها (ثَوْب - رَوْض)؛ لذا تحتاج إلى ألف بعد الواو؛ ليقوى تسلط الكسرة قبلها عليها، فُتَقَلَبَ ياءً.

(١) سورة ص . الآية: ٣١ .

وبتأمل ما تحته خط في الآية الكريمة نلاحظ أنَّ كلمة: (الجِياد) جمع، فإن كان مفردها (جَوَاد) - النجيب من الخيل - فهي شاذة، والقياس: (جَوَاد)؛ لأن الواو في المفرد متحركة ليست معلة ولا شبيهة بالمعلة ومع ذلك قلبت ياءً.

وإن كانت جمع (جَيِّد) - الكريم - فهي قياسية؛ لأنها في المفرد مُعلة، وأصلها (جَيِّود) فَحَقَّ قلبها ياءً.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ كلمتي: (الجَوَاء - الرواء) جمعاً (جَوّ - رِيَان) سلمت فيهما الواو؛ وذلك لأنَّ لهما مُعَلَّة، فأصلهما (جَوَاء - رِوَاء)؛ لئلا يتوالى إعلالان في كلمة واحدة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الخامس نلاحظ أنَّ الكلمات: (عَوْدَة - ثَوْرَة - كَوْرَة) صحت فيها الواو ولم تُعَل؛ لأنها في المفرد شبيهة بالمعلة (عَوْد - ثَوْر - كَوْر) وليس بعدها ألف في الجمع.

أمَّا (صَوَان - السَّوَاك) فصحت فيهما الواو؛ لأنَّ كليهما مفرد وليس جمعاً، و(أَثْوَاب) صحت فيها الواو ولم تُعَل؛ لأن ما قبلها ساكن.

وبتأمل ما تحته خط في قول الشاعر نلاحظ أنَّ كلمة: (طِيَالها) جمع (طَوِيل)، والواو في المفرد ليست مُعلة ولا شبيهة بالمعلة؛ لذا وجب التصحيح، فنقول: (طوَال)، وشذَّ قلبها ياءً. كما شذ (ثَيْرَة) جمع (ثَوْر)؛ لأنها في المفرد شبيهة بالمعلة وليس بعدها ألف فقلبت ياءً، والقياس: ثَوْرَة.

يقول ابن مالك:

وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أَعْلٌ أَوْ سَكَنٌ \* فَاخُكُم بِذَلِكَ الْإِعْلَالِ فِيهِ حَيْثُ عَنَ  
وَصَحَّحُوا فِعْلَةً وَفِي فِعْلٍ \* وَجَهَانٍ وَالْإِعْلَالُ أَوْلَى كَمَا لِحِيلُ

### القاعدة:

- إذا وقعت الواو عيناً في جمع صحيح اللام وقبلها كسرة وكانت في المفرد معلة وجب قلبها ياءً.

فإذا كانت في المفرد شبيهة بالمُعلة فلا تُعَل في الجمع إلا إذا كان بعدها ألف.

### تنبيه:

قول ابن مالك: (في فِعَل وجهان) يفيد أن تصحيح الواو في الجمع بوزن (فِعَل) مطرد، فيجوز (حَوَج وحَوَل)، إلا أن الإعلال بالقلب أفضل (حِيَج - حِيَل) وليس كذلك؛ لأن التصحيح شاذ كما وضّحنا، والإعلال واجب. وكان يمكن أن يقول ابن مالك:

(وفي فِعَل قد شدَّ تصحيح فحتم أن يُعَل).

\*\*\*

## الموضع الرابع

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف على حكم وقوع الواو (لامًا) متطرفة رابعة فصاعدًا بعد فتحة.
- ٢ - يحدد حكم وقوع الواو (لامًا) من وزن (فُعَلَى) وصفًا.
- ٣ - يتعرف على حكم وقوع الواو (لامًا) في وزن (فُعَلَى) اسمًا.
- ٤ - يحدد علة عدم إعلال كلمة (قُصوى) مع أن الواو وقعت (لامًا) لـ (فُعَلَى) وصفًا.
- ٥ - يستخرج كلمات وقعت الواو فيها (لامًا) متطرفة رابعة فأكثر بعد فتحة.
- ٦ - يمثل لكلمات وقعت فيها الواو (لامًا) في وزن (فُعَلَى) اسمًا.
- ٧ - يستخرج كلمات وقعت فيها الواو (لامًا) في وزن (فُعَلَى) وصفًا.
- ٨ - يهتم بدراسة إبدال الواو ياءً.

### الأمثلة:

- ١ - أَرْضَيْتُ ربي فَصَلَّيْتُ وزَكَّيْتُ وامْتَطَيْتُ الرضا، وأخوأي أَرْضِيَا ربهما فَصَلِّيَا وزَكِّيَا وامْتَطِيَا الرضا.
- ٢ - الطالبان مصطفيان للجائزة؛ لأنهما الأعليان ويعطيان الخير لمستحقه.
- ٣ - هند مستدعاة ومعمطة الجائزة.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ الكلمات: (أرضيت - صلّيت - زكّيت - امتطيت - أرضيا - صلّيا - زكّيا - امتطيا) أصلها (أرضوتُ - صلّوتُ - زكّوتُ - امتطوتُ - أرضوا - صلّوا - زكّوا - امتطوا) وقعت الواو فيها متطرفة رابعة فأكثر بعد فتح، وقد تعدّر قلبها ألفاً فوجب قلبها ياء، وذلك حملاً للفعل الماضي على مضارعه، إذ يستحق الإعلال.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ الكلمات: (مصطفيان - أعليان - يعطيان) أصلها (مصطفوان - أعلوان - يعطوان) وقعت الواو فيها متطرفة رابعة فصاعداً بعد فتح، وقد تعدّر قلبها ألفاً فوجب قلبها ياء، وذلك حملاً للمضارع المبني للمجهول على نظيره المبني للمعلوم في (يُرضيان)، وحملاً لاسم المفعول على اسم الفاعل في (مصطفيين - أعليين) إذ تستحق الإعلال.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ كلمتي: (مستدعاة - معطاة) أصلهما (مستدعوة - معطوة) قلبت الواو فيهما ياء؛ لتطرفها رابعة فأكثر فصارت (مستدعية - معطية)، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فوجب قلبها ألفاً، فصارت مستدعاة ومعطاة.

يقول ابن مالك:

وَالْوَاوُ لَامًا بَعْدَ فَتْحٍ يَأْتِيهَا قَلْبٌ \* كَالْمُعْطِيَانِ يُرْضِيَانِ .....

### القاعدة:

إذا وقعت الواو متطرفة رابعة فصاعداً بعد فتحة ووجب قلبها ياء، وذلك حتى يُشاكل الماضي مضارعه، ويُشاكل اسم المفعول اسم الفاعل، ويشاكل المضارع المبني للمجهول نظيره المبني للمعلوم.

## الموضع الخامس

### الأمثلة:

- ١ - قال تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢ - عائشة هي السُّميا والصُّفيا والعُليا خلقًا، والرُّضيا بعبء ربها، وهي حُلوى النفس.
- ٣ - قال الشاعر:

أَدَارًا بِحُزْوَى هَجَّتِ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً \* فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفُضُ<sup>(٢)</sup> أَوْ يَتَرَفَّرُ<sup>(٣)</sup>

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أن كلمة: (الدنيا) وزنها (فُعَلَى) وأصلها (دُنُوَى)، وقعت الواو لامًا لفُعَلَى وصفًا؛ فوجب قلبها ياء، وبتأمل (قُصْوَى) نجد أن الواو كذلك وقعت لامًا لفُعَلَى وصفًا ولم تقلب ياء، وهي شاذة قياسًا فصيحة استعمالًا؛ لورودها في القرآن الكريم.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أن الكلمات: (السُّميا - الصُّفيا - العُليا - الرُّضيا) وزنها (فُعَلَى)، وأصلها (السُّموى - الصُّفوى - العُلوى - الرُّضوى) وقعت الواو لامًا لفُعَلَى وصفًا؛ فوجب قلبها ياء، أما (حُلْوَى) فشاذ لعدم قلب الواو ياء مع أنها وقعت لامًا لفُعَلَى صفة، والقياس (حُلَيَا).

وبتأمل قول الشاعر نلاحظ أن كلمة: (حُزْوَى) وزنها (فُعَلَى) وهى اسم لمكان، وليست وصفًا؛ لذا وجب التصحيح.

(١) سورة الأنفال. الآية: ٤٢ .

(٢) يرفض: يسيل بعضه إثر بعض.

(٣) يتفرق: يبقى في العين متحيرًا يجيء ويذهب .

يقول ابن مالك:

بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامٌ فُعْلَى وَصَفًا \*\*\* وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى

القاعدة:

- ١ - إذا وقعت الواو لامًا في وزن (فُعْلَى) وصفًا وجب قلبها ياءً.
- ٢ - إذا كانت الواو لامًا في وزن (فُعْلَى) اسمًا سلمت؛ للفرق بين الاسم والصفة.
- ٣ - وردت (قُصْوَى) بتصحيح الواو مع أنها وقعت لامًا لـ (فُعْلَى) وصفًا، وهي شاذة قياسًا فصيحة استعمالاً؛ لورودها في القرآن الكريم.

\*\*\*

## الموضع السادس

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يوضح المقصود بقولنا: متأصل الذات.
- ٢ - يحدد المقصود بـ متأصل السكون.
- ٣ - يتعرف على حكم جمع المذكر السالم المرفوع المضاف إلى ياء المتكلم.
- ٤ - يستخرج كلمات اجتمعت فيها الياء والواو والسابق منهما متأصل في الذات.
- ٥ - يمثل لكلمات اجتمعت فيها الياء والواو فيها هو كالكلمة.
- ٦ - يستخرج جمع مذكر سالمًا مرفوعًا مضافًا إلى ياء المتكلم.
- ٧ - يحرص على دراسة المتأصل في الذات والسكون.

### الأمثلة:

- ١ - قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢ - استغرق البناء أيامًا، وكان جيّدًا، وهيّنًا.
- ٣ - قال ﷺ: «أُوخِرَجِيَّ هُمْ». إنكم مُعَلَّمِيَّ الكرام.
- ٤ - تتنفس الأسماك من الخيشوم. يدعو ياسر أخاه، ويهدي وائل زملاءه للخير.
- ٥ - بُويِعَ أبو بكر (رضي الله عنه) خليفة في سقيفة بني ساعدة.

(١) سورة الأنبياء . الآية: ١٠٤ .

- ٦ - ذاك رجل طويل عيوف النفس .
- ٧ - هذا رجاء بن حيوة . - إنه ليوم أيوم . - عوى الكلب عوية .
- ٨ - قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرِّئَاءِ يَا تَعَبُرُونَ﴾<sup>(١)</sup> حيث قرأ أبو جعفر: (الرَّيَّاءُ) بإبدال الهمزة واوًا، والواو ياء، وإدغام الياء في الياء .
- ٩ - المؤمنُ أَمُورٌ بالمعروفِ نَهْوٌ عن المنكرِ .

### التوضيح:

**بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ كلمة:** (طِيّ) أصلها (طَوِيّ) اجتمعت الواو والياء واتصلتا في كلمة واحدة، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الواو ياءً، وأدغمت في الياء .

**وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ الكلمات:** (أَيَّامٌ - جَيِّدٌ - هَيِّنٌ) أصلها (أَيَّوَامٌ - جَيِّوَدٌ - هَيِّوَنٌ) اجتمعت الواو والياء واتصلتا في كلمة واحدة، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الواو ياءً وجوبًا، وأدغمت في الياء .

**وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ كلمة:** (مُخْرِجِيّ) أصلها (مُخْرِجُونِ لِي)، حذفت لام الجر ثم حذفت نون الجمع للإضافة، فاتصلت الياء بالواو، واجتمعتا فيما هو كالكلمة الواحدة - المضاف والمضاف إليه - والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الواو ياءً وجوبًا، ثم أدغمت الياء ان<sup>(٢)</sup>، وكذلك (مَعْلَمِيّ)؛ لأنَّ أصلها (مَعْلَمُونِ لِي) .

**وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ كلمة:** (الخيشوم) الياء والواو فيها لم يتصلا؛ لذا وجب التصحيح . وكذلك الواو والياء في (يدعو ياسر - يهدي وائل) في كلمتين منفصلتين، فوجب التصحيح .

(١) سورة يوسف . الآية: ٤٣ .

(٢) فصارت (مُخْرِجِيّ) ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء فصارت (مُخْرِجِيّ) .

وبتأمل ما تحته خط في المثال الخامس نلاحظ أنّ كلمتي: (بويح - سوير) اجتمعت فيهما الواو والياء إلا أنّ السابق وهو (الواو) عارض الذات؛ لأنه مقلوب عن ألف زائدة؛ لذا وجب التصحيح.

وبتأمل ما تحته خط في المثال السادس نلاحظ أنّ كلمتي: (طويل - غيور) صحّت فيهما الواو؛ لأن السابق متحرك.

وبتأمل ما تحته خط في المثال السابع نلاحظ أنّ الكلمات: (حيوة - أيوم - عوية) اجتمعت فيها الواو والياء واتصلتا في كلمة واحدة، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، ولم تُقلب الواو ياءً شذوذاً، والقياس (حية - أيم - عية) والأشد شذوذاً (عوة) بقلب الياء واوًا، وإدغام الواو في الواو، والقياس العكس. وبتأمل ما تحته خط في الآية الكريمة نلاحظ أنّ: (الرؤيا) بإبدال الواو المبدلة من الهمزة ياءً شاذًّا؛ لأنها غير متأصلة في الذات؛ لأنها مخففة من همزة، والقياس تصحيحها فيقال: (الرؤيا).

وبتأمل ما تحته خط في المثال التاسع نلاحظ أنّ: (نهو) أصلها (نهوي) اجتمعت فيها الواو والياء واتصلتا في كلمة واحدة، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الياء واوًا شذوذاً على خلاف القاعدة، والقياس (نهوي). ومثلها عوى الكلب (عوة)، والقياس (عية)

يقول ابن مالك:

إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا \* \* \* وَاتَّصَلَا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا  
فِيَاءِ الْوَاوِ أَقْلِبَنَّ مُدْغَمًا \* \* \* وَشَدَّ مُعْطَى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

### القاعدة:

١- إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة أو فيما هو كالكلمة واتصلتا، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون وجب قلب الواو ياء وإدغامهما، مثل: (ريّ - غيّ - عطية - مطية - ضحية - جريّ - صفيّ)، وما خالف ذلك فهو شاذ يحفظ ولا يُقاس عليه.

### تنبيه:

- ١ - معنى متأصل الذات: أن الحرف ليس مقلوباً عن غيره.
- ٢ - ومعنى متأصل السكون: أن الحرف لم يكن متحرراً ثم سكن.
- ٣ - كل جمع مذكر سالم مرفوع أضيف إلى ياء المتكلم تُقلب فيه الواو ياء، ثم تُدغم الياءان، مثل: (أنتم معلميّ)، و (إنهم منقذيّ).

\*\*\*

## الموضع السابع

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف حكم وقوع الواو (لامًا) لاسم مفعول من ثلاثي مكسور العين في الماضي.
- ٢ - يستخرج كلمات وقعت فيها الواو (لامًا) لاسم مفعول من ثلاثي مفتوح العين في الماضي.
- ٣ - يهتم بدراسة إبدال الواو ياء.

### الأمثلة:

- ١ - قال تعالى: ﴿ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾<sup>(١)</sup>
- ٢ - المصاب مغشيٌّ عليه.
- ٣ - المريض مقويٌّ بالعلاج.
- ٤ - جيش الأعداء مغزوٌّ معدوٌّ عليه.
- ٥ - قال الشاعر:  
وقد علمت عرسي مليكة أنني \* \* \* أنا الليث معديًا عليه وعاديا

### التوضيح:

**بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ كلمة:** (مرضية) اسم مفعول من الفعل الثلاثي (رضي) مكسور العين الذي قلبت واوه ياء؛ لتطرفها بعد كسرة - فإذا صُغنا منه اسم المفعول، صار (مَرْضُوء) وقعت الواو الثانية لأمًا لاسم المفعول، فقلبت ياءً بالحمل على قلبها في الفعل، فصارت (مَرْضُوي) اجتمعت الواو والياء في كلمة والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء، ويتبع ذلك كسر ضمة العين، فصارت (مرضيّ)، أمّا (مَرْضُوء) بالتصحيح فهو شاذ.

**وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ كلمة:** (مغشي) اسم مفعول من الفعل الثلاثي (غشي) مكسور العين - قلبت واوه ياءً؛ لتطرفها بعد كسرة - فإذا صُغنا منه اسم المفعول يصير (مَغْشُوء) وقعت الواو لأمًا لاسم المفعول فقلبت ياءً بالحمل على قلبها في الفعل، فصارت (مَغْشُوي) اجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فوجب قلبها ياء، وإدغامها في الياء ويتبع ذلك كسر ضمة العين، فصارت (مَغْشِيّ)، أمّا (مَغْشُوء) بالتصحيح فهو شاذ.

**وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ كلمة:** (مقوي) اسم مفعول من الفعل الثلاثي (قوي) مكسور العين - قلبت واوه ياءً؛ لتطرفها بعد كسرة - فإذا صُغنا منه اسم المفعول صار (مَقْوُوء) وقعت الواو لأمًا لاسم المفعول فقلبت ياءً بالحمل على قلبها في الفعل، فصارت (مَقْوُوي) اجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فوجب قلبها ياء، وإدغامها في الياء، فصارت (مَقْوِيّ)، أمّا (مَقْوُوء) بالتصحيح فهو شاذ<sup>(١)</sup>.

(١) بعض الصرّفين يجعلون الإعلال راجحًا، والتصحيح مرجوحًا.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أن كلمتي: (مغزوّ - معدوّ) اسما مفعول من الفعلين الثلاثيين (عزّا - عدّا) بفتح العين اللذين قلبت فيهما الواو ألفا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها - فإذا صُغنا منهما اسم المفعول يصير (مغزوّ - معدوّ) وقعت الواو لامًا لاسم مفعول من ثلاثي مفتوح العين ولم تقلب ياء؛ لفقدان شرط كسر العين، فنقول: (مغزوّ - معدوّ)، فإن قلت (مغزّي - معدّي) فهو غير قياسي.

وبتأمل قول الشاعر نلاحظ أن كلمة: (معدّيًا) شاذة؛ حيث أبدلت واو مفعول ياء، وأدغمت الياء في الياء؛ وذلك لأن فعله (عدّا) بفتح العين، والقياس فيه معدوّ بالتصحيح، أي: عدم الإعلال.

يقول ابن مالك:

وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا \* وَأَعْلِلِ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَدَا

القاعدة:

١ - إذا وقعت الواو لامًا لاسم مفعول من ثلاثي مكسور العين في الفعل الماضي، فأكثر الصرفين يقلبون الواو ياءً وجوبًا، ويدغمون الياء، في الياء مع كسر عين اسم المفعول.

٢ - إذا كان الماضي مفتوح العين فالأجود التصحيح، والإعلال غير قياسي، مثل: معدوّ، ومغزوّ.

\*\*\*

## الموضع الثامن

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف حكم وقوع الواو (عينًا) لوزن (فُعُول) جمعًا.
- ٢ - يحدد حكم وقوع الواو (لامًا) لوزن (فُعُول) مفردًا.
- ٣ - يمثل لكلمات وقعت فيها الواو (عينًا) لكلمة على وزن (فُعُول) جمعًا.
- ٤ - يمثل لكلمات وقعت فيها الواو (لامًا) لوزن (فُعُول) مفردًا.
- ٥ - يهتم بدراسة إبدال الواو ياءً.

### الأمثلة:

- ١ - قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيهِمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢ - حمل الإخِيُّ دِيَّيَ الماء في نِحْيِي البستان لسقي الزرع.
- ٣ - قال تعالى: ﴿وَعَتَوُا عُنُوتًا كَبِيرًا﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا﴾<sup>(٣)</sup>.
- ٤ - عتا الفاسق عَتِيًّا، وقسا قلبه قَسِيًّا.

(١) سورة طه . الآية: ٦٦ .

(٢) سورة الفرقان . الآية: ٢١ .

(٣) سورة القصص . الآية: ٨٣ .

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أن كلمة: (عِصِيّ) جمع على وزن (فُعُول)، ومفرده (عِصَا)، وأصل المفرد (عَصَو)، والجمع (عُصُوء) وقعت الواو لأمًا لـ (فُعُول) جمعًا فوجب قلبها ياء؛ وذلك دفعًا لاجتماع واوين متطرفتين في الجمع، وقبلهما ضمّتان، فصارت (عُصُوي) فاجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياءان، وقلبت ضمة العين كسرة وجوبًا؛ لمناسبة الياء، ويجوز إتباع الفاء للعين في الكسر؛ ليعمل اللسان في جهة واحدة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أن الكلمات: (الإِخِيّ - دِلِيّ - نِحِيّ) جموع على وزن (فُعُول)، ومفردها (أَخُو - دَلُو - نَحُو)، وأصل الجمع (أُخُوو - دُلُوو - نُحُوو) وقعت الواو لأمًا لـ (فُعُول) جمعًا فوجب قلبها ياء؛ وذلك دفعًا لاجتماع واوين متطرفتين في الجمع، وقبلهما ضمّتان، فصارت (أُخُوي - دُلُوي - نُحُوي) اجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل في الذات والسكون فقلبت الواو ياء، ثم أدغمت الياءان، وقلبت ضمة العين كسرة وجوبًا؛ لمناسبة الياء، ويجوز إتباع الفاء للعين في الكسر؛ ليسهل على اللسان نطق الكلمة.

وبتأمل ما تحته خط في الآيتين الكريميتين نلاحظ أن كلمتي: (عُتُوًا - عُلوًا) على وزن (فُعُول) وهما مصدران مفردان، وليستا جمعًا؛ لذا فالتصحيح فيهما أكثر من الإعلال.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أن كلمتي: (عِتِيًا - قِسِيًا) على وزن (فُعُول) وهما مصدران مفردان، وليستا جمعًا، وقلبت فيهما الواو ياء، وهو قليل.

\* وشذَّ (أَبُو - أُخُو - نُحُو - بَهُو) جمع (أَب، أَخ، وأصلهما: «أَبُو، أَخُو»،  
نَحُو، بَهُو) بعدم قلب واو فعول ياء وإدغام الياء في الياء، والقياس (إِبِي - إِخِي  
- نِحِي - بَهِي).

يقول ابن مالك:

كَذَلِكَ ذَاوُ جَهَيْنِ جَا الْفُعُولِ مِنْ \* \* \* ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعْنِ

القاعدة:

- ١ - إذا وقعت الواو لأمًا لوزن (فُعُول) جمعًا وجب قلبها ياءً.
- ٢ - إذا كانت الواو لأمًا لوزن (فُعُول) مفردًا جاز التصحيح والإعلال والتصحيح أكثر، لخفة المفرد.
- يُسوي ابن مالك بين الجمع والمفرد في جواز التصحيح، والصواب وجوب الإعلال في الجمع، وجوازه في المفرد.
- رجع ابن مالك عن هذا الرأي في كتابه الكافية الشافية بقوله:

وَرَجَّحَ الْإِعْلَالَ فِي الْجَمْعِ وَفِي \* \* \* مَفْرَدِ التَّصْحِيحِ أَوْلَى مَا قُفِّي

\* \* \*

## الموضع التاسع

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد حكم وقوع الواو عينًا لجمع صحيح اللام على وزن (فُعَل).
- ٢ - يستخرج كلمات وقعت فيها الواو عينًا لكلمة على وزن (فُعَل).
- ٣ - يستخرج كلمات وقعت فيها الواو ساكنة مفردة إثر كسرة.
- ٤ - يعلل صحة الواو في كلمات (حَوْل - مَوْعِد).
- ٥ - يعلل قلب الواو الساكنة المفردة ياء إثر كسرة.
- ٦ - يمثل لكلمات وقعت فيها الواو ساكنة مفردة إثر كسرة.

### الأمثلة:

- ١ - المؤمنون صَوِّمَ نهارًا، فُؤِمَ ليلاً، تُوِّقَ للقاء ربِّهم. (صَيِّم - فَيِّم - تَيِّق).
- ٢ - الناس غُوِّيَ مفاتن الحياة، هُوِّيَ متاعها الزائل.
- ٣ - المؤمنون صَوَّامَ نهارًا، فُوَّامَ ليلاً، تُوَّاقَ للقاء ربِّهم.

قال ذو الرِّمَّة:

ألا طرقتنا مِيَّةَ بنة مُنْذِرٍ \* \* \* فما أَرَقَ النَّيَّامَ إلا كلامُها

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أن الكلمات: (صَوِّم - فُؤِم - تُوِّق - غُوِّي - هُوِّي - فُوَّام - تُوَّاق) والمفرد (صائم - قائم - تائق) وقعت الواو

فيها عيناً لجمع صحيح اللام على وزن (فُعَل) بتضعيف العين فجاز قلبها ياءً (صِيَم - قِيَم - تِيَق)، وجاز تصحيحها، وإنما جاز القلب هنا؛ دفعاً لاجتماع واوين متصلتين بالطرف بعد ضمة، والضممة بعض الواو، فكأنه اجتمع ثلاث واوات مع قربها من الطرف الذي هو محل التغيير، والتصحيح أولى؛ لأنها تقوّت بالتضعيف، فتقول: (صُوم - قُوم - نُوم).

**وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنّ كلمتي: (عُوي - هُوي)** جمعان على وزن (فُعَل) والمفرد (غاو - هاو) وقعت الواو عيناً لجمع معتل اللام على وزن (فُعَل) بتضعيف العين، لذا وجب التصحيح؛ لئلا يتوالى إعلالان.

**وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنّ الكلمات: (صُوم - قُوم - نُوم)** (تُواق) جموع على وزن (فُعَال) لذا وجب فيها تصحيح الواو؛ لبعدها عن الطرف.

**وبتأمل ما تحته خط في قول الشاعر نلاحظ أنّ كلمة: (النِيَام) شاذة؛** لأنها جمع على وزن (فُعَال) وفيه قلبت الواو ياءً، والقياس (نُوم) بعدم القلب لبعد الواو من الطرف.

يقول ابن مالك:

وَشَاعَ نَحْوُ نِيَمٍ فِي نُومٍ \* وَنَحْوُ نِيَامٍ شُدُوذُهُ نَمِي

**القاعدة:**

١ - إذا وقعت الواو عيناً لجمع صحيح اللام على وزن (فُعَل) جاز الإعلال والتصحيح.

٢ - فإذا كانت الواو عيناً في وزن (فُعَال) امتنع الإعلال ووجب التصحيح.

## الموضع العاشر

### الأمثلة:

١ - قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾<sup>(٢)</sup>.

٢ - من العقل إيفاد الوفود وإيجاد الحلول.

٣ - على الشجرة عصافير، بينها عصيفير مغرّد.

٤ - هذا سوار من الذهب عوض عمّا فقدته.

٥ - من الفروسية اعلواط<sup>(٣)</sup> الفارس واجلواذ<sup>(٤)</sup> البعير.

٦ - حال الحول فكان مؤعد سداد الدين.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الآيتين الكريمتين نلاحظ أن كلمتي: (الميزان - الميعاد) أصلهما (الموزان - الموعاد) وقعت الواو فيهما ساكنة مفردة إثر كسرة فوجب قلبها ياءً؛ وذلك لاستثقال الخروج من الكسرة إلى الواو.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أن كلمتي: (إيفاد - إيجاد) أصلهما (إوفاد - إوجداد) وقعت الواو فيهما ساكنة مفردة إثر كسرة فوجب قلبها ياءً؛ وذلك لاستثقال الخروج من الكسرة إلى الواو.

(١) سورة الرحمن. الآية: ٩ .

(٢) سورة آل عمران. الآية: ٩ .

(٣) اعلواط: تعلق برقبة الفرس.

(٤) اجلواذ: جد في السير.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنّ كلمتي: (عَصَافِير - عَصِيفِير) أصلهما (عصافِير - عَصِيفُور).  
وقعت الواو ساكنة مفردة إثر كسرة فوجب قلبها ياءً؛ وذلك لاستثقال الخروج من الكسرة إلى الواو.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنّ كلمتي: (سِوَار - عِوَض) صحت فيهما الواو، وذلك لتقويها بالحركة، وإن كانت بعد كسرة.

كما صحت في (اعلِوَاط - اجلِوَاذ)؛ وذلك لأنها مُضعَّفة، فتقوّى الحرف بالتشديد.

وصحت أيضاً في (حَوْل - مَوْعِد)؛ وذلك لسكونها بعد الفتح .

ومن الشاذّ: (اعليّاط - اجليّاذ - ديوان)؛ والقياس: (اعلِوَاط - اجلِوَاذ - دِوَان) وجدير بالذكر أن ابن مالك لم يذكر هذا الموضوع في الألفية.

### القاعدة:

١ - إذا وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر تقلب ياءً، مثل: (ميزان - ميقات - ميعاد).

٢ - إذا تحركت الواو، مثل: (سِوَار) أو فتح ما قبلها، مثل: (سَوَاط) أو شدد، مثل: (اعلِوَاط - اجلِوَاذ) وجب التصحيح.

٣ - ماورد مخالفاً للقاعدة فهو شاذ، مثل: (اعليّاط - اجليّاذ)

\*\*\*

## تطبيق

س ١- قال تعالى: ﴿ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾، ﴿ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ قَوْمٍ ﴾،  
﴿ الصَّافِنَاتُ لِيَأْبُدُ ﴾، ﴿ إِنَّا زَيْنَبًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ﴾، ﴿ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾،  
﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾.

بين أصل الكلمات التي تحتها خط فيما سبق، وما حدث فيها من إبدال وسببه.

س ٢- بين ما في الكلمات الآتية من إعلال، وسببه:

ميعاد - بهي "جمع بهو" - حياض "جمع حوض" - صفى - عصى.

س ٣

أ- بين الشذوذ في الكلمات الآتية، ووجه القياس فيها.

سواسوة (جمع سواء) صبيان وصبية، وعليان "من الصبوة والعلو" نوار "مصدر نارت الطيبة"، طيال، وحياد "جمعي طويل وجواد"، القصوى، والحلوى.

ب - بين قياس ما تحته خط فيما يأتي مع بيان السبب.

يقال: يوم أيوم، عوى الكلب عوية وعوة.

ويقول الشاعر:

ألا طرقتنا مية بنه مُنذِرٍ \* \* \* فما أرقَّ النِّيام إلا كلامها

وقد علمت عرسي مُليكة أنني \* \* \* أنا الليثُ مُعدياً عليه وعاديا

## إجابة التطبيق

جـ ١:

- (راضية) أصلها: راضوة، تطرفت الواو حكماً بعد كسرة فقلبت ياء.
- (مرضية) أصلها: مرضووة، وقعت الواو لأمّاً لاسم المفعول الذي ماضيه فَعِل بالكسرة فقلبت ياء، فصارت: مرضوية، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت: مرضية ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء.
- (قيامًا) أصلها: قوأمًا، وقعت الواو عينًا لمصدر فعل ثلاثي أعلت فيه وقبلها كسرة وبعدها ألف فقلبت ياء.
- (الجياد) أصلها: الجواد، جمع جيّد، وقعت الواو عينًا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في المفرد معلة فقلبت ياء، وإن كانت جمع جواد تكون شاذة؛ لأن الواو قلبت في الجمع وهي في المفرد ليست معلة ولا شبيهة بالمعلة.
- (السماء) أصلها: السماو، من السمو، تطرفت الواو تطرفًا حقيقيًا إثر ألف زائدة، فقلبت همزة.
- (الدنيا) أصلها: الدنوى، وقعت الواو لأمّاً للفُعلى «بالضم» وصفًا فقلبت ياء.
- (جَنَى) أصلها: جَنَى، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا.
- (دان) أصلها: دانو - على وزن فاعل - وقعت الواو متطرفة بعد كسرة فقلبت ياء، فصارت: دانِي، ثم أعلت إعلال قاضي.
- (الرياح) جمع: رِيح، وأصله: رِواح، وقعت الواو عينًا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في المفرد معلة فقلبت ياء.

جـ ٢:

- (مِيعَاد) أصلها: موعاد وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسرة فقلبت ياء.
- (بُهَيِّ) جمع: بهو، أصله: بُهُو - على وزن فُعول - وقعت الواو لام فعول جمعاً فقلبت ياء فصارت: بُهُوي، اجتمعت الواو والياء فقلبت الواو ياء، ثم أدغمت الياء في الياء، فصارت: بُهَيِّ، ويجوز قلب الضمة كسرة.
- (حِيَاض) جمع حَوْض، أصلها: حَوَاض، وقعت الواو عيناً لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وبعدها ألف، وهي في المفرد شبيهة بالمعلة فقلبت ياء.
- (صَفِي) أصلها: صَفِيو - على وزن فعيل - اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً، ثم أدغمت الياء في الياء.
- (عِصِي) أصلها: عِصُوو - على وزن فُعول - وقعت الواو لام فعول جمعاً فقلبت ياء، فصارت: عِصُوي، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل في الذات والسكون فقلبت الواو ياء ثم أدغمت الياء في الياء، فصارت: عِصِي، ثم قلبت الضمة كسرة ويجوز قلب الضمة الأولى كسرة أيضاً.

جـ ٣:

(أ): وجه الشذوذ في الكلمات الآتية:

- (سَوَاسِوَة) شاذة؛ لأن الواو متطرفة حكماً بعد كسرة ولم تقلب ياء، والقياس: سَوَاسِيَة بقلبها ياء.
- (صَبِيَان، وَصَبِيَة، وَعَلِيَان): في كل منها شذوذ، حيث قلبت الواو ياء ولم يكسر ما قبلها، والقياس: صَبَوَان وَصَبُوَة وَعَلَوَان.
- (نَوَار) مصدر نارت الظبية، شاذ؛ لأن الواو وقعت عيناً لمصدر وقبلها كسرة وبعدها ألف ولم تقلب ياء، والقياس: نِيَار.

- (طِيَال، وَجِيَاد) جمعي: طويل وجواد شاذان؛ لأن الواو أعلت في الجمع مع أنها في المفرد ليست معلة ولا شبيهة بالمعلة، والقياس: طوال، وجواد.

- (الْقَصْوَى) فصيحة في الاستعمال؛ لورودها في القرآن الكريم، شاذة في القياس، ووجه الشذوذ عدم قلب الواو ياء رغم أنها وقعت لامًا لُفْعِيًّا وَصَفًّا، والقياس: (القصيا) بقلب الواو ياء.

- (الْحَلْوَى) شاذ كالقَصْوَى فقياسها: الحليا (بضم الحاء).

(ب) :

(يَوْم، أَيَوْم) شذ (أَيَوْم) حيث اجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون ولم تقلب الواو ياء، والقياس (أَيِّم) بقلب الواو ياء وإدغام الياء في الياء.

- (عَوِيَّة، وَعَوَةٌ) شاذان؛ لاجتماع الواو والياء في الأولى، وسبق إحداهما بالسكون، ولم تقلب الواو ياء، والقياس: عَيَّة، بقلب الواو ياء وإدغامها في الياء، وفي الثانية قلبت الياء واوًا، والقياس العكس، أي قلب الواو ياء فيقال: عَيَّة.

- (النِّيَام) شاذ، وقياسه: النَّوَام؛ لأن الواو لا تقلب ياء في فُعَال (بالتشديد).

- (مَعْدِي) شاذ؛ لانه اسم مفعول وأصله (مَعْدُو) من فَعَلَ بالفتح، والقياس عدم قلب لامه ياء، بل تبقى الواو وتدغم في الواو، فيقال: معدو.

\*\*\*

## الأسئلة

- ١ - متى تبدل الواو المتطرفة ياء؟ مع التمثيل.
- ٢ - متى تبدل الواو ياء بعد كسرة؟ مع التمثيل.
- ٣ - اذكر الحكم الصرفي لتطرف الواو حقيقة أو حكماً إثر كسرة مع التمثيل.
- ٤ - لماذا شذ قوهم: عليان - سواسوة - مقاتوة؟ وما القياس في الجميع؟
- ٥ - تقع الواو عيناً لمصدر فما الشروط الواجب توافرها لإبدالها ياء؟  
مع التمثيل.
- ٦ - ما الحكم الصرفي إذا وقعت الواو عيناً لجمع صحيح اللام بعد كسرة؟  
مثل لما تقول.
- ٧ - اجمع كلمتي: (ريح - حَوْض) جمع تكسير، وبين ما حدث فيهما من إبدال.
- ٨ - تقع الواو لاما لَفُعْلِي فمتى تقلب ياء؟ ومتى تصح؟ مثل لما تذكر.
- ٩ - إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة فمتى تقلب الواو؟  
ومتى تصح؟ مع التمثيل.
- ١٠ - بين الشاذ والقياس فيما يأتي معللاً:  
(سواسوة - الدنيا - جيّد - أرضيت - حوار - ثيرة - عَوْدَة - النيام - طياها).
- ١١ - إذا وقعت الواو لاماً لاسم مفعول فمتى تقلب ياء؟ ومتى تصح؟  
مثل لما تذكر.
- ١٢ - تقع الواو لاماً لـ (فعل) فمتى تبدل ياء؟ ومتى تصح؟ مثل لما تذكر.

١٣- قال تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ جاءت الكلمة الأولى التي تحتها خط على القياس في حين خالفت الثانية القياس، وضح ذلك.

١٤- هات اسم المفعول من الفعلين: (رضي - عدا) ثم بيّن ما حدث فيهما من إبدال.

١٥- بين في الكلمات الآتية ما فيه إعلال وسببه.

مِيقَات، إِيقَاط، كُتِيب (تصغير كتاب)، رِيَاضَة، عِيَادَة

\*\*\*

## إبدال الياءِ واوًا

تبدل الياءِ واوًا في أربعة مواضع:

### الموضع الأول

#### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد حكم وقوع الياء ساكنة مفردة بعد ضم في كلمة غير جمع.
- ٢ - يتعرف حكم وقوع الياء ساكنة مفردة بعد ضم في جمع.
- ٣ - يحدد حكم وقوع الياء متحركة مفردة بعد ضم في كلمة غير جمع.
- ٤ - يتعرف شرط إبدال الياءِ واوًا بعد ضم.
- ٥ - يستخرج كلمات وقعت فيها الياء ساكنة مفردة بعد ضم في كلمة غير جمع.
- ٦ - يمثل لكلمات وقعت فيها الياء ساكنة مفردة بعد ضم في جمع.
- ٧ - يستخرج كلمات وقعت فيها الياء (لامًا) في فعل على وزن (فَعَل).
- ٨ - يهتم بدراسة إبدال الياءِ واوًا.

#### الأمثلة:

١ - المؤمن يُوسِر على المحتاجين؛ لأنه مُوقِفٌ ضميره، مُوقِن أنه لا يفنى مال من صدقة.

٢ - نساء الجنة حُورٌ عِينٌ بَيْضٌ.

٣ - قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾<sup>(١)</sup>.

٤ - الهَيَامُ هو أثرُ جنونِ العشق.

٥ - تعلمنا معنى العيب من البيت.

٦ - قال تعالى: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾<sup>(٣)</sup>.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أن الكلمات: (يُوسِر - مُوقِظٌ - مُوقِن) أصلها (يُوسِر - مُوقِظٌ - مُوقِن) قلبت فيها الياء واوًا؛ وذلك لوقوعها ساكنة مفردة - غير مشددة - بعد ضمٍّ في غير جمع.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أن كلمتي: (عين - بيض) أصلهما (عَيْن - بَيْض)، جمعا (أعين - أبيض) سلمت الياء ولم تقلب واوًا؛ لأنها وقعت عين جمع وليس مفردًا، ويكتفى فيها بكسر فاء الكلمة لتسلم الياء من الإعلال.

كما أنها سلمت في: (شيبًا)؛ إذ إن أصلها (شَيْب) جمع (أشيب)، ولم تقلب واوًا؛ لأنها وقعت عين جمع، ويكتفى فيها بكسر فاء الكلمة؛ لتسلم الياء من الإعلال.

وسلمت كذلك في: (الهَيَام)؛ لأنها - مع وقوعها بعد ضمة - تقوّت بالحركة، وصحت أيضًا في: (العيب - البيت)؛ لوقوعها بعد الفتح.

وصحت أيضًا في: (زَيْن - سُيِّرَتْ) لأنها - مع وقوعها بعد ضمة - مُضعفة فتقوّت بالتضعيف.

(١) سورة المزمل . الآية: ١٧ .

(٢) سورة آل عمران . الآية: ١٤ .

(٣) سورة التكوير . الآية: ٣ .

يقول ابن مالك:

..... \* \* \* وَيَا كَمُوقِنٍ بَدَا لَهَا اعْتُرِفُ

وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا \* \* \* يُقَالُ هَيْمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَا

**القاعدة:**

١ - إذا وقعت الياء ساكنة مفردة بعد ضم في كلمة غير جمع وجب قلبها واوا، مثل: موقن - وموسر - ويوقن - ويوسر - وموقظ، فإذا اختل شرط سلمت من الإبدال، وإذا تحركت الياء بعد الضمة صحت، مثل: هِيَام، وكذلك تسلم إذا كانت الياء ساكنة بعد فتح، مثل: سَيْف، وَيَيْت.

٢ - إذا كانت الياء ساكنة مفردة بعد ضم في جمع فلا تُبدل، نحو: شَيْب، وَيَيْض، وَعَيْن، جمع أَشْيَبَ وَأَيْضَ وَأَعَيْنَ، إنما تقلب ضمة الحرف الذي قبلها كسرة؛ لتستريح الياء وتسلم من الإعلال، فيقال: شَيْب، وَيَيْض، وَعَيْن.

\* \* \*

## الموضع الثاني

### الأمثلة:

قَضُوَ القاضي، نَهَوَ الرجل، رَمَوُ اللاعب. للتعبير عن الإعجاب بمعنى (ما أقضاه - ما أنهاه - ما أرماه).

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن الكلمات: (قَضُوَ، نَهَوُ، رَمَوُ) أفعال مصوغة من الفعل الثلاثي على وزن (فَعَل) للتعجب بمعنى: (ما أقضاه - ما أنهاه - ما أرماه) وأصلها (قَضِيَ - نَهِيَ - رَمِيَ)، وقعت الياء بعد ضم، وهي لام فِعَل فقلبت واوًا، لضم ما قبلها.

وإلى هذا أشار بن مالك بقوله:

وَوَاوًا إِثْرَ الضَّمِّ رُدَّ يَا مَتَى \* \* \* أَلْفِي لَامَ فِعْلٍ .....

### القاعدة:

تبدل الياء واوا إذا وقعت لامًا لـ (فَعَل) مضموم العين.

\* \* \*

## الموضع الثالث

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يمثل لكلمات على وزن (فَعْلَى) اسما أبدلت فيها الياء واوًا .
- ٢ - يحدد حكم وقوع الياء (لامًا) لكلمة على وزن (فَعْلَى) وصفًا.
- ٣ - يتعرف حكم وقوع الياء (لامًا) لكلمة على وزن (فَعْلَى) اسمًا.
- ٤ - يكتب تعريفًا صحيحًا للاسم.
- ٥ - يكتب تعريفًا صحيحًا للصفة.
- ٦ - يعتز بدراسة موضوع إبدال الياء واوًا.

### الأمثلة:

- (أ) - «فلان لا يملك شَرَوَى نقير».
- التَّقْوَى هي الخوف من الجليل.
- الطفل يحتاج البَقْوَى<sup>(١)</sup>.
- قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَيْهَا﴾<sup>(٢)</sup>.
- لا تُؤْخَذُ الْفَتْوَى إلا من عالم.
- (ب) هذه فتاة خَزْبَا مما فعلته - تلك الفتاة صَدْبَا.
- (ج) هذه الرياح رِيًّا هبَّت على سَعْيَا (اسم مكان) وُلِدَ فيه طَغْيَا (ولد البقر الوحشي).

(١) البقوى: الرحمة والرعاية من الوالدين.  
(٢) سورة الشمس. الآية: ١١، والطغوى: الطغيان.

### التوضيح:

بتأمل الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة (أ) نلاحظ أن  
الكلمات: (شروى - التقوى - البقوى - الطغوى - الفتوى) الأصل فيها (شَرِيًا  
- التَّقِيًا - البَقِيًا - الطَّغِيًا - الفَتِيًا) قلبت الياء فيها واوًا؛ لوقوعها لامًا لـ (فَعَلَى)  
اسمًا؛ فكان الاسم أولى بالواو لخفته؛ وذلك طلبًا للتعاقد بين الاسم والصفة.  
وبتأمل ما تحته خط في أمثلة المجموعة (ب) نلاحظ أن كلمتي: (حَزِيًا -  
صَدِيًا) وقعت فيهما الياء لامًا لـ (فَعَلَى) وصفًا، ولم تعلق؛ وذلك للفرق بين  
الاسم والصفة، فالصفة أولى بالياء لثقلها، وذلك طلبًا للتعاقد بين الاسم  
والصفة.

وبتأمل ما تحته خط في أمثلة المجموعة (ج) نلاحظ أن الكلمات:  
(رِيًا - سَعِيًا - طَغِيًا) وقعت الياء فيها لامًا لـ (فَعَلَى) اسمًا ولم تقلب واوًا شذوذًا،  
والقياس فيها (رَوَى - طَغَوَى - سَعَوَى) بقلب الياء واوًا.  
يقول ابن مالك:

مِنْ لَامٍ فَعَلَى اسْمًا آتَى الْوَاوُ بَدَلٌ \* \* يَاءٍ كَتَقَوَى غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلِ

### القاعدة:

- ١ - تبدل الياء واوًا إذا وقعت لامًا في وزن (فَعَلَى) اسمًا لا وصفًا.
- ٢ - إذا كانت الياء لامًا في وزن (فَعَلَى) وصفًا سلمت؛ وذلك للفرق بين  
الأسماء والصفات.
- ٣ - ما استوفى الشرط ولم يُعَلَّ فهو شاذٌّ.

## الموضع الرابع

### أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف حكم وقوع الياء عينًا لكلمة على وزن (فُعْلَى) اسمًا خالصًا.
- ٢ - يستخرج كلمات قلبت فيها الياء واوًا على وزن (فُعْلَى) وصفًا جاريًا مجرى الأسماء.
- ٣ - يميز بين الاسم الخالص والوصف الجاري مجرى الأسماء.
- ٤ - يحدد حكم وقوع الياء عينًا لكلمة على وزن (فُعْلَى) وصفًا يجري مجرى الأسماء.
- ٥ - يمثل لكلمة وقعت فيها الياء عينًا لكلمة على وزن (فُعْلَى) وصفًا جاريًا مجرى الأسماء.
- ٦ - يهتم بدراسة إبدال الياء واوًا.

### الأمثلة:

- ١ - قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَتَىٰ﴾<sup>(١)</sup>
- ٢ - اشترت عباءة فإذا هي ضوقى (ضيقة).
- ٣ - قال تعالى: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾<sup>(٢)</sup> - الحِيكى مِشِيَّةٌ مَنْ تَبَخَّرَ.

(١) طُوبَى: "مصدر طاب" اسم للجنة

(٢) سورة الرعد. الآية: ٢٩.

(٣) سورة النجم. الآية: ٢٢.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ كلمة: (طُوبَى) اسم خالص؛ فهي مصدر للفعل (طاب) أو اسم لشجرة في الجنة، وأصلها (طُيْبَى) وقعت الياء عيناً في وزن (فُعْلَى) اسماً؛ لذا وجب قلبها واواً.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ كلمة: (ضوقى) وصف، وأصلها (ضُيْقَى) وقعت الياء عيناً لـ (فُعْلَى) صفة غير محضة تجري مجرى الأسماء، فوجب قلبها واواً.

يرى ابن مالك أن الصفة التي تجري مجرى الأسماء يجوز فيها إبدال الياء واواً، ويجوز بقاؤها ياءً، دون إبدال ويكسر ما قبلها؛ وذلك للتناسب بين صيغتي المذكر والمؤنث، فنقول فيهما: (هو أضيّق وهي ضيقي). ويرى الجمهور وجوب الإعلال، فنقول: (هي ضُوقى) وهو الرأي الراجح.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ كلمتي: (ضِيْرَى - حِيْكَى) وصف محض لا يجري مجرى الأسماء؛ لذا وجب بقاء الياء مع كسر ما قبلها.

### ملحوظة:

نلاحظ أن: كلمتي (ضِيْرَى - حِيْكَى) على وزن (فُعْلَى) بضم الفاء، وليستا بوزن (فِعْلَى) بكسر الفاء، وكسرت الفاء لمناسبة الياء، وإنما حكم علماء الصرف بذلك؛ لأن هذا الوزن بكسر الفاء لا وجود له في الصفات.

يقول ابن مالك :

وإن تَكُنْ عَيْنًا لِفُعْلَى وَصَفًا \* فذَٰكَ بِالْوَجْهِينِ عَنْهُمُ يُلْفَى

### القاعدة:

- ١ - تبدل الياء واوًا إذا وقعت عينًا لـ (فُعَلِي) اسمًا خالصًا أو وصفًا جاريًا مجرى الأسماء، نحو: طوبى، وضوقى .
- ٢ - إذا كانت الياء عينًا لـ (فُعَلِي) وصفًا لا يجري مجرى الأسماء سلمت ولم تُعَل، وتُقلب الضمة قبلها كسرة؛ لتسلم الياء، نحو: ضيزى، وحيكى .
- ٣ - يرى ابن مالك أن الصفة التي تجري مجرى الأسماء يجوز فيها إبدال الياء واوًا، ويجوز بقاؤها ياءً دون إبدال ويُكسر ما قبلها؛ وذلك للتناسب بين صيغتي المذكر والمؤنث، فنقول فيهما: (هو أضيّق وهي ضيقتى) .  
و يرى الجمهور الإعلال، فنقول: (هي ضوقى)، ولا نقول: (هي ضيقتى)، وهو الصواب والراجح .

\*\*\*

### الأسئلة

- س ١: تبدل الياء واوًا في أربعة مواضع. اذكرها مع التمثيل لكلّ.
- س ٢: بين فيما يأتي الكلمات القياسية، والشاذة، مع بيان السبب في كلّ  
(موقن - بقوى - طغيا - حيكى - طوبى - سعيًا - قُضُو)
- س ٣: لماذا صحت الياء في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:
- (أ) قال تعالى: ﴿رُزِّقَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾<sup>(١)</sup>.
- (ب) قال تعالى: ﴿تِلْكَ إِذَا قَسَمَةٌ ضَيْرَى﴾<sup>(٢)</sup>.
- (ج) امرأة خَزِيَا، وفتاة صَدِيَا.

\*\*\*

(١) سورة آل عمران. الآية: ١٤.

(٢) سورة النجم. الآية: ٢٢.

## إبدال الواو أو الياء ألفاً

### أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد شروط قلب الواو أو الياء ألفاً.
- ٢ - يمثل لكلمات تتحرك فيها الياء أو الواو في الثلاثي.
- ٣ - يعلل عدم إبدال الواو أو الياء ألفاً في (تَوَمَّ - جَيْلَ).
- ٤ - يعلل عدم إبدال الواو أو الياء ألفاً في (إن الرسولَ وَصَلَ - وأقامَ يَدْعُو).
- ٥ - يحدد شرط إعلال الواو والياء.
- ٦ - يستخرج كلمات اجتمع فيها حرفا علة في كل كلمة وكلاهما يستحق الإعلال.
- ٧ - يبين حكم وقوع الواو في فعل على وزن افتعل دال على المشاركة.
- ٨ - يمثل لكلمات وقعت فيها الواو في فعل على وزن افتعل غير دال على المشاركة.
- ٩ - يستخرج كلمات وقعت فيها الياء أو الواو عين فعل على وزن (فَعِلَ) الوصف منه على أفعل فعلاء.
- ١٠ - يمثل لكلمات وقعت فيها الواو أو الياء في موضع فاء الكلمة أو عينها.
- ١١ - يهتم بدراسة إبدال الواو أو الياء ألفاً.

### الأمثلة:

- ١ - دعا النبي ﷺ إلى الهدى.
- ٢ - خاف المسلم ربّه فهاب معصيته.
- ٣ - قال تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾<sup>(١)</sup>.
- ٤ - الفتى مطيع ربّه.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن الكلمات: (دعا - الهدى - خاف - هاب - المال - الحياة - الفتى) وقعت فيها الألف موضع عين الكلمة أو لامها، وبتأمل هذه الألفات نلاحظ أنها ليست أصلية، وإنما هي منقلبة عن الواو أو الياء، والغرض من هذا الإعلال هو التخفيف، وذلك فراراً من ثقل تحرُّك الواو أو الياء بعد حركة لا تُجانسهما، وهذا الإبدال يقع في الأفعال والأسماء على السواء، فمثلاً بملاحظة الفعلين: (دعا - خاف) نجد أن أصلهما (دَعَوَ - خَوَّفَ) تحركت فيهما الواو بعد فتحة مع عدم وجود مانع من القلب؛ فقلبت الواو ألفاً، وكذلك الفعل (هاب) أصله (هَيَّبَ) تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، أمّا الأسماء (الهدى، المال، الفتى) فالألف أصلها الياء في (الهدى، والفتى)، وأصلها الواو في (المال)، تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما ولم يكن هناك مانع من إعلالهما فقلبتا ألفاً، لكن علينا أن نلاحظ أن هذا الإبدال مشروط بعشرة شروط، منها شرط واحد خاص بالواو، وتسعة شروط للواو والياء معاً.

## واليك شروط قلب الواو والياء ألفا:

### الشرط الأول:

أن تتحرك الواو أو الياء مثل: (قَالَ - دَانَ - غَزَا - رَمَى - بَابٌ - نَابٌ - هُدَى - رِضًا)، فالأصل فيها (قَوْلٌ - دَيْنٌ - غَزَوٌ - رَمَى - بَوْبٌ - نَيْبٌ - هُدَى - رِضْوٌ) بدليل (القَوْل - البَيْع - الغَزْو - الرَّمِي - الأبْوَاب - الأَنْيَاب - الهداية - الرِضْوَان). فإذا كانت الواو أو الياء ساكنة وجب التصحيح، مثل: (ثَوْبٌ - عَوْدٌ - حَوْضٌ - عَيْبٌ - دَيْنٌ - قَيْدٌ - رَيْبٌ).

### الشرط الثاني:

أن تكون حركتهما أصلية في الأصل والحال؛ فلا قلب في (تَوَمٌ - جَيْلٌ)، وذلك لأن حركتهما عارضة، وأصلهما (توعم - جيئل) - ولد الضبع - فالواو والياء ساكنتان في الأصل.

### الشرط الثالث:

أن يكون ما قبلهما مفتوحا، ولذلك لا قلب في نحو: (حَيْلٌ - سُورٌ - مُوجَّهُ - مَيْسَّرٌ)؛ لأن ما قبلهما ليس مفتوحًا.

### الشرط الرابع:

أن تكون الفتحة قبلهما متصلة بهما في كلمة واحدة؛ ولذلك لا قلب في مثل: (الطالبُ وثبَ وجعلَ يجري)، ومثل: علمت أن رسول الله وصل المدينة وأقام يدعو إلى توحيد الله؛ لأن الواو والياء في كلمتين.

يقول ابن مالك:

مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ بِتَحْرِيكِ أُصْلٍ \* \* \* أَلْفًا ابْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ

## القاعدة:

تُبدل الواو أو الياء ألفًا بشروط: ١- أن يتحركا. ٢- أن تكون الحركة أصلية.  
٣- أن يفتح ما قبلهما. ٤- أن تكون الفتحة قبلهما متصله بهما في كلمة واحدة.

## الشرط الخامس:

إذا كانت الياء أو الواو في موضع الفاء أو العين وجب أن يتحرك ما بعدهما؛ لذلك لا قلب في مثل: (تِيَامِن - تَوَانِي - طَوِيل - غَيُور - بَيَان - بَوَار)؛ لسكون ما بعدهما. وإذا كانتا في موضع اللام وجب ألا يقع بعدهما ألف الاثنيين في الفعل، أو ياء مشددة في الاسم؛ لذلك لا قلب في الأفعال: (عَزَوَا، دَعَوَا، رَمَيَا، قَضَيَا) لأن الإبدال ألفًا يؤدي لالتقاء الساكنين، ويحذف أحدهما يلتبس المسند إلى ضمير الاثنيين بالمسند إلى ضمير الواحد.

ولا قلب - أيضًا - في (عَلَوِيَّ، أُمُوِيَّ، نَبُوِيَّ، صَفَوِيَّ)؛ لأن ياء النسب لا تقع إلا بعد متحرك، فلو قلبت الواو ألفًا؛ لالتقى ساكنان، ولقلبته هذه الألف واوًا، ونعود إلى ما فررنا منه.

أمَّا إذا كان الساكن بعدهما غير الألف (في الفعل) فإنهما يقلبان ألفًا، ثم يحذفان تخلصًا من التقاء الساكنين، مثل: (يَخْشُونَ - يَرْضُونَ) وأصلهما يَخْشِيُونَ، يَرْضَوُونَ، أبدلت الياء والواو ألفًا لتحركهما وفتح ما قبلهما ثم حذفت الألف؛ تخلصًا من التقاء الساكنين.

## يقول ابن مالك:

إِنْ حُرِّكَ التَّالِي وَإِنْ سَكَّنَ كَفَّ \* \* \* إِعْلَالٌ غَيْرُ اللَّامِ، وَهِيَ لَا يُكْفَفُ  
إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلْفٍ \* \* \* أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أُلْفُ

### القاعدة:

- ١ - إذا وقعت الواو أو الياء في موضع الفاء أو العين يُشترط للإعلال فيهما تحرك ما بعدهما.
- ٢ - إذا كانتا في موضع اللام في الفعل فيشترط ألا يأتي بعدهما ألف الاثنيين؛ لأنه يكف إعلاهما.
- ٣ - إذا كان الساكن غير ألف الاثنيين قلبتا ألفاً، ثم يُحذف الألف تخلصاً من التقاء الساكنين.
- ٤ - إذا كانتا في موضع اللام في الاسم يشترط ألا يأتي بعدهما ياء النسب.

### الشرط السادس:

ألا تقع الواو أو الياء عينَ فِعْلٍ بوزن (فَعِل) الوصف منه على وزن (أفعل فعلاء)، فلا إبدال في نحو: (عَوْرَ، حَوَلْ، حَوْرَ، غَيْدَ، صَيْدَ، عَيْنَ)؛ إذ إن الوصف من هذه الأفعال (أعور- عوراء - أحول - حولاء - أحور - حوراء - أعيد - عيداء - أصيد - صيداء - أعين - عيناء).

### الشرط السابع:

ألا تقع الواو أو الياء عينَ مصدرٍ للفعل السابق، فلا إبدال في نحو: (العَوْرَ - الحَوْرَ - العَيْدَ - العَيْنَ - الحَوَلَ - الهَيْفَ - السَوْدَ)؛ لأن المصدر فرع في الإعلال عن الفعل، فلمَّا لم يُعمل الفعل لم يُعمل المصدر .

يقول ابن مالك:

وَصَحَّ عَيْنُ فَعْلٍ وَفَعْلًا \* ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلَا

### القاعدة:

تصح عين الفعل إذا كان الوصف منه على وزن (أفعل-فعلاء) وكذلك مصدره؛ لأنه محمول عليه في الإعلال.

### الشرط الثامن:

ألا تكون إحداهما عيناً لما آخره زيادة خاصة بالأسماء، كـ(الألف والنون أو ألف التأنيث المقصورة)، مثل: (جَوْلَان - صَوْلَان - دَوْرَان - طَيْرَان) ومثل: (ضَوْرَى) عين ماء، و(حَيْدَى) صفة للدابة التي تحيد عن ظلّها.

أما (ماهان - داران) فإبدالهما شاذ، وقيل: إنهما كلمتان أعجميتان، فلاحكم عليهما بقياس ولا بشذوذ.

### يقول ابن مالك:

وعين ما آخره قد زيد ما \* \* \* يخص الاسم واجب أن يسلمًا

### القاعدة:

يُشترط لإعلال الواو والياء ألا تكون إحداهما عيناً لما آخره زيادة مختصة بالأسماء، كـ(الألف والنون أو ألف التأنيث المقصورة).

### الشرط التاسع:

ألا يكون بعدهما حرف يستحق الإعلال بأن يُقلب ألفاً، مثل: (الهَوَى - الحَيَا)، فأصلهما (هَوِيٌّ - حَيَوٌ)؛ لأن الطرف أولى بالإعلال، وحتى لا يتوالى إعلالان في كلمة واحدة.

### ملاحظة:

ورد في اللغة كلمات اجتمع فيها حرفان كلاهما يستحق الإعلال، وأُعلِّ الحرفُ الأول بالمخالفة للقياس الصرفي، وذلك مثل: (آية، غاية، راية)، وأصلها (أَيَّةٌ - غَيَّةٌ - رَيَّةٌ) تحركت الياءان وفتِح ما قبلهما فاستحق كلُّ منهما القلب إلا أنه يجب قلب الثانية ألفاً لتطرفها، فتصير (أياة - غياة - رياة)، ولكننا نلاحظ أنَّ الأولى هي التي قلبت ألفاً بالمخالفة للقياس.

يقول ابن مالك:

وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالِ اسْتُحِقَّ \* \* \* صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقُّ

**القاعدة:**

١ - إذا اجتمع حرفان في كلمة وكلاهما يستحق الإعلال أُعِلَّ الطرف وسلم الأول.

٢ - ورد في اللغة العكس وذلك بإبدال الحرف الأول، وتصحيح الثاني كما في (آية، غاية، راية).

**الشرط العاشر (خاص بالواو):**

ألا تكون (الواو) عينَ فِعْلٍ على وزن (افْتَعَلَ) الدال على المشاركة، مثل: (اجْتَوَرَ - اشْتَوَرَ)؛ وذلك حملاً لهما على فعليهما (تجاور - تشاور) حيث لا إعلال فيهما؛ لسكون ما قبل الواو (الألف).

أما إذا كان افتعل غير دال على التشارك فيجب فيه القلب، مثل: (اشتاق - اجتاز - اقتاد)، والأصل فيها (اشتوق - اجتوز - اقتود).

وإذا كانت عين افتعل ياء وجب قلبها، سواء دلت على مشاركة، مثل: (استاف القوم<sup>(١)</sup> - وابتاعوا)، وأصلهما (استيف - ابتيع)، وكذلك إذا لم تدل على المشاركة، مثل: (اغتاب - ارتاب) والأصل: (اغتيب - ارتيب).

يقول ابن مالك:

وَإِنْ يُنَّ تَفَاعُلٌ مِنْ افْتَعَلَ \* \* \* وَالْعَيْنُ وَآؤُ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلَّ

(١) استاف القوم: نازل بعضهم بعضاً بالسيف.

### القاعدة:

- ١ - إذا كانت الواو في فعل على وزن (افتعل) الدال على المشاركة صحت ولم تُعَل، مثل: اجتور، اشتور.
- ٢ - إذا كانت الواو في فعل على وزن (افتعل) لا يدل على المشاركة أُعِلَّت الواو، مثل: اجتاز - اشتاق.
- ٣ - هذا الشرط غير شامل للياء فهي تُعَل إذا دلت صيغة (افتعل) على المشاركة أو لم تدل عليها.

\*\*\*

### تطبيق

- ١- بين ما في الكلمات الآتية من إعلال، وسببه:  
قال - هداة - دُعاة - طغاة.
- ٢- لماذا لم تُقلب الواو والياء في الكلمات الآتية ألقاً:  
الحِجَل - قاوم - طَوِيل - عصوان - علوىّ - سود - اشتوروا - سيلان - حيدى -  
اسعين - حَوْل - غيد - بيان؟
- ٣- بين وجه الشذوذ في الكلمات الآتية:  
غاية - آية - خونة "جمع خائن" - حوكة "جمع حائك".

\*\*\*

## إجابة التطبيق

ج ١:

- (قَالَ) أصلها: قَوْلٌ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت أَلْفًا.
- (هُدَاةٌ وَدُعَاةٌ وَطُعَاةٌ) وأصل هذه الكلمات: هُدَايَةٌ وَدُعَاةٌ وَطُعَاةٌ، قلبت كل من الياء والواو أَلْفًا لتحركهما وانفتاح ما قبلها.

ج ٢:

- (الْحَيْلُ) لم تعل الياء فتقلب أَلْفًا؛ لعدم انفتاح ما قبلها.
- (قَاوِمٌ) لم تعل الواو فتقلب أَلْفًا لأن الفتحة التي قبلها ليست متصلة بها، وإنما فصل بينهما أَلْفٌ.
- (طَوِيلٌ) لم تقلب الواو أَلْفًا؛ مع أن ما قبلها مفتوح؛ لعدم تحرك ما بعدها مع وقوعها عينًا.
- (عَصَوَانٌ) لم تقلب الواو أَلْفًا؛ لوقوع أَلْفٍ بعدها مع كونها لامًا.
- (عَلَوِيٌّ) لم تقلب الواو أَلْفًا مع فتح ما قبلها؛ لوقوع ياء مشددة بعدها وهي لام.
- (سَوْدٌ) لم تعل الواو لوقوعها عينًا لفَعْلٌ بالكسر الذي الوصف منه على أفعال فيقال: أسود.
- (اشْتَوْرُوا) لم تقلب الواو أَلْفًا لوقوعها عينًا لافتعل الدال على معنى المشاركة.
- (سِيلَانٌ) لم تعل الياء فتقلب أَلْفًا، لوقوعها عينًا لما آخره زيادة تختص بالأسماء، وهي الألف والنون.

- (حيدى) لم تقلب الياء ألفاً، لوقوعها عيناً لما في آخره زيادة مختصة بالاسم كما في سيلان إلا أن الزائدة هنا هو ألف التانيث المقصورة.
- (اسعِين): سلمت الياء؛ لأنها غير متحركة.
- (جِوَل): سلمت الواو؛ لأنها لم تسبق بفتح.
- (غَيْد): سلمت الياء؛ لأنها عين لفعل مكسور العين الذى الوصف منه على أفعال فعلاء.
- (بيان): سلمت الياء ولم تبدل ألفاً؛ لأنها فى موضع عين الكلمة وما بعدها ساكن.

جـ ٣:

- (غاية) شاذ؛ لأن أصلها: غيبة، اجتمع ياءان وكل منهما يستحق الإعلال فكان القياس إعلال الأخيرة، فيقال: غياة، لكن أعل الأول شذوذاً ومثلها: آية.
- (خونة) "جمع خائن" شاذ؛ لعدم قلب الواو ألفاً مع استيفائها شروط الإعلال، ومثلها: حوكة "جمع حائك".

\*\*\*

### الأسئلة

- ١ - ما شروط إبدال الواو، والياء ألفاً؟ مع التمثيل.
- ٢ - بين ما حدث في الكلمات الآتية من إبدال وسببه:  
(العلا - دنا - سعى - دعا - أدنى، أعلى).
- ٣ - علل ما يأتي:  
تصحيح الياء في صيد فهو أصيد، وإبدالها في صاد الطائر.
- ٤ - لم لم تعل الواو، والياء بالقلب ألفاً فيما يأتي:  
(غيور - غليان - قوى - فتیان)؟
- ٥ - لماذا قلبت الواو ألفاً في (استقام)، ولم تقلب في (اجتوروا)؟

\*\*\*

## إبدال الواو أو الياء تاءً

### أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف شروط قلب الواو أو الياء تاءً.
- ٢ - يحدد حكم إبدال الواو أو الياء المنقلبتين عن همزة.
- ٣ - يستخرج كلمات قلبت فيها الواو أو الياء تاءً.
- ٤ - يعلل قلب الواو تاء في الكلمات (أتق - اتصل - اتجه - متصل - متجه).
- ٥ - يفسر عدم إبدال الياء والواو تاء في (ايتزر - ايتكل - اوتمن).
- ٦ - يهتم بدراسة إبدال الواو أو الياء تاءً.

### الأمثلة:

- ١ - أَتَّقِ الله، وأَتَّصَلْ بالصالحين، وأَتَّجِهْ لفعل الخيرات.  
إنك مَتَّقِ رَبَّكَ، مَتَّصَلِ بالصالحين، مَتَّجِهْ لفعل الخير.  
(أَتَزَن - أَتَّصَف - أَتَّحَد - أَتَّفَق - أَتَّق - أَتَّهَم - أَتَّسَق)

### يقول الأعشى:

- فإن تَتَّعَدْنِي أَتَّعِدْكَ بمثلها \* \* \* وسوف أزيد الباقيات القوارصا
- ٢ - أَتَّسِر الأمر الصعب وإنه لُتَّسِر.

٣- ايتزر أخى - ايتكلت النار - اوتمن خالد على السرّ.

٤- اتزر أخى - اتكلت النار - اتمتك على السرّ.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المجموعة الأولى نلاحظ أن: الكلمات (أتق - أتصل - أتجه - متقّ - متّصل - مُتّجه)، أصلها (أوتق - أوتصل - أوتجه - موتقّ - مُوتصل - مُوتجه) وقعت فيها (الواو) الأصلية فاء في وزن (افتعل) أو ما تصرّف منه؛ لذا قلبت فيه الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال التي بعدها، ومن ذلك (أتزن - أتصف - أتحد - أتفق - أتثق - أتهم - أتسق).

وبتأمل قول الأعمشى نلاحظ أن كلمتي: (تتعدني - أتعدك) أصلهما (توتعدني - أوتعدك) فالواو فيهما أصلية، وليست مُبدلة عن حرف آخر؛ وقعت فاء في وزن (افتعل) و ما تصرّف منه؛ لذا قلبت فيهما الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أن كلمتي: (أتسر - متسر) أصلهما (ايتسر - مُيتسر) فالياء فيهما أصلية، وليست مُبدلة عن حرف آخر؛ وقد وقعت فاء في وزن (افتعل) و ما تصرّف منه؛ لذا قلبت فيهما تاء وأدغمت في تاء الافتعال التي بعدها.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أن: الياء في (ايتزر - ايتكل) والواو في (اوتمن) ليستا أصليتين، إنما هما مُبدلتان من الهمزة؛ لذا لا تُبدلان تاء. وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أن الياء في (اتزر - اتكل) والواو في (اتمن) قلبتا تاء وهما غير أصليتين؛ لذا كان قلبهما شاذًا.

يقول ابن مالك:

ذُو اللَّيْنِ فَآ (تَا) فِي افْتِعَالٍ أُبْدَلَا \* \* \* وَشَدَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ ائْتَكَلَا

**القاعدة:**

- ١ - تقلب الواو أو الياء تاء إذا كانت إحداهما فاء في وزن الافتعال وما تصرف منه بشرط أن تكون الواو أو الياء أصلية، أي: ليست منقلبة عن همزة.
- ٢ - إذا كانت الواو أو الياء منقلبتين عن همزة شَدَّ إبداهما.

\* \* \*

## إبدال التاء طاءً

### أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يتعرف حكم وقوع تاء الافتعال وما تصرف منه بعد أحد أحرف الإطباق.
- ٢ - يتعرف على أحرف الإطباق.
- ٣ - يحدد الأوجه الجائزة إذا كانت فاء الافتعال ظاءً.
- ٤ - يستخرج كلمات قلبت فيها الظاء (فاء الكلمة) طاءً مع الإدغام.
- ٥ - يمثل لكلمات قلبت فيها الطاء (ظاءً) مع الإدغام.
- ٦ - يستخرج كلمات قلبت فيها التاء طاءً.
- ٧ - يهتم بدراسة إبدال التاء طاءً.

### الأمثلة:

- ١ - قال تعالى: ﴿فَأَرْتَقِبْهُمْ وَأَصْطَبِرْ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا﴾<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - قال تعالى: ﴿أَمَّنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة القمر. الآية: ٢٧.

(٢) سورة الحج. الآية: ٧٥.

(٣) سورة النمل. الآية: ٦٢.

٤ - إِطَّلَعَ القائدُ على الخُطَّةِ، فاضطلع بالمهمة.

قال الشاعر:

هَوَ الجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ

عَفْوًا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَيُظْلِمُ

**التوضيح:**

بتأمل الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة وهي: (اصطبر - يصطفي - المضطر - اطلع - اضطلع) وأصلها: (اصتبر - يصتفي - المضتر - اطلع - اضطلع) نلاحظ أنها من مادة افتعل، وفاؤها أحد أحرف الإطباق؛ لذا نجد أن التاء التي بعدها قلبت طاء وجوبًا.

وبتأمل قول الشاعر فإننا نلاحظ فيه أن: التاء وقعت بعد أحد أحرف الإطباق (الطاء)؛ لذلك جاز فيها ثلاثة أوجه (فيظلم - فيظلم - فيظلم).

يقول ابن مالك:

طَا (تَا) اِفْتِعَالٌ رُدًّا إِنَّرَ مُطْبِقِي

**القاعدة:**

١ - إذا وقعت تاء الافتعال وما تصرف منه بعد أحد أحرف الإطباق (الصاد - الضاد - الطاء - الظاء) وجب إبدال التاء طاء؛ وذلك للتخفيف.

٢ - إذا كانت فاء الافتعال ظاء وجب قلب التاء طاءً، مثل: (اظلم)، وجاز وجهان آخران:

(أ) قلب الطاء ظاء، وإدغامها في الظاء، فيقال: (اظلم).

(ب) قلب الظاء (فاء الكلمة) طاء، وإدغامها في الطاء، فيقال: (اطلم).

## إبدال التاء دالاً

### أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ١ - يحدد الأوجه الجائزة في تاء الافتعال وما تصرف منه إذا كانت ذالاً.
- ٢ - يتعرف الأوجه الجائزة في تاء الافتعال إذا كانت زايًا.
- ٣ - يستخرج كلمات أبدلت فيها تاء الافتعال (الدال) ذالاً مع الإدغام.
- ٤ - يمثل لكلمات أبدلت فيها تاء (الافتعال) دالاً مع الإدغام.
- ٥ - يستخرج كلمات أبدلت فيها تاء الافتعال (الدال) زايًا مع الإدغام.
- ٦ - يكتب تعريفاً للإدغام.
- ٧ - يستشعر أهمية دراسة إبدال التاء دالاً.

### الأمثلة:

- ١ - اذَّان الفقير.
- ٢ - قال تعالى: ﴿وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾<sup>(٢)</sup>.
- اذدكر - اذَّكر - اذَّكر.
- ٣ - قال الشاعر:  
لا طيب للعيش ما دامت منغصة \* لذاته بادكار الموت والمهرم
- ٤ - ازدان الحفل بحضورك، وازدادت الفرحة. ازان - ازادت.

(١) سورة يوسف. الآية: ٤٥

(٢) سورة القمر. الآية: ١٥

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أن كلمة: (ادان) بوزن (افتعل)، وأصلها (ادتان) وقعت التاء في مادة الافتعال وقبلها دال؛ لذا قلبت تاء الافتعال دالاً وأدغمت في الدال.

وبتأمل ما تحته خط في الآيتين الكريميتين نلاحظ أن كلمتي: (اذدكر - مذدكر) وقعتا في مادة الافتعال وفاء الكلمة ذال؛ لذا قلبت تاء الافتعال دالاً، ويجوز فيها إبدال الدال ذالاً وإدغامها في الذال (أذكر - مذكر)، ويجوز فيها أيضاً إبدال الذال (فاء الكلمة) دالاً وإدغامها في الدال (أذكر - مذكر).

وبتأمل ما تحته خط في قول الشاعر نلاحظ أن كلمة: (ادكار) أصلها: اذتكار، وقعت التاء في مادة الافتعال وقبلها ذال؛ لذا قلبت تاء الافتعال دالاً، ثم قلبت الذال دالاً ثم أدغمت في الدال.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أن كلمتي: (ازدان - ازدادت) أصلهما (ازتين - ازتيد) أبدلت فيهما الياء ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، وأبدلت فيهما التاء دالاً؛ لوقوعها في مادة الافتعال وفاء الكلمة (زاي)، ويجوز فيهما أيضاً إبدال الدال (زايًا) وإدغامها في الزاي فاء الكلمة (ازان - ازادت)

يقول ابن مالك:

في ادان وازدد واذكر دالاً بقي

### القاعدة:

١ - إذا كانت فاء الافتعال دالاً وجب قلب التاء دالاً، وإدغامها في الدال، نحو: (ادان).

٢ - إذا كانت فاء الافتعال وما تصرف منه ذالاً جاز ثلاثة أوجه:

(أ) إبدال التاء دالاً، فنقول: «اذدكر».

(ب) إبدال الدال ذالاً مع الإدغام، فنقول: «أذَّكر».

(ج) إبدال الذال دالاً مع الإدغام، فنقول: «أذَّكر».

٣ - إذا كانت فاء الافتعال زايًا جاز وجهان:

(أ) إبدال التاء دالاً، مثل: «ازدجر».

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾<sup>(١)</sup>.

(ب) إبدال الدال زايًا مع الإدغام، مثل: «ازجر».

\*\*\*

## إبدال النون ميماً

### أهداف الدرس:

### بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يمثل لكلمات أبدلت فيها النون الساكنة أو التنوين ميماً عند النطق.
- ٢ - يبين حكم إبدال النون ميماً مما لم يتوفر فيه الشروط.
- ٣ - يستخرج كلمات أبدل فيها التنوين ميماً عند النطق.
- ٤ - يقبل على دراسة إبدال النون ميماً.

### الأمثلة:

- ١ - قال تعالى: ﴿فَأَنْذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾<sup>(٢)</sup>  
﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾<sup>(٤)</sup>  
﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾<sup>(٥)</sup>.
- ٢ - قال عليه السلام: «لخلاف فَمِ الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»

(١) سورة الأنفال. الآية: ٥٨.

(٢) سورة الشمس. الآية: ١٢.

(٣) سورة يس. الآية: ٥٢.

(٤) سورة الحج. الآية: ٧٥.

(٥) سورة لقمان. الآية: ٢٣.

٣ - قال رؤبة:

أَتَاكَ لَمْ يُخْطِئِ بِهِ تَرْسُمُهُ.  
كَالْحَوْتِ لَا يَرَوِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ.  
يُصْبِحُ ظَمَانَ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهُ.

هذا أسود قاتن - هذا حمظل - بنامها<sup>(١)</sup> دقيقة.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ كلمتي: (انبذ - انبعث) اجتمعت فيهما النون الساكنة والباء في كلمة واحدة، وفي (من بعثنا) اجتمعت النون الساكنة والباء في كلمتين، وفي (سميعٌ بصير - عليهم بذات) اجتمع التنوين والباء في كلمتين؛ لذا تُبدل الباء ميماً في كلِّ ما سبق نطقاً وليس خطأ.

وبتأمل ما تحته خط في قول النبي الكريم ﷺ، وفي قول رؤبة نلاحظ أنَّ: كلمة (فم) الميم فيها مُبدلة من واو؛ لأن أصلها (فو) بدليل جمعها على (أفواه)، وهذا استعمال شائع.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ الكلمات: (قاتن - حمظل - بنام) قلبت فيها النون ميماً شذوذاً، وأصلها (قاتم - حنظل - بنان).

يقول ابن مالك:

وَقَبِلَ (بَا) اِقْلَبْ مِيماً النَّوْنَ إِذَا \* \* \* كَانَتْ مُسَكَّنَةً كَمَنْ بَتَّ أَنْبِذَا

### القاعدة:

١ - اطرَّد في اللغة إبدال النون الساكنة عند النطق بها ميماً إذا وقع بعدها حرف الباء، سواء أكانا في كلمة واحدة أم في كلمتين، وكذلك التنوين، ولا يكون الإبدال معه إلا في كلمتين.

٢ - ورد في اللغة إبدال واو (فو) ميماً.

٣ - إذا أبدلت النون ميماً في غير ما ذُكِرَ فهو شاذٌّ لا يُقاس عليه.

\* \* \*

(١) أصلها: بنان، وهي أطراف الأصابع

## إبدال تاء التانيث هاء

### أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يمثل لكلمات أبدلت فيها تاء التانيث هاءً.
- ٢ - يحدد شروط إبدال تاء التانيث هاءً.
- ٣ - يتعرف حكم وقوع التاء في الحرف أو الفعل أو الاسم قبله ساكن صحيح.
- ٤ - يحدد حكم إبدال الهاء من غير تاء التانيث.
- ٥ - يستخرج كلمات أبدلت فيها تاء التانيث هاءً.

### الأمثلة:

١ - إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاسِعَةٌ، ونعمه سَابِعَةٌ.

حَمَزَةُ أَسَدِ اللَّهِ - عَنْتَرَةُ فَارِسِ بَنِي عَبَسٍ.

صَلَاةٌ بِخُشُوعٍ وَزَكَاةٌ بِرِضَا خَيْرٍ لَكَ.

قال تعالى: ﴿ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ <sup>(١)</sup>.

٢ - قال تعالى: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَنَّ مُّسَلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ

فَاتِنَاتٍ ﴾ <sup>(٢)</sup>.

أذْرَعَاتٌ بَلَدٍ فِي الشَّامِ، وَعَرَفَاتٌ مَوْقِفِ الْحِجَابِ.

(١) سورة البقرة. الآية: ٢٢١.

(٢) سورة التحريم. الآية: ٥.

سُمِعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: (دَفَنُ الْبَنَاءِ مِنَ الْمَكْرُمَاهِ)

٣ - رُبَّتَ أُخْتٌ لَكَ قَامَتَ بِالتَّضْحِيحَةِ مِنْ أَجْلِكَ.

٤ - هَيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ هَرَّاقُ الْمَاءِ.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المجموعة الأولى نلاحظ أنَّ الكلمات: (رحمة - واسعة - سابعة - حمزة - عنتره - أمة) أسماء مفردة مختومة بتاء التأنيث المتحركة والحرف الذي قبلها متحرك بالفتح، أما الكلمتان (صلاة - زكاة) فتاء التأنيث فيهما مسبوقه بحرف ساكن، ولا يخفي عليك أنَّ تاء التأنيث في جميع هذه الكلمات عند الوقف تقلب هاء، أمَّا الوقف عليها بالتاء من غير إبدال فهو قليل الاستعمال.

وبتأمل ما تحته خط في المجموعة الثانية نلاحظ أنَّ الكلمات: (مسلمات - مؤمنات - قانتات - أذرعات - عرفات) جموع مؤنثة، أو مسمى بها مختومة بتاء التأنيث المتحركة والحرف الذي قبلها ساكن، والأرجح فيها الوقف عليها بالتاء، أما الوقف عليها بالهاء، كما في (البناء - المكرمات) فهو قليل، والأرجح (البنات - المكرمات).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ: التاء في الحرف (رُبَّتَ) يجب الوقف عليه بالتاء دون إبدال، كذلك في (أخت)؛ لأن ما قبل التاء حرف ساكن صحيح، وكذلك يوقف عليها في الفعل (قامت) بالتاء دون إبدال.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ: الهمزة في (إيَّاك - أراق) أبدلت هاء سماعًا.

### القاعدة:

- ١ - تُبدل تاء التأنيث هاء عند الوقف على الأرجح في الاسم المفرد، إذا كانت مسبوقةً بحرف متحرك بالفتحة أو بحرف ساكن معتل، ويقل الوقف عليها بالتاء بدون إبدال.
- ٢ - إذا كانت التاء في جمع المؤنث السالم، والمسمى به، فالأرجح الوقف عليها بالتاء بدون إبدال، وقد سُمع إبدالها هاء قليلاً.
- ٣ - التاء في الحرف أو الفعل أو الاسم قبله ساكن صحيح يجب الوقف عليها تاء دون إبدال.
- ٤ - إبدال الهاء من غير تاء التأنيث مقصور على السماع.

\*\*\*

### تطبيق

س ١: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا ﴾ ﴿ وَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ

مُزْدَجَرٌ ﴾ ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ - إننا نتجه إلى الله بالدعاء - والإيمان طريق  
الاتصال بالله.

في الكلمات التي تحتها خط فيما تقدم تغيير صرفي ووضحه.

س ٢- وصف - يسر - وعد - صبر - صنع - ضرب.

صنع "افتعل" من الكلمات السابقة وبين ما حدث فيها.

\*\*\*

## إجابة التطبيق

- (اصطفى) فيها قلب تاء الافتعال طاء؛ لأن فاء الكلمة صاد، والأصل اصطفى.

- (مزدجر) فيها قلب التاء دال، لأن الفاء زاي، والأصل: مزتجر.

- (مذكر) أصلها: مذتكر، قلبت تاء الافتعال دالا؛ لأن الفاء ذال، ثم قلبت الذال دالا، وأدغمت الدال في الدال.

- (نتجه إلى الله) الأصل: نوتجه، وقفت الواو فاء لافتعل فقلبت تاء، ثم أدغمت التاء في التاء.

- (الاتصال) قلبت الواو تاء، والأصل: اوتصال، وقعت الواو فاء لافتعل فقلبت تاء، ثم أدغمت التاء في التاء.

جـ ٢:

- (اتصف) أصلها: اوتصف وقعت الواو فاءً لافتعل فقلبت تاء، وأدغمت التاء في التاء.

- (اتعد) أصلها: اوتعد، قلبت الواو تاء لوقوعها فاء افتعل، ثم أدغمت التاء في التاء.

- (أتسر) أصلها: ايتسر وقعت الياء فاء لافتعل فقلبت تاء، وأدغمت التاء في التاء.

- (اصطبر) أصلها: اصتبر، فقلبت التاء طاء؛ لأن الفاء ضاد.

- (اصطنع) أصلها: اصتنع فقلبت التاء طاء؛ لأن الفاء صاد.

- (اضطرب) أصلها: اضترب، فقلبت تاء افتعل طاء؛ لأن الفاء طاء.

## الأسئلة

- س ١: متى تبدل الواو والياء تاء؟ مثل لما تقول.
- س ٢: متى تبدل تاء الافتعال دالاً؟ ومتى تبدل طاء؟ مثل لما تذكر.
- س ٣: ما النون التي تبدل ميمًا؟ وما الحرف الذي يأتي بعدها؟ مثل لما تذكر.
- س ٤: متى تبدل تاء التانيث هاء؟ مثل لما تذكر.
- س ٥: يقال: اتخذ (من أخذ، ومن تخذ) ويقال: اتكل (من أكل، ومن وكل) فأيهما قياس؟ وأيها شاذ؟ ولماذا؟.
- س ٦: بين ما في الكلمات الآتية من إبدال وسببه.
- اتجه - اصطبر - مُدَّكر - انبعث
- س ٧: تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي.
- ١- التنوين يبدل ميمًا في (كلمة واحدة - كلمتين - كل منهما).
- ٢- النون الساكنة تبدل ميمًا في (كلمة واحدة - كلمتين - كل منهما).
- ٣- النون تبدل ميمًا إذا كانت (ساكنة - متحركة - كلا منهما).
- ٤- تبدل النون أو التنوين ميمًا إذا جاء بعدها حرف (اللام - الباء - التاء)
- س ٨: متى يجب الوقف على التاء دون إبدال؟ ومتى يترجح ذلك؟ مثل لما تذكر.

## الإعلال بالنقل

### أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد شروط الإعلال بالنقل.
- ٢ - يكتب تعريفًا للإعلال بالنقل.
- ٣ - يستخرج كلمات لم تعل بالنقل على وزن (ما أفعله - أفعل به).
- ٤ - يمثل لكلمات فيها ما قبل الواو والياء حرف صحيح.
- ٥ - يهتم بدراسة الإعلال بالنقل.

قبل أن نخوض في الحديث عن مواضع الإعلال بالنقل علينا أن نسأل: ما الإعلال بالنقل؟ وما وجه تسميته إعلالاً بالتسكين؟ وما شروطه؟  
نقول: الإعلال بالنقل هو نقل حركة حرف العلة (الواو أو الياء) إلى الساكن الصحيح قبلهما.

ويسمى أيضًا [الإعلال بالتسكين]؛ لأن حرف العلة يسكن بعد نقل حركته إلى ما قبله.

### الأمثلة:

#### ١ - الواو متحركة:

\* (يَقُوم) أصلها: (يَقُوم)، بوزن (يَفْعُل) الواو مضمومة بعد ساكن صحيح، فنقلت حركة حرف العلة وهي الضمة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها وسكنت الواو، وسلمت؛ لمناسبتها للحركة المنقولة، وهذا إعلال بالنقل فقط.

\* (مقام) أصلها (مَقُومٌ) بوزن (مَفْعَل) الواو مفتوحة بعد ساكن صحيح، فنُقلت حركة حرف العلة وهي الفتحة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، فتحرّكت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفاً، وهذا إعلال بالنقل والقلب.

## ٢ - الياء متحركة:

(يَسِيرٌ)، أصلها (يَسِيرٌ) بوزن (يَفْعَل) الياء مكسورة بعد ساكن صحيح، فنُقلت حركة حرف العلة وهي الكسرة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها وسكنت الياء وسلمت؛ لمناسبتها للحركة المنقولة وهذا إعلال بالنقل فقط.

(مَسَارٌ) أصلها (مَسِيرٌ) بوزن (مَفْعَل) الياء مفتوحة بعد ساكن صحيح، فنُقلت حركة حرف العلة وهي الفتحة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، فتحرّكت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفاً، وهذا إعلال بالنقل والقلب

## \* شروط الإعلال بالنقل:

١ - أن يكون ما قبل (الواو - الياء) حرفاً صحيحاً، مثل: (يَقُوم - يَبِيع - مَقَام - إِجَابَة - مَصُوغ). ويمتنع النقل إن كان ما قبلها معتلاً، مثل: (قَاوَم - بَايَع - رَزِين).

٢ - ألا يكون حرف العلة المتحرك عيناً لإحدى صيغتي التعجب (ما أَفْعَلَه - أَفْعَل به)؛ فيمتنع النقل في، نحو: (ما أَقُومَه - أَقُوم به - ما أَبَيَّنَه - أَبَيَّن به).

٣ - ألا يكون الفعل مضعف اللام، مثل: (أَبِيضٌ - اعْوَجَّ).

٤ - ألا يكون الفعل معتل اللام، مثل: (أَهْوَى - أَحْيَا - اسْتَهْوَى).

يقول ابن مالك:

لساكنٍ صحَّ انْقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ \*\*\* ذِي لِينِ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَأَبْنِ  
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ تَعَجُّبٍ وَلَا \*\*\* كَأَبْيَضٍّ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ عُلَّاءِ

**القاعدة:**

الإعلال بالنقل، هو: نقل حركة حرف العلة (الواو أو الياء) إلى الساكن الصحيح قبلهما.

**للإعلال بالنقل شروط هي:**

- (أ) أن يكون ما قبل (الواو - الياء) حرفاً صحيحاً.
- (ب) ألا يكون حرف العلة المتحرك عيناً لفعل من صيغتي التعجب (ما أفعله - أفعل به)، فلا إبدال في نحو: ما أقوم الحقَّ وما أبينه.
- (ج) ألا يكون الفعل مضعف اللام، فلا إبدال في نحو: ابيضَّ واسودَّ.
- (د) ألا يكون الفعل معتل اللام، فلا إبدال في نحو: أهوى وأحيا.

\*\*\*

## مواضع الإعلال بالنقل

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد مواضع الإعلال بالنقل.
- ٢ - يميز بين مواضع الإعلال بالنقل في الفعل.
- ٣ - يستخرج كلمات أعلت بالنقل على وزني (أفعل - استفعل).
- ٤ - يمثل لفعل أمر أعل بالنقل من الفعل الثلاثي الأجوف.
- ٥ - يحدد في الأمثلة مضارع الفعل الثلاثي الأجوف الذي أعل بالنقل.
- ٦ - يقبل على دراسة مواضع الإعلال بالنقل في الأفعال.

للإعلال بالنقل أربعة مواضع:

الموضع الأول: في الفعل

(أ) الفعل الماضي الأجوف (أَفْعَلَّ - اسْتَفْعَلَّ).

الأمثلة:

- ١ - أجاب محمد الدعوة، وأبان عما في نفسه.
- ٢ - استعان المظلوم بالله، فاستبان الحق.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ: الفعل (أَجَابَ - أَبَانَ) على وزن (أَفْعَلَ)، وأصلهما (أَجُوبَ - أَبِينَ) فنقلت فيهما حركة حرف العلة (الواو - الياء) إلى الساكن الصحيح قبلهما، ثم قلبت (الواو أو الياء) "ألفاً"؛ لتجانس الفتحة، وبذلك حدث فيه إعلالان: (إعلال بالنقل ثم إعلال بالقلب).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ: الفعل (استعان - استبان) على وزن (استفَعَلَ)، وأصلهما: (استَعُونَ - استَبِينُ) نقلت فيهما حركة حرف العلة (الواو - الياء) إلى الساكن الصحيح قبلهما، ثم قلبت (الواو أو الياء) [ألفاً]؛ لتجانس الفتحة، وبذلك حدث فيه إعلالان: إعلال بالنقل ثم إعلال بالقلب).

(ب) مضارع (أفعل - استفعل) معتل العين:

### الأمثلة:

- ١ - يُصِيبُ الثَّائِرَ هَدْفَهُ، وَيُدِينُ الظَّالِمِينَ.
- ٢ - يَسْتَجِيبُ اللهُ دَعَاءَ المَظْلُومِ، فَيَسْتَبِينُ الحَقَّ.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ: الفعلين (يُصِيبُ - يُدِينُ) مضارعان لـ (أَفْعَلَ)، وأصلهما (يُصُوبُ - يُدِينُ) نقلت فيهما حركة حرف العلة (الواو - الياء)، وهي الكسرة إلى الساكن الصحيح قبلهما، ثم قلبت (الواو) ياءً في (يُصِيبُ) لسكونها بعد كسرة.

أمَّا (يُدِينُ) فقد اكتفي بنقل حركة حرف العلة - الكسرة - إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، وسلمت الياء لمناسبتها الكسرة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ: الفعل (يَسْتَجِيبُ - يَسْتَبِينُ) على وزن (يَسْتَفْعِلُ)، وأصلهما (يَسْتَجِيبُ - يَسْتَبِينُ) نقلت فيهما حركة حرف العلة (الواو-الياء)، وهي الكسرة إلى الساكن الصحيح قبلهما، ثم أبدلت (الواو) في (يستجوب) ياءً؛ لتجانس الكسرة، وبذلك حدث فيه إعلالان: إعلال بالنقل ثم إعلال بالقلب.

أمَّا (يَسْتَبِينُ) فقد نقلت فيه حركة حرف العلة (الكسرة) إلى الساكن الصحيح قبلها، وسلمت الياء؛ لمناسبتها الكسرة.

(ج) فعل الأمر من (أفعل - استفعل) ويُعَلُّ تبعًا للمضارع:

الأمثلة:

١ - قال تعالى: ﴿يَقَوْمًا أَحْيَبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> أيها الطلاب أفيدوا من التجارب.

٢ - قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا

يُحْيِيكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> أيها الناس استبينوا الحق.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثالين في المجموعة الأولى نلاحظ أنَّ: الفعلين (أحيبوا - أفيدوا) أمران لـ(أفعل)، وأصلهما (أجوبوا - أفيدوا) نقلت فيهما حركة حرف العلة (وهي الكسرة) إلى الساكن الصحيح قبلهما، ثم قلبت (الواو) ياءً في (أحيبوا)؛ لتناسب الكسرة.

أمَّا (أفيدوا) فقد اكتفي بنقل حركة الياء - الكسرة - إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، وسلمت الياء لمناسبتها الكسرة.

(١) سورة الأحقاف. الآية: ٣١.

(٢) سورة الأنفال. الآية: ٢٤.

وبتأمل ما تحته خط في المثالين في المجموعة الثانية نلاحظ أنَّ: الفعل (استجيبوا - استبينوا) على وزن (استفعل)، وأصلهما (استجوبوا - استبينوا) نقلت فيهما حركة حرف العلة وهي الكسرة إلى الساكن الصحيح قبلهما ثم أبدلت (الواو) ياءً في (استجيبوا)؛ لتجانس الكسرة، وبذلك حدث فيه إعلالان: إعلال بالنقل ثم إعلال بالقلب، أمَّا (استبينوا) فقد نقلت فيه حركة الياء - الكسرة - إلى الساكن الصحيح قبلها، وسلمت الياء؛ لمناسبتها الكسرة.

(د) مضارع الفعل الثلاثي الأجوف:

الأمثلة:

١ - يقول المؤمن الحق، ويبيع نفسه فداء دينه.

٢ - يخاف المؤمن ربّه، ويهاب عقابه.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ: الفعلين (يقول - يبيع) مضارعان، وأصلهما (يقُولُ - يبيِعُ) نقلت فيهما حركة حرف العلة - الضمة أو الكسرة - إلى الساكن الصحيح قبلهما، فلما كانت الحركة توافق حرف العلة اكتُفي بالإعلال بالنقل.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ: الفعلين (يخاف - يهاب) مضارعان وأصلهما (يخَوْفُ - يهَيِّبُ) نقلت فيهما حركة حرف العلة - الفتحة - إلى الساكن الصحيح قبلهما، فلما كانت الحركة لا توافق الواو والياء، فليتا (ألفًا)؛ لتناسب الفتحة، ففيهما إعلالان: أحدهما بالنقل والثاني بالقلب، ويكون ذلك فيما كانت عينه مفتوحة في المضارع.

(هـ) الأمر من الثلاثي الأجوف:

**الأمثلة:**

قل الحق، وبع بالقسطاس المستقيم، وخف ربك البصير.

**التوضيح:**

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنّ: الأفعال (قُل - بع - خَف) أمر من الثلاثي الأجوف، أصلها (أقُول - أبِيع - أخُوف) نقلت حركة حرف العلة (الواو والياء) إلى الساكن الصحيح قبلهما، فاستغنت عن همزة الوصل، ثم حذفت (الواو - والياء) لالتقائهما ساكنتين مع سكون اللام؛ لأنَّ فعل الأمر مبني على السكون، وبذلك يجتمع فيه إعلال بالنقل، والقلب، والحذف.

\*\*\*

## الموضع الثاني الاسم المشبه الفعل المضارع

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد مواضع الإعلال بالنقل في الاسم المشبه للفعل المضارع.
- ٢ - يستخرج كلمات وقع فيها حرف العلة عيناً في اسم يشبه المضارع في وزنه فقط.
- ٣ - يمثل لكلمات وقع فيها حرف العلة عيناً في اسم يشبه المضارع في زيادته دون وزنه.
- ٤ - يعلل عدم صحة الإعلال بالنقل في الاسم الشبيه بالمضارع في وزنه وزيادته.
- ٥ - يبرر عدم صحة الإعلال بالنقل في الاسم المبين للمضارع في الوزن والزيادة.
- ٦ - يقبل على دراسة الإعلال بالنقل في الاسم المشبه للفعل المضارع.

قبل البدء في هذا الموضوع نسأل: متى يُشبه الاسم الفعل المضارع؟ وفيم يكون الشبه؟

نقول: يشبه الاسم الفعل المضارع إذا كان مشتقاً.

ويكون الشبه بين الاسم والمضارع في وزنه فقط، أو زيادته فقط، أو وزنه وزيادته.

- ١ - إذا كان حرف العلة عيناً في اسم يشبه المضارع في وزنه فقط.

### الأمثلة:

(أ) قال تعالى: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾<sup>(١)</sup> - اللهم أصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا.

(ب) قال تعالى: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ﴾<sup>(٢)</sup> - الله مُسْتَجِيبٌ دعاء المظلوم.

٢ - إذا كان اسم الفاعل شبيهاً للمضارع في زيادته دون وزنه وذلك إذا صغنا من مصدر الفعل الثلاثي الأجوف اسماً على وزن: (تَفْعَلُ)، فتقول: من (البيع) (تبيع)، ومن: (القول - تقبل).

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الآية الكريمة الأولى نلاحظ أن: كلمة (مقام) أصلها (مَقْمُومٌ) بوزن الفعل المضارع (يَفْعَلُ) - دون زيادته، فالميم لا تُزاد في المضارع - وقعت الواو مفتوحة بعد ساكن صحيح، فنقلت حركة حرف العلة وهي الفتحة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، ثم يقال: تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن، فقلبت الواو ألفاً؛ لتناسب الفتحة، وفي هذا إعلال بالنقل والقلب.

ونلاحظ أن: كلمة (مَعَّاشٌ) أصلها (مَعْيِشٌ) بوزن الفعل المضارع (يَفْعَلُ) دون زيادته؛ فالميم لا تُزاد في المضارع، وقعت الياء مفتوحة بعد ساكن صحيح، فنقلت حركة حرف العلة وهي الفتحة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، ثم يقال: تحركت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفاً، وهذا إعلال بالنقل والقلب.

(١) سورة الصفات. الآية: ١٦٤.

(٢) سورة إبراهيم. الآية: ٤٠.

وبتأمل ما تحته خط في الآية الكريمة الثانية نلاحظ أنَّ: كلمة (مُقيم) أصلها (مُقوم) بوزن الفعل المضارع (يُفعل) - دون زيادته، فالميم لا تُزاد في المضارع - وقعت الواو مكسورة بعد ساكن صحيح، فنُقلت حركة حرف العلة وهي الكسرة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، فقلبت الواو ياء؛ لسكونها بعد كسرة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال نلاحظ أنَّ: كلمة (مُسْتَجِيب) أصلها: (مُسْتَجِوب) بوزن الفعل المضارع (يُسْتَفْعَل) - دون زيادته؛ فالميم لا تُزاد في المضارع - الواو مكسورة بعد ساكن صحيح، فنُقلت حركة حرف العلة وهي الكسرة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، فقلبت الواو ياء؛ لسكونها بعد كسرة، وفي هذا إعلال بالنقل والقلب.

أما الكلمتان (تبيع - وتقيّل)، فهما مشتقتان من البيع، والقول، على وزن (تفعل) بكسر التاء، وأصلهما: تبيع، وتقول، نقلت حركة الياء والواو إلى الساكن الصحيح قبلهما وبقيت الياء؛ لأنها تناسب الكسرة المنقولة، وأبدلت الواو ياءً؛ لسكونها بعد كسرة، وهذا الوزن يشبه المضارع في زيادته من حيث إن التاء في أوله تكون زائدة في الفعل المضارع، ولكنه مخالف له في الوزن؛ لأن المضارع لا يأتي مكسور الأول في اللغة الفصحى.

يقول ابن مالك:

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الإِعْلَالِ اسْمٌ \* \* ضَاهِي مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمٌ

القاعدة:

من مواضع الإعلال بالنقل:

١ - إذا وقع حرف العلة عيناً في اسم يُشبه الفعل المضارع في وزنه فقط.

٢ - إذا وقع حرف العلة عيناً في اسم يُشبه الفعل المضارع في زيادته دون وزنه.

\* يتضح لنا مما سبق أنّ الإعلال بالنقل لا يصحُّ في:

١ - الاسم المشبه بالمضارع في وزنه وزيادته، مثل: (أَبْيَضَ - أَسْوَدَ)، ومثل اسم التفضيل مِنَ الْأَجْوَفِ (أَقْوَمَ مِنْ - أَيْبَنَ مِنْ) ولا يُعَلُّ؛ للحفاظ على صيغة التفضيل.

٢ - الاسم المبين للفعل المضارع في الوزن والزيادة، مثل (مَسَاكَ - مَقْوَدَ - مَخِيْطٌ) لا يُعَلُّ؛ لأن هذه الأوزان لا تكون في الفعل المضارع، كما أن زيادة الميم في أوائلها زيادة لا تكون في أوّل الفعل المضارع.

\*\*\*

## الموضع الثالث

### ( المصدر الموازن لإفعال واستفعال )

#### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يستخرج كلمات وقع فيها حرف العلة عينًا لمصدر على وزني (إفعال - استفعال)
- ٢ - يحدد أنواع الإعلال في الكلمة التي وقع فيها حرف العلة عينًا لمصدر على وزني (إفعال - استفعال) .
- ٣ - يحدد موضع حذف تاء التعويض من المصدر الموازن لإفعال واستفعال.
- ٤ - يمثل لكلمات وقع فيها حرف العلة عينًا لمصدر على وزني (إفعال - استفعال)
- ٥ - يهتم بدراسة الإعلال بالنقل في المصدر الموازن لإفعال واستفعال.

#### الأمثلة:

- ١ - إرادة الله لا رادَّ لها، وإصابة الحق بأمره.
- ٢ - استقامتك سبيلٌ لتقدُّم الأمة، واستزادة من الخير لنفسك.
- ٣ - قال تعالى: ﴿وَأَقِمَّ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ﴾<sup>(١)</sup>.

## التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ: كلمة (إرادة) مصدر للفعل (أراد)، وأصل المصدر (إِرْوَاد) نُقلت حركة حرف العلة وهي الفتحة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، ثم يقال: تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن، فقلبت الواو ألفاً؛ لتناسب الفتحة، فاجتمع ألفان - عين الكلمة والألف الزائدة - فحُذفت إحداهما تخلصاً من التقاء الساكنين، وعُوِّض عن المحذوف بالتاء في الآخر، والراجح أنَّ المحذوف هو الألف الثانية؛ لأنها الزائدة وتعذر النطق كان بسببها، وبهذا يكون قد تحقق في هذا المصدر إعلال بالنقل والقلب والتعويض.

وبتأمل كلمة (إصابة) نلاحظ أنَّها: مصدر للفعل (أصاب)، وأصل المصدر: (إِصْوَاب) نُقلت حركة الواو - الفتحة - إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، ثم يقال: تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفاً؛ لتناسب الفتحة، فاجتمع ألفان - عين الكلمة والألف الزائدة - فحُذفت إحداهما تخلصاً من التقاء الساكنين، وعُوِّض عن المحذوف بالتاء في الآخر، والراجح أنَّ المحذوف هو الألف الثانية؛ لأنها الزائدة وتعذر النطق كان بسببها.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ: (استقامة - استزادة) قد حدث فيهما ما حدث في (إرادة - إصابة)، فارجع إليهما وطبق ما حدث فيهما.

وبتأمل ما تحته خط في الآية الكريمة نلاحظ أنَّ: (إقام) مصدر قد حذفت منه تاء التعويض، وهو جائز عند الإضافة، وحذفها في غير الإضافة شاذ.

قال ابن مالك:

..... \* \* \* وَأَلْفَ الْإِفْعَالِ وَاسْتَفْعَالِ

أَزَلْ لِدَا الْإِعْلَالِ وَالتَّأَلُّمِ عَوْضِ \* \* \* وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رَبَّماً عَرَضُ

القاعدة:

من مواضع الإعلال بالنقل:

١ - إذا وقع حرف العلة عيناً لمصدر على وزني (إفعال - استفعال)، ويتبع  
إعلالهما بالنقل إعلالاً بالقلب، ثم الحذف ثم التعويض بالتاء عن الألف  
المحذوف.

٢ - قد تُحذف تاء التعويض من المصدر عند الإضافة، وحذفها في غير  
الإضافة شاذ.

\* \* \*

## الموضع الرابع

### اسم المفعول من الثلاثي الأجوف

#### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يبين وجه الشذوذ في (مشيب - مهوب - مليم).
- ٢ - يستخرج كلمة وقعت فيها الواو أو الياء عينًا لاسم مفعول من الثلاثي الأجوف.
- ٣ - يحدد أنواع الإعلال في الكلمة التي وقعت فيها الواو أو الياء عينًا لاسم مفعول من الثلاثي الأجوف.
- ٤ - يحرص على دراسة الإعلال بالنقل في اسم المفعول من الثلاثي الأجوف.
- ٥ - يكتب تعريفًا للفعل الأجوف.
- ٦ - يميز بين السالم والمهموز والأجوف.

#### الأمثلة:

- ١ - الحق مصون في شريعتنا.
- ٢ - المؤمن مدين لربه بتوفيقه.
- ٣ - قال الشاعر:

قد كان قومك يحسبونك سيِّداً \* وإخال أنك سيِّدٌ معيون

٤ - اللبن مَشِيْب بالماء. هذا الرجل مَهوب الجانِب. وذاك رجل مَلِيْم.

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ: كلمة (مصون) اسم مفعول من الفعل الثلاثي الأجوف الواوي، وأصله (مَصُون) نُقلت حركة الواو الأولى، - الضمة - إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان، فحُذفت إحدى الواوين، والراجع أنَّها الثانية؛ لأنها زائدة، وبقيت الواو الأولى؛ لمجانستها الضمة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ: كلمة (مدين) اسم مفعول من الفعل الثلاثي الأجوف اليائي، وأصله (مَدْيُون) نُقلت حركة الياء - الضمة - إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان، فحُذفت واو مفعول على الراجع، وبقيت الياء ساكنة وما قبلها مضموم، فقلبت الضمة كسرة؛ لتسلم الياء من الإعلال، ولم تُقلب الياء واوًا؛ لمناسبة الضمة؛ لئلا يلتبس الواوي باليائي، إذا قلنا: (مدون).

وبتأمل ما تحته خط في قول الشاعر نلاحظ أنَّ: كلمة (معيون) سلمت من الإعلال، وذلك في لغة بني تميم.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ: كلمة (مشيب) شاذة؛ لأنها اسم مفعول من ثلاثي أجوف واوي، والقياس: (مشوب).

أمَّا كلمة (مهوب) فهي شاذة أيضًا؛ لأنها اسم مفعول من ثلاثي أجوف يائي، والقياس: (مهيب).

أمَّا كلمة (مَلِيْم) فهي شاذة، والقياس فيها (ملوم)؛ لأن فعلها ثلاثي أجوف واوي، وليست من غير الثلاثي.

قال ابن مالك:

وَمَا لِإِفْعَالٍ مِنَ الْخُذْفِ وَمِنْ \* \* \* نَقْلٍ فَمَفْعُولٍ بِهِ أَيْضًا قَمِينُ  
نَحْوُ مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدْرٍ \* \* \* تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ فِي ذِي الْيَا اشْتَهَرُ

القاعدة:

من مواضع الإعلال بالنقل:

- ١ - إذا وقعت الواو أو الياء عيناً لاسم مفعول من الفعل الثلاثي الأجوف، ويتبع الإعلال بالنقل إعلال بالحذف .
- ٢ - بنو تميم يصححون الأجوف اليائي؛ فيقولون: معيون، ومديون .
- ٣ - تصحيح الأجوف الواوي شاذٌ.

\* \* \*

## تطبيق

١- قال تعالى: ﴿ وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ ﴿ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ ﴿ وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ ﴾ ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ ﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾ ﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ .

في الكلمات التي تحتها خط إعلال صرفي فبينه مع التوضيح.

٢- لماذا سلمت كل من الواو والياء من الإعلال بالنقل فيما يأتي:

أبيض - أعور - أهوى - واستهوى - أزور - أعورّ اسود - ما أسوأ الغبن - ما  
أبين الحق - مقود - مخيط - مكيال - مضياع - بين - وقاوم - استحياء - ما أغير  
محمدًا - فسورة؟

٣- بين وجه الشذوذ في الكلمات الآتية واذكر قياسها:

(مريم - مدين - استخوذ).

## إجابة التطبيق

ج١:

**(مقام)** أصلها: مَقومٌ "بالفتح" نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم قلبت الواو ألفاً لمناسبة الفتحة.

**(يستجيب)** أصلها: يَسْتَجِوبُ "بكسر الواو" نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم قلبت الواو ياء لمناسبة الحركة المنقولة.

**(يزيد)** أصلها: يَزِيدُ "بكسر الياء" نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، وبقيت الياء لمناسبة الكسرة.

**(استجاب)** أصلها: اسْتَجَابَ "بفتح الواو" نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح، ثم قلبت الواو ألفاً لمناسبة الحركة.

**(المجيد)** أصلها: مَجُودٌ "بكسر الواو" نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ثم قلبت الواو ياء لمناسبة الكسرة المنقولة.

**(المصير)** أصلها: مَصِيرٌ "بكسر الياء" نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، وبقيت الياء لمناسبة الكسرة.

**(المستقيم)** أصلها: المُسْتَقِيمُ "بكسر الواو" نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح، ثم قلبت الواو ياء لمناسبة الكسر.

ج٢:

**(أبيض، وأعور)** سلمت الواو والياء في كل؛ لمشابهة الاسم المضارع في الوزن والزيادة.

**(أهوى، واستهوى)** سلمت الواو في كل؛ لأن اللام معتلة.

(ازورّ - وأعورّ - واسودّ) سلمت الواو لتضعيف اللام في كل.  
(ما أسوأ الغبن ، وما أبين الحق) سلمت الواو والياء؛ لأنها فعل تعجب.  
(مقوّد، ومخيّط) "بكسر الميم" سلمت الواو في كل لمخالفتها المضارع في الوزن والزيادة فالميم لا تزداد في المضارع ولا يكسر أوله.  
(مكيال، مضياع) سلمت الياء فيهما لمخالفتها للمضارع في الوزن والزيادة.  
(بيّن) بتشديد الياء، و (قاوم) سلمت الياء الثانية والواو في كل؛ لأن ما قبلها ساكن غير صحيح.  
(استحياء) سلمت الياء؛ لأن اللام معتلة.  
(ما أغير محمداً وأغير به): سلمت الياء؛ لأنها في فعل التعجب.  
(قسورة) صحت الواو؛ لأنها ليست عيناً والإعلال بالنقل خاص بعين الكلمة.  
ج-٣- وجه الشذوذ في مَرِيْم، ومَدَيْن، واستَحْوَد، .... إلخ أن كل كلمة تستحق الإعلال بالنقل لاستكمال شروطه، ولكنها لم تفلح، والقياس: مرام، ومدان، واستحاذ.

\*\*\*

### أسئلة

- س ١: عرف الإعلال بالنقل، واذكر شروطه، مع التمثيل.
- س ٢: اذكر مواضع الإعلال بالنقل إجمالاً، ومثلاً لكل موضع.
- س ٣: في " إقامة، استقامة" تغيير صرفي وضح.
- س ٤: علل: امتناع الإعلال بالنقل في:  
(ايضّ - مساك - أهوى - عا ود).
- س ٥: بين ما حدث من إعلال وخطواته فيما يأتي:  
(مبيع - إغاثة - معاش - مستجيب - أجبوا - يستعين - أقم - استقامة -  
مصوغ).
- س ٦: بين وجه الشذوذ في الكلمات الآتية:  
(مليم - مشيب - مقوود - مهوب).

\*\*\*

## الإعلال بالحذف

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يميز الحذف في أحرف العلة من الحذف في الحروف الصحيحة.
- ٢ - يحدد مواضع الإعلال بالحذف.
- ٣ - يحدد شروط حذف الهمزة من المضارع الذي ماضيه على وزن أفعل.
- ٤ - يستخرج أفعالاً مضارعة حذفت الهمزة منها.
- ٥ - يميز المشتقات (اسم الفاعل - اسم المفعول - المصدر الميمي - اسم الزمان - اسم المكان) بعضها من بعض.
- ٦ - يحدد علة حذف الفاء من مضارع الفعل المثال الواوي مفتوح الياء مكسور العين.
- ٧ - يحدد شرط حذف الفاء من مضارع الفعل المثال الواوي.
- ٨ - يستخرج أمراً حذفت واؤه.
- ٩ - يستخرج مثالاً يائياً لم تحذف ياؤه (فاء الكلمة).
- ١٠ - يمثل لمصدر مكسور الفاء.
- ١١ - يعلل حذف الواو من (يعد - يفي).
- ١٢ - يحرص على دراسة الإعلال بالحذف.
- ١٣ - يقدر أهمية دراسة الإعلال بالحذف.
- ١٤ - يقبل على دراسة علم الصرف.

## تمهيد :

يقع الحذف في أحرف العلة فيُسَمَّى إعلالاً بالحذف، ويقع كذلك بين الحروف الصحيحة فيُسَمَّى حذفاً فقط، ولا يُسَمَّى إعلالاً، وسيقتصر الحديث هنا على المواضع التي تناولها ابن مالك في الألفية، وهي:

- ١ - حذف الهمزة من الفعل المضارع.
- ٢ - حذف الواو من مضارع الفعل المثال، وأمره ومصدره.
- ٣ - حذف الحرف الصحيح من بعض صيغ الفعل المضعَّف.

## أولاً: حذف همزة أفعل

### الأمثلة:

- ١ - أنا أكرم الضيف - وأنت تُكرم - هو يُكرم - نحن نُكرم.
- ٢ - أنا مُكْرَمٌ الضيف - أنت مُكْرَم - هنا مُكْرَمٌ الضيف - أكرمنا الضيف مُكْرَمًا حسناً.
- ٣ - قال الشاعر: فإنه أهل لأن يُؤَكْرَمَا

### التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ: (أكرم - تُكرم - يُكرم - نُكرم) أفعال مضارعة فعلها الماضي على وزن (أفعل)، والأصل في مضارع الأول (أأكرم) بهمزتين - الأولى للمضارعة والثانية همزة (أفعل) - واجتماع الهمزتين في صدر الكلمة يؤدي إلى الثقل؛ وللتخفيف تُحذف همزة (أفعل) ونكتفي بهمزة المضارعة، أما بقية الصيغ فحذف الهمزة فيها كان بالحمل على

هذه الصيغة؛ ليكون المضارع على سنن واحد، فلا تختلف صيغته.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ: (مُكْرِم - مُكْرَم) مشتق من الفعل (أكرم) للدلالة على الفاعل أو المفعول أو الزمان أو المكان أو المصدر الميمي، وقد حُمل على المضارع؛ لأنها فروع عنه، وما جرى في الأصل يجري في الفرع.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ كلمة (يؤكرما) شاذة لأنه مضارع (أكرم) ولم تحذف الهمزة، والقياس: (يكرم) بحذف الهمزة للتخفيف.

يقول ابن مالك:

وَحَذَفُ هَمْزِ أَفْعَلٍ اسْتَمَرَّ فِي \* \* \* مُضَارِعٍ وَبِنَيْتِي مُتَّصِفٍ

القاعدة:

١ - إذا كان الفعل الرباعي على وزن (أفعل) تحذف همزته عند الإتيان بمضارعه أو أحد مشتقاته (اسم الفاعل - اسم المفعول - المصدر الميمي - اسم الزمان - اسم المكان).

٢ - ما جاء على خلاف ذلك فهو شاذ.

\* \* \*

## ثانياً: حذف فاء الفعل المثل الواوي

### الأمثلة:

- ١ - وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَسَنَى . وَعَفَى الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَهْدِ .  
يَعِدُّ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَسَنَى . يَفِي الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَهْدِ .  
اللَّهُمَّ عِدْنَا الْحَسَنَى . فِ أَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَهْدِ .  
٢ - وَهَبَهُ اللهُ دِمَائَةَ الْخَلْقِ . وَضَعَ اللهُ الرَّحْمَةَ فِي قَلْبِكَ .  
يَهَبُهُ اللهُ دِمَائَةَ الْخَلْقِ . يَضَعُ اللهُ الرَّحْمَةَ فِي قَلْبِكَ .  
هَبِ الْفَقِيرَ مَا لَأَ . ضَعِ الرَّحْمَةَ فِي قَلْبِكَ .  
٣ - لَنْ يَذَرَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ . لَنْ يَدَعَ الطَّالِبَ الْفُرْصَةَ تَفْوِثَهُ .  
٤ - يُوجَلُّ الْمُسْلِمُ مِنْ رَبِّهِ - يُوضُّوْهُ وَجْهَ الْمُؤْمِنِ - يُوعَدُ الْمُجْتَهِدَ بِالْجَائِزَةِ .  
٥ - وَقَفَ الْمُتَعَلِّمُ وَقْفَةً الْمُؤَدَّبِ - وَزَنَتِ الْأُمْرُزَةَ عَاقِلَةً - أَخْلَفْتَنِي عِدَّ الْأَمْرِ  
الَّذِي وَعَدْتَنِي .

### التوضيح:

بتأمل الأفعال التي تحتها خط في المجموعة الأولى نلاحظ أن: (وَعَدَ - وَعَفَى) فعلان ماضيان معتلا الفاء - مثال واوي - وبتأمل الفعلين (يَعِدُّ - يَفِي) نجد أنهما مضارعاً (وَعَدَ - وَعَفَى) وقد حذفت منهما الواو. فلماذا؟  
نقول: وقعت الواو في مضارع الفعل المثل الواوي أو الليف المرفوق بعد ياء المضارعة المفتوحة وعين الكلمة المكسورة (يُوعِدُ - يُوفِي)، مما أدى إلى الثقل؛ لذا حُذفت الواو. وبتأمل (عِدَّ - فِ) نجد أنهما فعلاً أمر لهذين الفعلين وقد حُذفت منهما الواو؛ لأن الأمر يجري على مضارعه.

ولك أن تسأل: ما حكم الواو إذا وقعت بعد أحرف المضارعة الثلاثة الأخرى (الهمزة - النون - التاء)؟

نقول: تُحذف تلك الواو حتى يطرد الباب على وتيرة واحدة، فنقول: (أَعِدُّ - أَفِي - نَعِدُّ - نَفِي - تَعِدُّ - تَفِي) ولثلاثا تختلف صيغ الفعل الواحد.

**وبتأمل الأفعال التي تحتها خط في المجموعة الثانية نلاحظ أن:** (وَهَبَ - وَضَعَ) فعلان ماضيان معتلا الفاء - مثال واوي - وبتأمل مضارعهما (يَهَبُ - يَضَعُ) نجد أنه قد حذفت منهما الواو، مع أن عين المضارع مفتوحة وليست مكسورة. فلماذا؟

نقول: الأصل فيهما (يُوهَبُ - يُوضَعُ) بوزن (يَفْعَلُ) حذفت الواو؛ لوقوعها بين عدوتيهما الياء المفتوحة والكسرة، وفتحت عين الكلمة لمناسبة حرف الحلق (الهاء - العين)، وبتأمل (هَبَ - ضَعُ) نجد أنهما فعلا أمر للفعلين السابقين وقد حُذفت منهما الواو أيضًا؛ لأن الأمر يجري على مضارعه.

**وبتأمل المثال الثالث نلاحظ أن:** الفعل (يَذَرُ) مضارع مفتوح العين وليس فيه حرف حلق، وحُذفت منه الواو، فلماذا كان الحذف؟

نقول: حُذفت الواو من (يَذَرُ) بالحمل على الفعل الذي بمعناه (يدع).

**وبتأمل المثال الرابع نلاحظ أن:** الأفعال (يُوجَلُّ - يَوْضُو - يُوعَدُ) لم تُحذف فيها الواو؛ لأن ما بعدها مفتوح في (يُوجَلُّ) أو مضموم في (يَوْضُو) أو أن ما قبلها مضموم في (يُوعَدُ).

**وبتأمل المثال الخامس نلاحظ أن:** المصدر (وقفه) مصدر نوعي - اسم هيئة - وليس مصدرًا عامًا لم تحذف منه الواو؛ لثلاثا يلتبس اسم الهيئة بالمصدر.

أما المصدر (زنة) فأصله (وِزْنٌ) نُقلت حركة فاء الكلمة إلى عينها الساكنة؛

لتكون دليلاً على الفاء المحذوفة، ثم حُذفت الفاء - الواو - لسكونها وتعويض التاء عنها. أما حذف تاء العوض في (عَدَ) فهو شاذٌ، والقياس (عِدَّة).

يقول ابن مالك:

(فا) أَمْرٌ أَوْ مُضَارِعٌ مِنْ كَ (وَعَدَ) \* \* \* أَحْذَفَ وَفِي كَ (عِدَّةٍ) ذَاكَ أَطْرَدُ

القاعدة:

- ١ - تُحذف الفاء من مضارع الفعل المثال الواوي إذا كان مفتوح الياء مكسور العين؛ وذلك لوقوع الواو بين عدوتَيْها الياء المفتوحة والكسرة.
- ٢ - تُحذف الواو من بقية صيغ المضارع المبدوء بالهمزة أو النون أو التاء؛ لثلاثا تختلف صيغ الفعل الواحد.
- ٣ - تُحذف الواو من الفعل الأمر؛ لأنه فرع عن المضارع، وما يجري في الأصل يجري في الفرع.
- ٤ - تُحذف الواو من المصدر المكسور الفاء، وليس المراد منه بيان الهيئته، ويُعوض عنها بالتاء، وقد يُفتح أوَّلُه كما في: (سَعَة - ضَعَة).
- ٥ - تثبت واو المصدر النوعي - اسم الهيئته - للتفريق بينه وبين المصدر العام.

تنبيه:

المثال اليائي لا تحذف ياؤه (فاء الكلمة) وتبقى على هيئتها، مثل: (يبس - يببس)، و(يأس - يئأس)، و(ينع - يئنع).

الشاذ: (يسر - يئسر) مضارعين؛ لأنه حذف الياء من المثال اليائي، والقياس (يئسر - يئأس).

## ثالثاً: حذف عين الفعل المضعف

### الأمثلة:

- ١ - قال الله تعالى: ﴿وَأَنْظِرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَافِيًا﴾<sup>(١)</sup>، ﴿فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾<sup>(٢)</sup> وقرىء «فظلتم تفكهون».  
ويقال: لَبَّبْتُ - بضم العين، ويقال: لُبْتُ بضم اللام وفتحها .
  - ٢- النسوة يَقْرُرْنَ في مكانهن - ويَقْرُرْنَ .  
أَقْرُرْنَ في مكانكن يانسوة - وقِرْنَ .
- قال الله تعالى: ﴿فِيظَلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ﴾<sup>(٣)</sup> .

### الإيضاح:

إذا تأملنا جيداً الأفعال التي تحتها خط في الأمثلة رقم (١) علمنا أنها أفعال ماضية مضعفة (عينها ولا مها من جنس واحد)، وقد جاءت على وزن (فَعَلَّ) بكسر العين مثل: ظَلَّ، وأصلها (ظَلَّلَ)، أو جاءت على وزن (فَعَّلَ) بضم العين، مثل: لَبَّبَ. وحين أسندت هذه الأفعال إلى ضمير الرفع المتحرك أخذت أشكالاً ثلاثة:

- ١ - الإتمام فتقول: ظَلَّلْتُ - بفتح الفاء، وتقول: لَبَّبْتُ - بضم العين .
- ٢ - حذف العين ونقل حركتها إلى الفاء، فتقول: ظَلْتُ بالكسر، ولَبَّبْتُ بالضم.
- ٣ - حذف العين مع بقاء الفاء على حركتها، فتقول: ظَلْتُ بالفتح، ولَبَّبْتُ بالفتح، وإذا تأملنا الأفعال المضعفة التي جاءت في الأمثلة رقم (٢) نجد أن الفعل المضارع، والأمر جاء على صورتين:

(١) سورة طه . الآية: ٩٧ .

(٢) سورة الواقعة . الآية: ٦٥ .

(٣) سورة الشورى . الآية: ٣٣ .

١ - الإتمام، تقول: يَقْرُرْنَ، وَأَقْرُرْنَ.

٢ - حذف العين، ونقل حركتها إلى الفاء، فنقول: يَقِرْنَ، وَقِرْنَ.

### القاعدة:

١ - إذا كان الفعل ماضيًا مضعفًا مكسور العين، أو مضمومها فابن مالك يميز فيه عند إسناده إلى الضمير المتحرك ثلاثة أوجه:

(أ) الإتمام، نحو: ظَلَلْتُ، لَبَيْتُ.

(ب) حذف العين، ونقل حركتها إلى الفاء، نحو: ظَلْتُ، وَلَبَيْتُ.

(ج) حذف العين، وبقاء حركة الفاء كما هي، تقول: ظَلْتُ، وَلَبَيْتُ.

فإذا كان الفعل الماضي المضعف زائدًا على ثلاثة أحرف وجب الإتمام، نحو: أَقْرُرْتُ، وكذلك يجب الإتمام إذا كان الفعل الماضي ثلاثيًا مفتوح العين، نحو: مَرَرْتُ.

٢ - الفعل المضارع المضعف المكسور العين يجوز فيه عند الإسناد إلى نون النسوة وجهان، وكذلك الأمر منه، وهما:

(أ) الإتمام، نحو: النسوة يَقْرُرْنَ، وَأَقْرُرْنَ يانسوة.

(ب) حذف العين بعد نقل حركتها إلى الفاء تقول: يَقِرْنَ، وَقِرْنَ.

فإذا كان الفعل المضارع مفتوح العين لم يجز فيه، وفي الأمر منه إلا الإتمام،

نحو: قوله تعالى: ﴿فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾<sup>(١)</sup>.

أما المضارع المضموم العين فقد ألحقه ابن مالك بالمكسور العين في جواز الوجهين: الإتمام أو الحذف، تقول: النسوة يغضضن، ويغضن، وفي الأمر منه تقول: اغضضن يا نسوة، وغضن.

وإنما فتحت القاف في قوله تعالى: ﴿ **وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ** ﴾<sup>(١)</sup>، لأنه أمر من الفعل: (قار) الأجوف، ومضارعه: يقار، والمعنى: اجتمعن في بيوتكن.

**يقول ابن عقيل:** أشار ابن مالك بقوله: «قرن نقلاً» إلى قراءة نافع وعاصم ﴿ **وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ** ﴾ بفتح القاف، وأصله: اقررن من قولهم: قر في المكان يقرُّ بمعنى: يقرُّ، حكاه ابن القطاع، ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركة، وهو نادر؛ لأن هذا التخفيف إنما هو لمكسور العين.

وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:

**ظَلْتُ وَظَلْتُ فِي ظَلَلْتُ اسْتُعْمِلًا \* وَقَرْنَ فِي اقررن، وَقَرْنَ نُقْلًا**

**فائدة:**

لعلنا أدركنا من القواعد السابقة أن هذا النوع من الحذف جائز، وليس بواجب، واعتباره من الحذف القياسي هو مذهب لبعض الأئمة. ويرى بعض العلماء أنه مسموع في أفعال قليلة يوقف عندها، ولا يصح القياس عليها، وقيل: إن الحذف لغة لبعض العرب وليس بمطرد.

(١) سورة الأحزاب . الآية: ٣٣ .

## تطبيق

١- ﴿وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾

في الكلمات التي تحتها خط فيما تقدم تغيير صرفي ووضحه.

٢- بين وجه الشذوذ فيما يأتي:

فهو أهل لأن يؤكرما - يسع - يطأ - يسر - وعد - مصدر وعد - يئس - مضارع يئس .

## إجابة التطبيق

- (لا تُخزنا) فيه حذف الهمزة في المضارع تخفيفاً، والماضي: أخزى.
  - (قرن في بيوتكن) "بكسر القاف" والأصل: أقررن "بكسر الراء" حذفت العين مع نقل حركتها، وأما قرن "بالفتح" فقد حذفت العين المفتوحة وهذا قليل.
  - (فظلتم) فيها حذفت العين بدون نقل حركتها، والأصل: ظللتم.
- جـ ٢:
- (يؤكرما) شاذ؛ لأنه أثبت الهمزة في المضارع، والقياس: يكرما بحذف الهمزة.
  - (يسع، يطأ) شاذان؛ لأنه حذفت الواو "فاء الكلمة" مع أن المضارع مفتوح العين، والقياس: يوسع، ويوطأ.
  - (يسر) شاذ؛ لأنه حذفت الياء من المثال اليائي، والقياس: ييسر.
  - (وعد) مصدر "وعد" شاذة؛ لعدم حذف الواو مع استكمال الحذف، والقياس: عدة.
  - (يئس) مضارع يئس "شاذ؛ لأن الفاء ياء فلا تحذف في المضارع والقياس يئس.

### الأسئلة

- س ١: هات مضارع الفعل (أكرم) وبين ما حدث فيه من إعلال وسببه.  
س ٢: لماذا حذفت الواو من الفعل (يَدْر) ولم تحذف من الفعل (يُوعَد)؟  
س ٣: أسند الفعل (مَلَّ) إلى ضمير الرفع المتحرك، وبين ما جاز فيه.  
س ٤: مالذي يجوز في المضارع المضعف عند إسناده إلى نون النسوة؟ مثل  
لما تذكر.

س ٥: ما سبب الشذوذ في الكلمات الآتية؟ وما القياس فيهما؟

يئس (مضارع) - يؤكرم - عَدَّ (مصدر)

س ٦: هات مضارع الفعلين (وَعَدَ، وَفَى) وبين المحذوف فيهما وسببه.

س ٧: قال تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾.

لماذا حذفت الواو في الفعل (يلد) ولم تحذف في الفعل (يولد)؟

\*\*\*

## الإدغام

### أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ - يحدد المقصود بالإدغام.
- ٢ - يتعرف على الغرض من الإدغام.
- ٣ - يميز صور اجتماع المثلين في كلمة بعضها من بعض.
- ٤ - يستخرج كلمات بها مثلان متحركان مدغمان.
- ٥ - يمثل لكلمات اجتمع فيها المثلان وسكن الأول وتحرك الثاني.

### تعريفه:

هو الإتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل بينهما بحيث يرتفع بهما اللسان، وينحط دفعة واحدة.

### الغرض من الإدغام:

الغرض من الإدغام: التخفيف ويكون في الممتثلين، وفي المتقاربين بعد جعلهما متماثلين، نحو: (يَخِصِّمُونَ، من رَبِّكَ، ادَّكَّرَ).

وسيكون الحديث هنا مقصورًا على إدغام المثلين؛ لأنه هو الذي يُعنى به الصرفيون.

## صور اجتماع المثليين:

إذا اجتمع مثلان في كلمة فلا يخلو اجتماعهما من ثلاث صور:

- أن يتحرك الأول ويسكن الثاني.

- أن يسكن الأول ويتحرك الثاني.

- أن يتحرك معاً.

## الصورة الأولى: تحرك الأول وسكون الثاني:

فإن تحرك الأول وسكن الثاني امتنع الإدغام، سواء أكانا في كلمتين، نحو: (رسول الحسن، كتب ابنك)، أم في كلمة واحدة، نحو: (ظلمت وحللت) وإنما امتنع الإدغام في هذه الصورة؛ لأنه لا سبيل إليه إلا بإسكان الأول فيلتقي ساكنان.

ويستثنى من ذلك أمر الواحد المضعف ومضارعه المجزوم بالسكون؛ فإنه يجوز فيهما: الفك والإدغام، نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿وَأَعْصُصْ مِنْ صَوْتِكَ﴾<sup>(٢)</sup>.

وقول جرير:

فَغُصَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ \* فَلَكَعَبًا بَلَّغْتَ وَلَا كَلَابًا

والفك لغة أهل الحجاز، والإدغام لغة بني تميم.

## الصورة الثانية: سكون الأول وتحرك الثاني:

إن سكن أولهما وتحرك ثانيهما، وجب الإدغام، سواء أكانا في كلمة، نحو: (رَدَّ، وشَدَّ، ومدعو، ومرضي)، أم في كلمتين، نحو: (قل لو كان)، (قد دخلوا).

(١) سورة البقرة. الآية: ٢١٧.

(٢) سورة لقمان. الآية: ١٩.

ويشترط لوجوب الإدغام أربعة أمور:

**الأول:** ألا يكون أول المثلين هاء سكت، فإن كان أولهما هاء سكت نحو: قوله تعالى: ﴿مَالِيَهُ هَلَكَ﴾<sup>(١)</sup> امتنع الإدغام؛ لأنه إنما جيء بهاء السكت للوقف عليها، وفي حال وصلها بما بعدها الوقف عليها منوي الثبوت، وروى عن ورش الإدغام في (ماليه هلك).

**الثاني:** ألا يكون أول المثلين حرف مد في الآخر، فيمتنع الإدغام في، نحو: (يعطي ياسر)، وقوله تعالى: ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا﴾<sup>(٢)</sup>، لثلاثيفوت المد بالإدغام.

**الثالث:** ألا يكون أول المثلين مدًا منقلبًا عن غيره انقلابًا جائزًا، فإن كان مدًا منقلبًا عن غيره انقلابًا جائزًا، نحو: (ريًا) في (رئيا)، و(تؤوي) في (تؤوي) جاز الإظهار والإدغام كما جاءت في القراءات القرآنية.

**الرابع:** ألا يؤدي الإدغام إلى التباس بناء ببناء، فلا إدغام في، نحو: (قوول، وحوول) مبنيين للمجهول، من (قاول، وحوال)؛ لأنه لو أدغم المثلان فيهما لالتبس بناء (فوعِل) ببناء (فَعَل).

**الصورة الثالثة: (تحرك المثلين):**

فإن كان في كلمتين جاز الإدغام بشرطين:

**الأول:** ألا يكون المثلان همزتين، فإن كانا همزتين كان الإدغام رديئًا، نحو: (قرأ آية).

**الثاني:** ألا يكون الحرف الذي قبلهما ساكنًا صحيحًا، بأن يكون متحركًا،

(١) سورة الحاقة. الآيتان: ٢٨، ٢٩.

(٢) سورة يوسف. الآية: ٧١.

نحو: (فرح حسن)، أو ساكنًا معتلاً، نحو: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ﴾<sup>(١)</sup>.  
فإن كان الحرف الذي قبلهما ساكنًا صحيحًا امتنع الإدغام عند جمهور  
البصريين، وأجازه أبو عمرو وجماعة من القراء، نحو ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾<sup>(٢)</sup>،  
﴿وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا﴾<sup>(٣)</sup>.

### اجتماع المثلين المتحركين في كلمة:

وإن كان المثلان المحركان في كلمة، نحو: (عَفَّ) و(جَبَّ) الإدغام، ومثلها  
(شَدَّ، ومَلَّ، وحبَّ)، أصلهن: (شَدَدَ) بالفتح، و(مَلَّلَ) بالكسر، و(حَبَّبَ)  
بالضم.

\*\*\*

(١) سورة الكهف. الآية: ٣٧.

(٢) سورة البقرة. الآية: ١٨٥.

(٣) سورة نوح. الآية: ١٦.

### أسئلة

- س ١: ما معنى الإدغام؟ وما الغرض منه؟
- س ٢: ما حكم فعل الأمر المخاطب به المفرد؟
- س ٣: متى يكون الإدغام واجباً؟ ومتى يكون جائزاً؟
- س ٤: لماذا امتنع الإدغام في نحو (ظللت، وحللت، ويعطي ياسر)؟
- س ٥: متى يكون الإدغام رديئاً؟
- س ٦: يعامل فعل الأمر من حيث الفك والإدغام معاملة المضارع المجزوم،  
وضح ذلك.

\*\*\*

## تطبيقات عامة على المنهج التطبيق الأول

١ - بين ما حدث من تغيير فيما تحته خط من الآيات القرآنية الآتية:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُعْظَمَ شَعْبِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾، ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾. ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾، ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ﴾، ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾، ﴿وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾، ﴿وَعَزَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾.

٢ - وقال أيضًا: ﴿وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾، ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً﴾. ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ﴾، ﴿إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾.

- لِمَ صحت الواو فيما تحته خط في المثالين الأول والثاني؟ ولمَ أعلت في المثالين الثالث والرابع؟

٣ - الزهر - الصبر - اليسر - الأمر.

صغ من الكلمات السابقة وزن (افتعل)، وبين ما حدث فيه من تغيير.

٤ - ما وجه الشذوذ فيما تحته خط مما يأتي؟ وما القياس فيه؟

﴿وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾، فإنه أهل لأن يؤكروا.

وإخال أنك سيد معيون، فما أرق النيام إلا كلامها.

## إجابة التطبيق الأول

ج١ :- (شعائر): الأصل (شعاير) أبدلت الياء همزة؛ لوقوعها بعد ألف الجمع وقد كانت في المفرد مدة زائدة.

- (تقوى): الأصل (تقيا) قلبت الياء واوًا، لوقوعها لاما (لَفْعَلَى) اسمًا.

- (مقام): الأصل مَقْوَم. نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم قلبت ألفا لتحركها بحسب الأصل، وانفتاح ما قبلها بحسب الآن.

- (السماء): أصلها السماو: قلبت الواو همزة؛ لتطرفها حقيقة إثر ألف زائدة.

- (الميزان): أصلها المِوزان، قلبت الواو ياء؛ لمجيئها ساكنة مفردة إثر كسر.

- (الداعي): الأصل الداعو، قلبت الواو ياء؛ لتطرفها حقيقة إثر كسر.

- (هين): الأصل هيون، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما متأصل في ذاته وسكونه، فأبدلت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.

- (بلاء): الأصل (بلاو) أبدلت الواو همزة؛ لتطرفها حقيقة إثر ألف زائدة.

- (الحياة): أصلها الحيوة. أبدلت الواو ألفا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.

- (الدنيا): الأصل الدنوى. أبدلت الواو ياء؛ لمجيئها لاما (لَفْعَلَى) صفة.

ج٢ :- (أساور): جمع إسورة، صححت الواو مع وقوعها بعد ألف الجمع الأقصى؛ لأنها في المفرد ليست مدًا.

- (مودة): صححت الواو في مودة؛ لأنها لو أعلت لاستحالت إلى بناء جديد فتصير (مادة)، وبذلك تخرج الكلمة عن أصلها.

- (خائنة): أعلت الواو في خائنة، والأصل خاونة، وقعت الواو عينا لاسم فاعل أعلت في فعله فقلبت همزة.

- (الميعاد): الأصل: الموعد؛ وقعت الواو ساكنة مفردة إثر كسر فقلبت ياء.

ج٣:- (ازدهر)، الأصل: ازتهر قلبت التاء دالاً؛ لأن فاء الافتعال زاي.

- (اصطبر)، الأصل: اصتبر، قلبت التاء طاء؛ لأن فاء الافتعال صاد

- (اتَّسَّر)، الأصل: ايتسر، قلبت الياء تاء وأدغمت التاء ان؛ لوقوعها فاء في وزن (افتعل).

- (ايتمر)، الأصل: ائتمر قلبت الهمزة الثانية ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسر.

ج٤:- (القصوى) شاذة؛ لوقوع الواو لاما لُفعلَى صفة ولم تعل، والقياس: (القصيا).

- (يؤكراً): شاذة؛ لعدم حذف الهمزة، والقياس: (يكرم).

- (معيون): شاذة؛ لعدم حذف واو مفعول، والقياس: (معين)، وبنو تميم يقولون: (معيون) بدون حذف.

- (النيام): شاذة؛ لأن الواو قلبت ياء في وزن فُعَال، والقياس (النوام).

\*\*\*

## التطبيق الثاني

- ١ - بين نوع الإعلال وسببه فيما يأتي:  
إيتاء - العلاء - استيفاء - اعتياد - ديمة - مصطاف - متق - سُمَيَّة «تصغير سماء».
- ٢ - لماذا لم تبدل الواو ياء في حِوَار، وِرَوَاح؟
- ٣ - صغ من الرخاء على وزن (فعليل) وبين ما حدث فيه من تغيير.
- ٤ - اجمع كلمة (شلو) على وزن أفعال، وبين ما حدث في الجمع من تغيير.
- ٥ - لماذا لم تبدل الواو ألفا في (اجتوروا)، وأبدلت في (اجتازوا)؟
- ٦ - هات من الكلمات الآتية صيغة (افتعل) مبينا ما يحدث فيها مع التوجيه:  
(صلح - طهر - طلع، وصف - أمن).

\*\*\*

## إجابة التطبيق الثاني

**ج ١ : - (إيتاء):** الأصل إيتاي (مصدر أتى بمعنى أعطى) أبدلت الياء همزة؛ لأنها تطرفت بعد ألف زائدة، وأبدلت الهمزة الثانية الساكنة ياء لسكونها وكسر الهمزة الأولى.

- **(العلأ):** أصلها العلو، أبدلت الواو ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.

- **(استيفاء):** الأصل استوفاي - مصدر استوفي - أبدلت الياء الأخيرة همزة لتطرفها بعد ألف زائدة، وأبدلت الواو ياء؛ لسكونها بعد كسر.

- **(اعتیاد):** الأصل اغتواد، أبدلت الواو ياء؛ لوقوعها عينا لمصدر فعل أعلت في فعله، وقبلها كسرة وبعدها ألف.

- **(ديمة):** الأصل دومة - من الدوام - أبدلت الواو ياء؛ لسكونها بعد كسر.

- **(مصطاف):** الأصل مُصْتَيْف، أبدلت الياء ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها وأبدلت التاء طاء لوقوعها في مادة الافتعال بعد الصاد.

- **(متق):** الأصل مَوْتَقَى، الياء الأخيرة محذوفة؛ لأنه منقوص منون، وأبدلت الواو تاء؛ لوقوعها فاء في الافتعال، ثم أدغمت التاء ان.

- **(سمية):** (تصغير سماء) الأصل: سميّو بإبدال الألف الزائدة ياء، وإدغامها في ياء التصغير، ورجوع الهمزة في سماء إلى أصلها وهو الواو، لأن التصغير يرد الأشياء إلى أصلها، ثم أبدلت هذه الواو ياء؛ لتطرفها بعد كسر، فاجتمع ثلاث ياءات، فحذفت إحداها والصحيح أنها الياء الأخيرة، وهي لام الكلمة، ثم زيدت فيه تاء التأنيث، لأنه أصبح بعد حذف الياء ثلاثياً مؤنثاً بغير علامة ووزنه على الصحيح (فُعِيّة).

**ج٢:** لم تعل الواو بإبدالها ياء في (حِوَار) مصدر (حاور)؛ لأنها ليست معلة في الفعل.

ولم تعل في (رِوَاح) مصدر (راح)؛ لأن ما قبلها ليس مكسورًا.

**ج٣:** يقال من الرخاء على وزن (فَعِيل) رخيّ بياء مشددة، والأصل رَخِيو اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.

**ج٤:** جمع شلو على أفعال أشلاء، والأصل أشلاو، أبدلت الواو همزة لتطرفها حقيقة إثر ألف زائدة.

**ج٥:** لم تبدل الواو ألفا في (اجتوروا)، لأنها وقعت عينًا في فعل على وزن (افتعل) وهو دال على التشارك؛ إذ هو بمعنى تجاوروا، وأبدلت الواو ألفًا في (اجتازوا)؛ لأنها وقعت عينًا في فعل على وزن (افتعل) وليس دالًا على التشارك، ولذلك وجب الإبدال.

**ج٦:** صيغة (افتعل) من صلح: اصطلح، والأصل اصتَلَح أبدلت التاء طاء، لوقوعها في وزن (افتعل) بعد الصاد، وهي من حروف الإطباق، ومن طهر: أطهر بتشديد الطاء، والأصل اطتَهَّر أبدلت التاء طاء لوقوعها في وزن (افتعل) بعد الطاء، وهي من حروف الإطباق. ووجب إدغام المثليين الطاء في الطاء.

**ومن وصف: اتصف،** والأصل اوتَصَفَ، أبدلت الواو تاء؛ لوقوعها فاء في وزن (افتعل) ثم أدغمت التاء ان.

**ومن أمن: اتمن،** ولا يتغير عن حاله إلا إذا بُدئ به، فيقال: ايتمن، بإبدال الهمزة الثانية الساكنة ياء؛ لاجتماع الهمزتين والأولى مكسورة والثانية ساكنة.

### التطبيق الثالث

١ - اجمع الكلمات الآتية على صيغة منتهي الجموع مبيناً ما قد يعرض لها من التغيير:

مصير - سحابة - عائدة - مَزُولَة - هين.

٢ - صغ من الدعوة اسماً على وزن (فَعِيلَة) ثم اجمعه جمع تكسير مبيناً ما يحدث في كل من المفرد والجمع من التغييرات المختلفة.

٣ - علل ما يأتي:

تصحیح الیاء فی (صید) فهو أصید، وإبدالها فی صاد الطائر.

٤ - صغ اسم الفاعل من (جار) بمعنى (ظلم)، وبين ما حدث فيها من تغيير.

٥ - اجمع كلمة (أمة) على فعال، واذكر ما حدث فيها من تغيير.

٦ - هات من (حنا يحنو) اسماً على وزن (فَعِيلَة)، وبين ما يحدث فيه من تغيير.

\*\*\*

### إجابة التطبيق الثالث

**ج١:** جمع مصير مصاير بالياء، ولا تبدل الياء همزة؛ لأنها غير زائدة في المفرد بل هي أصلية.

- (سحابة) تجمع على: سحائب بإبدال الألف همزة؛ لأنها في المفرد مدة زائدة.

- (عائدة) تجمع على: عوائد والأصل: عواود - الواو الأولى بدل من ألف المفرد.؛ لأنها في جمع على وزن (فواعل) والواو الثانية عين الكلمة، فأبدلت الواو الثانية همزة؛ لاجتماع الواوين وبينهما ألف الجمع الأقصى.

- (مزولة تجمع على مزاول)، من غير إبدال؛ لأن الواو متحركة في المفرد.  
- (هيئن تجمع على هيائن)، والأصل هياون، أبدلت الواو همزة؛ لاجتماع حرفي العلة وبينهما ألف الجمع الأقصى.

**ج٢:** وزن (فعيلة) من الدعوة (دعية)، والأصل: (دعية)، اجتمعت الواو، والياء في كلمة واحدة. والسابق منهما متأصل في ذاته وسكونه فأبدلت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء، والجمع (دعايا) وأصلها (دعايو)، تطرفت الواو إثر كسرة فقلبت ياء فصارت (دعائى): قلبت الياء الأولى همزة؛ لوقوعها بعد ألف الجمع، فصارت:

- (دعائى): فتحت الهمزة للتخفيف: فصارت:

- (دعائى): تحركت الياء وانفتح ما قبلها ألفا، فصارت:

- (دعاء): اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء، فصارت: دعايا.

**ج٣:** إنما صَحَّت الياء في (صيد) مع تحركها وانفتاح ما قبلها؛ لأنها عين فعل يجيء الوصف منه على أفعل.

وَأُبْدِلَتْ الياء ألفا في صاد الطائر، والأصل: صَيْدَ؛ لأنها تحركت وانفتح ما قبلها ولم يكن الوصف منها على وزن أفعل.

**ج٤:** اسم الفاعل من (جار) بمعنى ظلم جائر، والأصل جاور، لأنه من الجور بمعنى الظلم، وقعت الواو عينا لاسم فاعل، وقد أعلت في فعله فقلبت همزة فليل جائر.

**ج٥:** يقال في جمع (أمة) على فعال إماء، والأصل إماو - تطرفت الواو إثر ألف زائدة فقلبت همزة.

**ج٦:** الاسم المشتق من (حنا يحنو) على وزن (فعليلة) هو (حنيّة) بياء مشددة، والأصل حنيوة، اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة، والسابق منهما متأصل في ذاته وسكونه، فأبدلت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.

\*\*\*

### التطبيق الرابع

١- أنت تقوم في هذه الأيام بأداء الامتحانات، وستكون (إن شاء الله تعالى) من المتفوقين، وستصل إلى أهدافك، واعلم أن المرحلة الجامعية دنت منك فخذها مأخذ الجد، وكن ذا إيمان بوعد الله للمجتهدين.

أ- في الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة إبدال اذكره وبيّن سببه.

ب- صنع من الفعل "ستصل" وزن "فاعله" ثم اجمعه على "فواعل" وبيّن ما يحدث في الجمع من تغيير وسببه.

ج- هات من الفعل "تقوم" ما يأتي:

١- وزن "فَعَال".

٢- اسم الفاعل واجمعه على "فُعَل" مرة "فُعَال" أخرى. مبيّنًا ما يحدث من إبدال أو تصحيح في كل، واذكر علته.

د- ابن اسم الفاعل من الفعل "شاء" وبيّن ما يحدث من تغيير واذكر سببه.

هـ- هات من الفعل "دنت" ما يأتي:

١- اسم الفاعل. ٢- اسم المفعول. ٣- أفعال التفضيل لمذكر.

مبيّنًا ما يحدث من تغيير في كل، وبيّن علة ذلك.

و- هات الفعل الماضي من الفعل "كن" وبيّن ما فيه من إبدال وسببه.

٢- أ- قال ابن مالك:

كذاك ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع أو فرد يعن

من خلال فهمك لقول ابن مالك السابقة، اذكر رأي ابن مالك ورأي مخالفه في

حكم الإبدال أو التصحيح في كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:

١ - قال تعالى: "فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى".

٢ - قال الشاعر:

علو في الحياة وفي الممات      لحق أنت إحدى المعجزات

٣ - أ- يقال في جمع "أب" "أبؤ"

ب- قرأ بعضهم: "إن كنتم للربا تعبرون" ويقال: "رَبًّا" اسمًا للرائحة الطيبة.  
بين الشذوذ في الكلمتين اللتين تحتها خط مما سبق.

ج- أعد كتابة العبارة الآتية بحيث تكون موافقة لقياس الصرفيين:

اعطوت أصحاب الحِجَاجِ صدقة، ولا أستيف مع خصومي إلا في الحق.

٣ - أ- اذكر حكم كل قاعدة صرفية فيما يلي مع التمثيل:

١ - إذا وقعت الواو أو الياء عينًا لاسم فاعل فعل ثلاثي لم تعل في فعله.

٢ - إذا وقعت الواو ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعيل.

٣ - إذا التقت همزتان في موضع العين وكانت الهمزة الأولى ساكنة.

٤ - إذا وقعت الواو لاسمٍ على وزن "فُعَلَى" "بضم الفاء".

ب- مثل لما يأتي:

١ - ياء مبدلة من همزة جوازًا.      ٢ - واو منقلبة همزة جوازًا.

٣ - همزة عارضة قلبت واوًا.      ٤ - ألف منقلبة ياء.

ج- اذكر موضعين من مواضع همزة الوصل في الأفعال، مثل لما تقول.

## إجابة التطبيق الرابع

### إجابة السؤال الأول

أ- (أَيام)، وفيها قلبت الواو ياء، لاجتماعها مع الياء، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون وأدغمت الياء في الياء

- (أداء): وفيها قلبت الياء همزة لتطرفها بعد ألف زائدة.

- (إيمان)، وفيها أبدلت الهمزة الثانية الساكنة ياء لتجانس الكسرة التي هي حركة الهمزة الأولى.

ب- وزن فاعلة (وَاصِلَةٌ) والجمع (أَوَاصِل)، والأصل (وَوَاصِل) اجتمعت واوان في صدر الكلمة فوجب قلب الواو الأولى همزة؛ لأن الواو الثانية منقلبة عن زائد.

ج- ١- وزن (فِعَال): قِيَام، والأصل قِوَام وقعت الواو عيناً لمصدر قبلها كسر وبعدها ألف، وهي معلة في الفعل فقلبت ياء.

٢- اسم الفاعل: قَائِم، والأصل قَائِم، وقعت الواو عيناً لاسم فاعل أعلت في فعله فقلبت همزة.

ويجمع قائم "على فُعَل فنقول "قَوْم" و "قِيَم" بالتصحيح أو القلب؛ لأن الواو وقعت عيناً لجمع على وزن فَعَل صحيح اللام.

ويجمع على فُعَال فنقول "قَوَام" بالتصحيح؛ لأن الواو وقعت عيناً لجمع على وزن فَعَال.

د- اسم الفاعل شَائٍ، والأصل شَائِيٍ وقعت الياء عيناً لاسم فاعل أعلت في فعله فقلبت همزة، فالتقت همزتان في الطرف فقلبت الثانية ياء، ثم أعلت إعلال قاضٍ.

هـ ١- اسم الفاعل دان "والأصل "دانو" تطرفت الواو بعد كسر فقلبت ياء، ثم أعلت إعلال قاضٍ.

- ٢- اسم المفعول "مدنوّ" بإدغام واو مفعول في لامه، لأن الفعل على وزن فَعَلَ.
- ٣- أفعال التفضيل "أدنى" والأصل "أدنوّ" وقعت الواو رابعة بعد فتح فقلبت ياء، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها. وإن قيل: والأصل "أدنوّ" فقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها لكان صواباً.
- و- الفعل الماضي "كان" والأصل "كون" تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

### إجابة السؤال الثاني

أ- يرى ابن مالك جواز التصحيح أو الإعلال في الكلمات الثالثة، لأنه لا يفرق بين ما كان على فعول سواء أكان في جمع أو في مفرد. ويرى مخالفوه أن:

**الإبدال في "عصيتهم" واجب**، لأن الواو وقعت لام فعول جمعاً فقلبت ياء، وأدغمت الياء في الياء...

**والتصحيح والإعلال في "علوّ" جائزان** إلا أن التصحيح أفصح لأن الواو وقعت لام فعول في مفرد.

**التصحيح في "أبو" شاذ**، لأن الواو وقعت لام فعول جمعاً ولم تقلب ياء.

ب- شذت كلمة "الرّيّا" لأن الواو قلبت ياء وأدغمت في الياء رغم أنها غير متأصلة في الذات لأن أصلها همزة.

وشذت كلمة "رّيّا" اسماً للرائحة؛ لأن الياء لم تقلب واواً رغم أنها وقعت لاماً في اسم على وزن فعلى.

ج- أعطيت أصحاب الحيج صدقة، ولا أستاف مع خصومي إلا في الحق.

### إجابة السؤال الثالث

أ- ١- إذا وقعت الواو أو الياء عيناً لاسم فاعل فعل ثلاثي لم تعل في فعله يجب التصحيح، مثل: "عَاوِر، عَايِن".

٢- إذا وقعت الواو ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعيل تبقى الواو، مثل: دَوَاوِين.

٣- إذا التقت همزتان في موضع العين وكانت الهمزة الأولى ساكنة يجب الإدغام، مثل: سَأَل.

٤- إذا وقعت الواو لاماً لاسم على وزن فُعَلَى بقيت الواو، مثل: حُزَوَى اسم مكان.

ب- ١- أَيْنُ من الإهمال ٢- أُوفِي بالبناء للمجهول.

٣- علاوى ٤- مصابيح / أو / كُتِب

ج- مواضع همزة الوصل في الأفعال:

١- الماضي الخماسي، مثل: انطلق. ٢- الماضي السداسي، مثل:

استخرج.

٣- أمر الثلاثي، مثل: اضرب. ٤- أمر الخماسي، مثل:

انطلق.

٥- أمر السداسي، مثل: استخرج.

## التطبيق الخامس

- ١- قال أحمد شوقي في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم:
- وإذا قضيت فلا ارتياب كأنما جاء الخصوم من السماء قضاءً  
وإذا أخذت العهد أو أعطيته فجميع عهدك ذمة ووفاء
- أ- في الكلمات التي تحتها خط في البيتين السابقين إبدال اذكره، وبيّن سببه.  
ب- هات من الفعل "جاء" ما يلي:
- ١- الفعل المضارع المبني للمجهول. ٢- اسم الفاعل مبيناً ما يحدث في كل من تغيير وعلته.
- ج- صغ من الفعل "أعطيته" ما يلي:
- ١- الفعل المضارع. ٢- اسم الفاعل. ٣- اسم المفعول.
- موضحاً ما يحدث في كل من تغيير وسببه.
- د- هات من الفعل "أعطيته" وزن "فعيلة" واجمعه الجمع الأقصى.
- هـ- ابن من كلمة "السماء" اسماً مفرداً على وزن "فُعُول" مبيناً رأي ابن مالك، ورأي مخالفه في هذا الاسم من حيث الإبدال أو التصحيح.
- و- استخراج من البيتين السابقين ما يلي:
- ١- همزة وصل سماعية. ٢- همزة قطع. ٣- كلمة بها إدغام واجب.
- ٢- أ- قال ابن مالك متحدثاً عن حرف العلة "الياء":

**وإن تكن عيناً لُفعلَى وصفاً \* فذاك بالوجهين عنهم يُلفى**

- ١- حدد الكلمة التي يقصدها ابن مالك في قوله السابق من بين الكلمات التي تحتها خط فيما يلي موضحاً رأيه فيها ورأي مخالفه.

طوبى للمتقين وضوقى للعاصين. قال تعالى: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾

٢- ما الذي جعل علماء التصريف يقولون إن "ضيزى" بوزن "فُعلى" مع أن حرفها الأول مكسور؟

ب- قال الشاعر:

قد كان قومك يحسبونك سيِّداً \* وإخال أنك سيد معيون

وردت كلمة "معيون" في البيت السابق موافقة للغة بني تميم، وضح ذلك.

ج- اذكر القياس الصرفي لما تحته خط فيما يلي:

قال تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ﴾ قال تعالى:

﴿أَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾، ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرِّئَاءِ يَا تَعْبُرُونَ﴾، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾.

٣- أ- اذكر حكم كل قاعدة صرفية فيما يأتي مع التمثيل لكل بمثال واحد:

١- إذا التقت همزتان في موضع العين وكانت الهمزة الأولى ساكنة.

٢- إذا وقع حرف العلة بعد ألف مفاعل وكان مدة أصلية.

٣- إذا وقعت الياء بعد ضمة وكانت ساكنة مفردة في غير جمع.

٤- إذا وقعت الياء لاماً "لفعلي" (بفتح الفاء وسكون العين) صفة.

ب- مثل لما يأتي:

١- همزة قلبت واواً جوازاً. ٢- واو قلبت همزة جوازاً.

٣- واو قلبت ياء جوازاً عند جمهور الصرفيين. ٤- ألف قلبت واواً.

ج- اذكر موضعي همزة الوصل القياسيين في الأسماء مع التمثيل.

## إجابة التطبيق الخامس

### إجابة السؤال الأول:

أ- **جاء**، وفيه قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها.

**أعطيته**، وفيه قلبت الواو ياءً لوقوعها رابعة بعد فتح.

**وفاء**، وفيه قلبت الياء همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

ب: ١- المضارع المبني للمجهول: **يجاء**، والأصل **يُجَيِّأ**، نقلت حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله، ثم تحركت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن، فقلبت الياء ألفاً.

٢- اسم الفاعل: **جاءٍ**، والأصل: **جايئ**، وقعت الياء عنياً لاسم فاعل، أعلت في فعله، فقلبت همزة، فاجتمعت همزتان في الطرف فقلبت الهمزة الثانية ياءً، ثم أعلت إعلال قاضٍ.

ج: ١- الفعل المضارع: **يعطي** بحذف همزة أفعل، وقلب الواو ياءً لتطرفها بعد كسر.

٢- اسم الفاعل: **معطٍ** بحذف همزة أفعل، ثم قلبت الواو ياءً لتطرفها بعد كسر، ثم أعلت إعلال قاضٍ.

٣- اسم المفعول: **معطى**، بحذف همزة "أفعل" وقلب الواو ياءً لوقوعها رابعة بعد فتح، ثم قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، وإن قيل ابتداء تحركت الواو وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً لكان صواباً.

د: وزن فعيلة (**عطية**) والجمع (**عطايا**).

هـ: الاسم المفرد الذي **على** وزن **فُعُول** هو: **سمو**.

يرى ابن مالك أن التصحيح والقلب جائزان، ويرى مخالفوه أن التصحيح أفصح من القلب.

و: ١- همزة الوصل السماعية "أل" في كلمة (الخصوم) أو أي كلمة بها (أل).

٢- همزة قطع في إذا، أو أخذ، أو أعطى.

٣- كلمة بها إدغام واجب: كأنما، أو ذمة.

### إجابة السؤال الثاني:

أ: ١- الكلمة التي يقصدها ابن مالك "ضوقي" وهو يرى أن التصحيح والقلب جائزان.

ويرى مخالفوه: أن الإبدال واجب؛ لأن الياء وقعت عينا لصفة جارية مجرى الأسماء فقلبت واواً.

٢- حكم على (ضيزي) بأنها على وزن فعلى مع أن الحرف الأول مكسور؛ لأن وزن فعلى بكسر الفاء لا وجود له في الصفات.

ب: جاءت كلمة (معيون) موافقة "للغة تميم لأنهم يصححون اسم المفعول اليائي ولا يحذفون منه شيئاً

ج: القصيا، استحاذ، للرويا أو للرؤيا، أيمة.

### إجابة السؤال الثالث

أ: ١- إذا التقت همزتان في موضع العين وكانت الهمزة الأولى ساكنة وجب الإدغام، مثل: سأل.

٢- إذا وقع حرف العلة بعد ألف مفاعل وكان مدة أصلية بقي كما هو، مثل: معايش.

٣- إذا وقعت الياء بعد ضمة وكانت ساكنة مفردة في غير جمع قلبت واوًا،

مثل: موقن.

٤- إذا وقعت الياء لامًا لفعلٍ صفة بقيت (للفرق بين الأسماء والصفات)،

نحو: خزيا.

ب:

١- أوم المصلين. ٢- أوفى بالبناء للمجهول.

٣- صيم ٤- كويتب أو سوهم أو شواعر

ج: همزة الوصل القياسية في الأسماء تكون في:

١- مصدر الخماسي، مثل: انطلاق.

٢- مصدر السداسي، مثل: استخراج.

\*\*\*

## تدريبات عامة على المنهج التدريب الأول

قال الله تعالى :

١ - (أ) ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آتَيْنِ ﴾ .

\* تتبع في الآية الكريمة همزات الوصل، ثم اذكر القياسي منها والسماعي.  
مع التوجيه.

\* استخرج من الآية الكريمة كلمتين حدث فيهما إبدال، ووضحه.

\* هات مصدر ما تحته خط، ثم بين حكمه من حيث الإبدال أو التصحيح،  
مع التعليل.

(ب) انقل العبارة الآتية إلى ورقة إجابتك مكتملاً ما بها من فراغات على  
ضوء ما درست:

(إذا كان في كلمة حرفاً علة، كل واحد ..... لم يجز ..... لثلاثا .....  
فيجب ..... والأحق منهما ..... نحو: الحيا والهوى).

(ج) علل ما يأتي :

١- صحة الياء في (هيف)، وإبدالها همزة في (سائر).

٢- إبدال الألف ياء في كل من: (مصايح، غُزَيْل).

٣- صحة الواو في: (عاور)، (حزوى).

٤- صحة الياء في: (هُيام)، (صديا).

٥- شذوذ: (ثيرة) جمع ثور، (غاية).

٢- (أ) تقع الواو عين جمع. فمتى يجب إعلاؤها؟ ومتى يجب تصحيحها؟

ومتى يجوز فيها الأمران؟ مثل لكل ما تذكر.

(ب) قساور - إيثار - بيض - اصطبر.

ما القاعدة الصرفية التي تشير إليها كل كلمة من الكلمات السابقة؟

(ج) لماذا امتنع الإعلال بالنقل فيما تحته خط مما يأتي :

بايع عمر أبا بكر - أجمل أثوابي الأبيض - أحياء المطر الأرض -

ما أبين ضوء الشمس - مقودُ الفرس في يدي؟

٣- (أ) صغ من (قضى) اسم مفعول، ثم بين ما يحدث فيه من تغيير.

(ب) يعامل فعل الأمر من حيث الفك والإدغام معاملة المضارع المجزوم.

فصل الكلام في ذلك مع التمثيل لكل ما تقول.

(ج) ابن من (حمى) اسم المفعول، ثم اذكر ما يحدث فيه من تغيير.

(د) إذا كانت الياء عينا (لُفَعَلَى) بضم الفاء. فمتى تهل؟ ومتى تصح؟

وضح الإجابة بالأمثلة.

\*\*\*

## التدريب الثاني

- ١ - (أ) ما همزة الوصل؟ ومتى تأتي في الفعل؟ مثل لما تذكر.  
(ب) لم قلبت الواو همزة في (قائل ولم تقلب في عاور)؟ ولم قلبت الياء همزة في (بناء) ولم تقلب في (راية)؟  
(ج) متى تبدل الألف همزة؟ ومتى تبدل ياء؟ ومتى تبدل واو؟ مثل لكل ما تذكر.  
٢ - قال ابن مالك :

### لساكن صح انقل التحريك من \* \* \* ذي لين آت عين فعل كأبن

- اشرح البيت السابق، موضحًا ما فيه من قواعد صرفية، مع التمثيل.  
٣ - (أ) ما الحكم الصرفي إذا بني مفعول من الفعل المعتل العين بالياء أو الواو؟ وضح ذلك بالتمثيل.  
(ب) (مصايح - موقن - اضطجع - اتصل).  
حدث في الكلمات السابقة تغيير صرفي، وضح، واذكر السبب.  
(ج) متى تبدل تاء الافتعال طاء؟ ومتى تبدل دالا؟ مثل لكل ما تذكر.  
٤ - (أ) جمع (أول: أوائل) وجمع (أولى: أول). فما الفرق بين الجمعين؟ ولماذا؟  
(ب) بين الكلمات التي بها إدغام فيما يأتي، وبين حكمه وسببه.

### أحب بعمر و - ﴿ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ ﴾

- (ج) (الغاية - القصوى). في الكلمتين السابقتين شدوذ صرفي، فما وجه الشدوذ؟

- (د) تماثيل (جمع تماثل) - هدايا (جمع هدية) - عصي (جمع عصا).  
تتبع الظواهر الصرفية التي حدثت في كل من الجموع السابقة.  
(هـ) متى يمتنع الإعلال بالنقل في الفعل؟ وضح ذلك بالمثال.

### التدريب الثالث

- ١ - (أ) قال تعالى: ﴿فَمَا اسْتَقَمُوا لَكُمْ فَاسْتَغِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ مَحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾.  
- ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ - قال رسول الله ﷺ: «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم».

بين نوع الهمزة فيما تحته خط فيما سبق، واذكر القياسي منها والسماعي مع ذكر السبب.

(ب) إذا وقعت الواو عينا لمصدر أو جمع، فمتى تقلب ياء؟ ومتى لا تقلب؟ مثل لما تذكر.

(ج) متى تقلب الواو ياء إذا التقت معها؟ ومتى يمتنع قلبها؟ وضح إجابتك بالأمثلة.

٢ - قال ابن مالك:

من لام فعلى اسم أتى الواو بدل \* ياء كتقوى غالباً جا ذا البدل

اشرح البيت السابق، موضحاً ما اشتمل عليه من قواعد صرفية، مع التمثيل.

٣ - (أ) ما الحكم الصرفي إذا وقعت الياء عينا لصفة على وزن (فُعلى) بضم الفاء؟ مثل لما تذكر.

(ب) تقول في جمع (صحيفة: صحائف)، وفي جمع (مصيبة: مصائب).

فما الفرق بين الجمعين؟ وما السبب؟

(ج) إذا أسند الفعل (ظل) إلى تاء الفاعل فما الأوجه التي تجوز فيه؟

مثل لما تقول.

٤ - (أ) قال الله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾، ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾،  
﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا﴾.

يوجد في الكلمات التي تحتها خط فيما سبق تغيير صرفي، وضح،  
واذكر السبب.

(ب) (الغاية - القصوى). في الكلمتين السابقتين شدوذ صرفي. فما وجه  
الشدوذ؟

(ج) إذا التقى مثلان فمتى يجوز إدغامهما؟ ومتى يجب فكهما؟ مثل لما  
تذكر.

\*\*\*

## التدريب الرابع

١ - (أ) قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾.

فى الآفة الكرفمة السابقة همزات وصل وقطع بئنها، وبتن حكما وسببه.  
(ب) متى تبدل الهمزة من الواو أو الفاء المتطرفتين؟ ومتى لا تبدل؟ مثل  
لما تذكر.

(ج) إذا كانت لام (فعل) وأوا فماذا يجوز فيه؟ وما الأجدود؟ مثل

٢ - (أ) - قال ابن مالك:

وصحح المفعول من نحو عدا \* \* \* وأعلل إن لم تتحر الأجدود

اشرح البيت السابق، موضعا ما اشتمل عليه من قواعد صرفية، مع التمثيل.  
(ب) متى تنقل حركة عين كل من المصدر، واسم المفعول إلى ما قبلها؟ وماذا  
يجب بعد النقل؟ مثل لما تجيب به.

٣ - (أ) ما الحكم فيما لو جاء المصدر المعتل على وزن (إفعال أو استفعال)؟  
وضح ذلك بالتمثيل.

(ب) قال الله تعالى: ﴿ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً ﴾، ﴿ وَأَمْرًا هَلَكًا بِالصَّلَاةِ ﴾  
﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾، ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ  
مُجُنُوبِهِمْ ﴾.

في الكلمات التي تحتها خط فيما سبق تغيير صرفي، وضح، واذكر السبب.

٤ - (أ) الكلمات الآتية جاءت مخالفة للقياس الصرفي: فما وجه المخالفة؟ وما القياس؟ (داران - اتزن - القصوى).

(ب) ما شروط إبدال الواو ياء في المصدر؟ ولم صحت في كل من:

سوار - لواذ - حَوْل؟

\*\*\*

www.azharar.com

### التدريب الخامس

١- طوبى لك إن أرضيت ربك، ولم تتبع الهوى، ولم تكن كأناس غوى بمفاتن الدنيا، وتجنبت كبائر الذنوب، وسرت على نهج الرسل سيئات البشر ومصايح الهداية.

اقرأ العبارة السابقة ثم أجب عن الأسئلة التالية:

أ- في كلمة "طوبى" إبدال. اذكر نوعه وسببه.

ب- ما نوع الهمزة في "أرضيت"؟ ولماذا؟ وهل حدث بهذا الفعل إبدال؟ وضح ذلك تفصيلاً.

ج- "الهوى" تحقق شرط الإبدال في حرف من أحرف هذه الكلمة، ومع ذلك سلم من الإبدال. فما علة ذلك؟ فصل القول موضعاً أصل الكلمة.

د- "غَوَّ" لِمَ سلم الجمع السابق من الإبدال؟ ايت بمثال على وزنه استوفى شروط الإبدال، ثم اذكر حكم الإبدال فيه.

هـ- "الدنيا" بَيِّنْ ما حدث بالكلمة السابقة من إبدال، واذكر سببه.

و- "كبائر" هاتِ مفرد الكلمة السابقة، ثم اذكر أصل الجمع، وسبب الإبدال الحاصل فيه.

ز- "سيئات" اذكر أصل الجمع السابق، ثم بين سبب الإبدال الحاصل فيه.

ح- "مصايح" اذكر الحرف المبدل والمبدل منه في الكلمة السابقة مبيناً سبب الإبدال.

ط- "الهداية" لِمَ امتنع إبدال الياء همزة في الكلمة السابقة؟ وما دليلك؟

٢- أ- قال ابن مالك:

من لام فعلى اسمًا أتى الواو بدل ياء كتنقوى غالبًا جا ذا البدل

اقرأ بيت ابن مالك ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١- أي الكلمات الآتية تنطبق عليها القاعدة المشار إليها بالبيت السابق:  
(عليا - حيكي - فتوى - قصوى)؟

٢- أي الكلمات الآتية استوفت شروط الإبدال لهذا الموضع ولم تبدل شدوذًا: (صديًا - ريًا - ضيزى - خزيا)؟

ب- ١- يقال: حَوَرَتَ عَيْنَهَا فَهِيَ حوراء - ويقال: فار التنور فَوْرَانًا.

تحركت الواو وانفتح ما قبلها فيما تحته خط، ولم تقلب ألفًا، وضح ذلك.

٢- ابن الفعل "اختار" للمجهول ثم اذكر الأوجه الجائزة لحركة همزته.

٣- في كل مثال مما يأتي كلمة صحَّ فيها حرف العلة، ولم يحدث فيها إبدال لاختلال شرط ما. حدد الشرط الذي لم يتحقق.

أ- الجواء صافية. ب- أنت مدعو في الحفل. ج- خار العجل خوارًا.

د- أصبحت الدار خاوية على عروشها. هـ- الفارسان غزوا.

٤- أجب عما يأتي مع التمثيل لما تذكر:

أ- إذا التقت همزتان في كلمة واحدة - في غير الطرف - وكانت الأولى مضمومة والثانية ساكنة، فما الحكم؟

ب- لم أبدلت الواو تاء في "اتجه" وسلمت في "اوتمن"؟

ج- تبدل الألف واوًا في ثلاثة مواضع، اذكر واحدًا منها.

د- تحذف همزة الوصل من كلمة "ابن" بشروط. اذكرها.

بجامعة الأزهر  
azhar.eg

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
٣	المقدمة .....
٤	الأهداف العامة لمنهج الصرف .....
٥	همزتا الوصل والقطع .....
٦	أولاً: همزة الوصل .....
١٦	ثانياً: همزة القطع .....
٢٥	الإبدال و الإعلال (أولاً: الإبدال) .....
٢٨	ثانياً: الإعلال .....
٣٠	إبدال أحرف العلة همزة (الموضع الأول) .....
٣٤	إبدال أحرف العلة همزة (الموضع الثاني) .....
٣٧	إبدال أحرف العلة همزة (الموضع الثالث) .....
٤٠	إبدال أحرف العلة همزة (الموضع الرابع) .....
٤٢	إبدال أحرف العلة همزة (الموضع الخامس) (خاص بالواو) ...
٤٨	قلب همزة مفاعل العارضة ياءً أو واوًا .....
٥٢	الهمزتان الملتقيتان في كلمة واحدة .....
٥٣	الصورة الأولى تحرك الهمزة الأولى وسكون الثانية .....
٥٤	الصورة الثانية سكون الهمزة الأولى وتحرك الثانية .....
٥٥	الصورة الثالثة تحرك الهمزتين .....
٥٩	الهمزتان الملتقيتان في كلمتين .....
٦٥	إبدال الألف واوًا أو ياءً .....
٧٠	إبدال الواو ياء (الموضع الأول) .....
٧٣	إبدال الواو ياء (الموضع الثاني) .....
٧٦	إبدال الواو ياء (الموضع الثالث) .....
٧٩	إبدال الواو ياء (الموضع الرابع) .....
٨١	إبدال الواو ياء (الموضع الخامس) .....

## تابع فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
٨٣	إبدال الواو ياء (الموضع السادس) .....
٨٧	إبدال الواو ياء (الموضع السابع) .....
٩٠	إبدال الواو ياء (الموضع الثامن) .....
٩٣	إبدال الواو ياء (الموضع التاسع) .....
٩٥	إبدال الواو ياء (الموضع العاشر) .....
١٠٣	إبدال الياء واواً (الموضع الأول) .....
١٠٦	إبدال الياء واواً (الموضع الثاني) .....
١٠٧	إبدال الياء واواً (الموضع الثالث) .....
١٠٩	إبدال الياء واواً (الموضع الرابع) .....
١١٣	إبدال الواو أو الياء ألفاً .....
١٢٥	إبدال الواو أو الياء تاءً .....
١٢٨	إبدال التاء طاءً .....
١٣٠	إبدال التاء دالاً .....
١٣٣	إبدال النون ميماً .....
١٣٥	إبدال تاء التأنيث هاء .....
١٤١	الإعلال بالنقل .....
١٤٤	مواضع الإعلال بالنقل (الموضع الأول) .....
١٤٩	مواضع الإعلال بالنقل (الموضع الثاني) .....
١٥٣	مواضع الإعلال بالنقل (الموضع الثالث) .....
١٥٦	مواضع الإعلال بالنقل (الموضع الرابع) .....
١٦٣	الإعلال بالحذف .....
١٦٤	أولاً: حذف همزة أفعل .....
١٦٦	ثانياً: حذف فاء الفعل المثال الواوي .....
١٦٩	ثالثاً: حذف عين الفعل المضعف .....
١٧٤	الإدغام .....
١٧٩	تطبيقات عامة على المنهج .....